

مجلة الخط

AL-KHAT.NET

العدد (٤٧) - السنة الرابعة - صفر ١٤٣٦هـ - ديسمبر ٢٠١٤ م



سلمى الخضراء الجيوسي ..
المثقفة العربية الباحثة عن مشروع
ترجمة يخدم القضايا العربية



د. عبد الله العبد المحسن



متحف المصلي



العصافرة لـ الخط
زبون القطيف يبحث
عن الجودة



حسين المشور لـ الخط
نتطلع لشاريع ربحية لخدمة
الأعمال الخيرية العامة



لوحة المحبة والسلام تقود
الفنان الضامن لوسام الشرف العالمي



جلال خالد الهارون:
تأسيس قوة الطيران الحجازية النجدية
في دارين في وثائق الإرشيف الرسمية



مجمع اليوسف الصناعي

اليوسف للأبواب الأوتوماتيكية
al-yousuf Automatic Doors



المصنع :

تلفون: 013 8232588 الدمام: 013 8346080

فاكس: 013 8231624 فاكس: 013 8348080

صندوق البريد 13030 تاروت - القطيف الرمز البريدي 31911
المملكة العربية السعودية





نحن نبني المستقبل

القطري للإستشارات الهندسية

AL QATARI ENGINEERING CONSULTANTS

دراسات هندسية | تصاميم معمارية | إشراف هندسي | إدارة مشاريع | أعمال مساحية

لبنان - بيروت

ص.ب: 995

تليفون: 9619638730

فاكس: 9619638731

Email: lebanon@qatcon.net

تبوك

ص.ب: 941

تليفون: 0144230126

فاكس: 0144222069

Email: tabouk@qatcon.net

القطيف

ص.ب: 570

الرمز البريدي: 31911

تليفون: 0138541014

فاكس: 0138540641

Email: qatif@qatcon.net

المكتب الرئيسي - الدمام

ص.ب: 63063

الرمز البريدي: 31516

تليفون: 0138090336

فاكس: 0138090204

Email: dammam@qatcon.net



رئيس التحرير
فؤاد نصرالله

بسم الله الرحمن الرحيم

Email: alkhatmag@yahoo.com

٢-١

سلمى الخضراء الجيوسي ..

المثقفة العربية الباحثة عن مشروع ترجمة يخدم القضايا العربية

سلمى الخضراء الجيوسي .. أكاديمية فلسطينية عربية تعيش الحالة الثقافية ، وترغب في نقل الثقافة العربية للغرب : الولايات المتحدة الأمريكية وكافة بلدان أوروبا ، فهي بذلك تفتح نوافذ تهب منها رياح المعرفة ؛ لأنه من الحتمي أن يتم نقل صورة حقيقية ومنصفة لتلك الحضارة العربية العريقة ، ليعرفنا الآخر بشكل أفضل ، غامرت وقدمت استقالتها من الجامعة من أجل مشروع عمرها " بروتا" للترجمة ، وهي قبل ذلك شاعرة لها تجربة طويلة مع القصيدة ، بالإضافة لأبحاثها النقدية في المجالين : التنظيري والتطبيقي .

حازت سلمى الخضراء الجيوسي على جوائز عربية وعالمية كثيرة ، من أبرزها : جائزة العويس للإنجاز الثقافي والعلمي تقديراً لدورها الريادي في خدمة الثقافة ، ونشرها في الوطن العربي والعالم . صدر لها أكثر من ٢٥ كتاباً متنوعاً ، من بين إصداراتها كتاب باللغة الإنجليزية عن الشعر العربي الحديث في مجلدين ، ودراسة عن الشعر الأموي في المجلد الأول من " كمبريدج للأدب العربي " ، وموسوعة "أدب الجزيرة العربية" التي ترجمت فيها لأكثر من ٦٠ شاعراً من الجزيرة ، و٤٠ كتاباً للقصيدة القصيرة ، وكتاب "تراث إسبانيا المسلمة" والمسرح العربي الحديث ، (بالاشتراك مع المستشرق الشهير روجر آلن ، وهو الذي قدم روايات تحييب محفوظ للعالم الغربي) و"القصيدة العربية الحديثة" و"الاتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث" ، وغيرها من مؤلفات ثمينة وذات توجه فريد في البحث الأكاديمي .

وفي مجال الشعر ترجمت للشعراء العرب ، ومن بينهم : أبو القاسم الشابي، فدوى طوقان، محمد الماغوط ، نزار قباني، وغيرهم .

تحاول تلك السيدة الطموحة أن تقع الغرب بأن حضارتنا العربية أسهمت قديماً في مد العالم كله بأسباب التقدم في كافة المجالات من طب وفلك وجبر ورياضيات وكيمياء وعمارة وموسيقى بل امتد هذا لفنون الطبخ والأزياء والطقوس الاجتماعية ، كما أن لديها رصيда لا ينفد من تجارب حياتية لنصرة الإنسان وتحقيق المساواة والعدل الاجتماعي ، وذلك من خلال مئات الأبحاث والدراسات والمقالات التي تصب في هذا الاتجاه ، نقلا من اللغة العربية إلى الإنجليزية ، والعكس أيضا .

ولعل الاقتراب من سيرة حياة الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي يعطينا فكرة واضحة حول هذه كانت وصيته الأخيرة قبل أن يتوفى عام ١٩٥٤م ، لذا ، وعندما ذهبت لامتحان الدكتوراة في الأدبين العربي والإنجليزي، كانت كلمات والدها تردّد في أذنيها . رغم أنها كانت تريد أن تدرس الطب، لكن والدها الحبيب إلى نفسها ، قرر هو ووالدتها أنها لن تستطيع أبداً تحمل

حوصص التشريح، لما فيها من قسوة . كانت بالفعل مرهفة الإحساس تتألم لكل ما يحدث للآخرين من سوء، لكن كان يمكن أن تتحمل التشريح، فمع الإصرار برهنت فيما بعد على أنها تستطيع دائماً أن تتحمل ما يجب أن يتحمل . تحملت الكثير ولا سيما في مشروعها الثقافي، تحملت ما لا يستطيعه

ملاحم شخصيتها فيما بعد ، فوالدها فلسطيني وأمها لبنانية ، وقد ولدت في شرق الأردن ، بمنطقة " السلط " ، ولم تعرف قط الفرق بين الأردن وفلسطين، فهما بلد واحد، نفس المناخ وطبيعة الأرض وكل شيء، وحتى الآن ترفض هذا التمييز فهو مصطنع وخاطئ .

نشأت في فلسطين وكانت أمها مثقفة ، تعلّمت جيداً ، وكانت تقرأ كثيراً في الإنجليزية، والعربية. أما والدها فقد كان مجاهداً فلسطينياً، درس المحاماة عندما كانت في السادسة من عمرها حتى يدافع عن الأراضي الفلسطينية، وقد نجح فعلاً في انتزاع تسع قرى من أيدي اليهود بالبحث الدقيق الصبور عن السندات الأصلية (الكواشين)، كان يبحث في أعماق الليل عن هذه الحجج والمستندات في أقبية المساجد، وفي قباء الزوايا، يفعل ذلك عن يقين وثقة بعدالة القضية الفلسطينية ، ولقد استطاع أن ينقذ بفضل جهده وإخلاصه تسع قرى من أيدي اليهود ثم احتلها اليهود يوم أقاموا دولة إسرائيل بدعم من قوى عالمية كثيرة .

والدها وأمها لم تسمعهما قط يقولان شيئاً كاذباً أو مختلقاً ، كما وصفتها في الحوار الذي أجريته معها . نشأت إذن في بيئة ثقافية صادقة، تفيض بالمشاعر والأحاسيس الوطنية. هذا أهم شيء في نشأتها الأولى .

وقد دفعها والدها إلى التعلم فدرست الابتدائية والثانوية في مدرسة ألمانية بالقدس، وأرسلها إلى الجامعة ، وقبل وفاته بشهرين وكانت مسافرة إلى زوجها في مدريد، وكان دبلوماسياً أردنياً، قال لها : « لقد دفعتك إلى العلم عندما كنت تعيشين معي، والآن أصبح عليك واجب آخر، وهو الحصول على الدكتوراة».

هذه كانت وصيته الأخيرة قبل أن يتوفى عام ١٩٥٤م ، لذا ، وعندما ذهبت لامتحان الدكتوراة في الأدبين العربي والإنجليزي، كانت كلمات والدها تردّد في أذنيها . رغم أنها كانت تريد أن تدرس الطب، لكن والدها الحبيب إلى نفسها ، قرر هو ووالدتها أنها لن تستطيع أبداً تحمل

حوصص التشريح، لما فيها من قسوة . كانت بالفعل مرهفة الإحساس تتألم لكل ما يحدث للآخرين من سوء، لكن كان يمكن أن تتحمل التشريح، فمع الإصرار برهنت فيما بعد على أنها تستطيع دائماً أن تتحمل ما يجب أن يتحمل . تحملت الكثير ولا سيما في مشروعها الثقافي، تحملت ما لا يستطيعه



الرجال . تعودت أن تتحمل الكثير خدمة للواجب وهذا بلا شك يتعبها ويؤثر على صحتها كثيراً. إنها تبغض العذاب الخالي من المعنى، العذاب الذي ينمو من جهل الآخرين وحقدهم ومركباتهم المربكة ، وفي مجال عملها تسبب هذا في تأخير إنجازاتها .

تتحدث عما شاهدته وعاشتته في طفولتها ، حيث فتحت عينها على والدها يخرج من سجن ليدخل إلى سجن آخر ، فهو سياسي، ومناضل وطني . حين تسأل عنه ، يردون: إنه في المنفى أو في المعتقل، أو في السجن . لم تر والدها جيداً، وكلما تذكرت ذلك، تبكي فهي لم تسمع منه جيداً سوى أقل القليل من الأفكار والمعرفة .

كان متميزاً، علمها الدقة، دقته في العمل كانت عظيمة، وقدرته على تحمل العمل والمسؤولية عظيمة وكل نجاح لها مستمد من تلك الدروس الباكورة الصامتة التي أخذتها عنه بشكل سلس وطبع . الشيء الذي يجب أن تعمله اليوم لا تؤجله إلى يوم آخر .

خرج في إحدى المرات من السجن، وكان قد بقي على الدعوى التي كان قد قدمها للمحكمة ثلاثة أيام حتى

يرسل جميع الأوراق ليستأنف الحكم، وإلا سينفذ الحكم السابق، وهو ضدهم . ثلاثة أيام، وهو خارج من السجن، لم يكن أمامه إلا أن هاتف جميع المحامين الذين يعرفهم، وقال لهم بحسب : أرسلوا سكرتيركم - وكان أغلبهم من الرجال في ذلك العهد - مع الآلات الكاتبة . كان ذلك في أوائل الأربعينات، وقد عملوا على الأوراق ليل نهار، وانتهوا في الساعات الأولى من النهار الموعود .

واستمراراً للحكاية ذات المغزى العميق : كان موعد المحكمة الساعة العاشرة، فإما أن يقدموا أوراقهم التي تثبت حقهم، وإما أن ينفذ الحكم السابق . وضع أبوها الأوراق جميعها في سيارة، واستأجر سيارتين أخرتين مع سيارته، حتى إذا وقع حادث لا قدر الله للسيارة الأساسية وللثانية يكون هناك مخرج من المشكلة، هذا أمر كانت تراه خارج نطاق التصور، فهو يتوقع كل الاحتمالات، ويجب ألا يخسر الدعوى .

لم تستعمل السيارتان الأخريتان، ولكن هذا يعطينا مؤشراً على أسلوب تفكير أبيها ، مثل هذا الأمر علمها الكثير من الأشياء . فمن واقعة واحدة تعلمت الدقة والحرص والوطنية .

تحدثت لي عن تفاصيل كثيرة ، حرصت على تدوينها وإثباتها هنا ؛ لما تنطوي عليه من مغزى . ومن ذلك : أن خالها - شقيق أمها - استشهد في معركة ضد الفرنسيين في حرب الدروز، فأما درزية الأصل، ولزواجها بأبيها قصة طريفة، وهي جميلة جداً ، حيث كان زواج الدرزية من سني مسألة ليست سهلة في ذلك الوقت حيث التقاليد صارمة وعابسة للغاية . لكن الأمير فيصل أمير سوريا يومئذ سمع بالأمر وتدخل لصالح والدها، فخطبها لأبيها من خالها أمام مشايخ حوران الدروز، فاضطر خالها إلى القبول ، ودعا الأمير الجميع إلى عقد قران الفتاة في بيت أخيه الأمير زيد في الحزة في دمشق .

إن قصصاً كثيرة في خلفية حياتها الغنية بالأحداث ، وهي قصص جميلة جداً، تسجلها وتكتب فضولها فيما تسميه «لوحات»، هي بالفعل لوحات من حياتها، لأنه سيأتي وقت تغادر فيه هذه الحياة الصاخبة، وعندها أشياء كثيرة تود أن تسردها قبل ذلك .

كانت أمها متعلقة بالقصص، مثل والدها، جدّها لأمها كان طبيباً، جراحاً، وكان أيضاً مولعاً بالأدب : القصص والروايات . كان يقرأ الأدب باللغة الانجليزية، وحيث أن ليالي الشتاء في لبنان طويلة، فيجلس مع الجيران والأهل والأصدقاء، يحكي لهم رواية، فإذا تذكر أن ثمة مريضاً يحتاج إلى الزيارة، يقطع حديثه، ويخبرهم أنه يريد أن يزور فلاناً، فيقولون له: لم يرسل إليك !

فيرد عليهم : يا ويلكم من الله، هذا فقير، كيف يرسل لي وليس عنده مال، لا بد أن أزوره، وكان يذهب لعيادة المريض، وينتظرونه حتى يعود ليكمل فصول رواياته الطويلة، الشيقة والمسلية .

كل أبنائه ورثوا عنه ذلك : أمها وأخوالها وخالاتها . أخذوا عنه حلاوة السرد، فإذا أنت جلست إلى أمها أو خالتها وهي تقص حكاية، فأنت لا تريد أن تترك المكان أبداً .

وكان القصص يطبع ليل تلك الأيام من الزمن الجميل بالبهجة والخبور ، فعندما يكون ثمة شيء مرعب، تشعر برعب شديد، أما إن كان القصص مبهجاً فنفرح ، لكنها لا تستطيع هذا، أنها تكتب فقط، ولا تستطيع الرواية الشفهية كثيراً . ربما لأن ظروف حياتها مختلفة .

تعلمت من أبيها الدقة وقوة الاحتمال وسرعة الإنجاز ، وكان يقضي أغلب عمره بين المنافي وقيد الاعتقال كمناضل وطني يدعم القضية الفلسطينية .

وتروي سلمى الخضراء الجيوسي بعض المواقف التي حدثت لها في طور الطفولة ، مما ترك أثراً لا يمحي من ذاكرتها . فعندما حدثت المشاكل بين العرب واليهود في فلسطين، كانت في سن صغيرة، تقريباً، ثماني سنوات، وكان بيتهم في عكا، قامت الجموع بمظاهرة ولم تكن تفهم معنى المظاهرة، ولكنها ذهبت معهم وأحست أن هذا شيء رائع، فالمظاهرة تحمس الناس، وتلهب المشاعر الوطنية ، فصارت مع الوقت تقوم بالمظاهرات، وتقودها .

أصبحت طفلة صغيرة تقود المظاهرات وتمشي في شوارع عكا . لقد طلب منها أهالي عكا أن تواصل معهم ذلك، وكانوا يجعلون الرجال يتركون المقاهي وينضمون للمظاهرة، فجزعت أمها من كثرة هذه الحركة ، وقالت لأقاربها : هذا مبالغ به . لترسلها في أقرب وقت من البلدة .

وبالفعل أرسلتها إلى بيت خالها بالأردن، فاعتبرت ذلك نفيّاً، وأضربت عن الطعام . تعب منها خالها، وقال : أحسن شيء أن تعودني إلى أمك . كانت معها أختها الأصغر منها بستين . فعادت وصادف هذا يوم الاحتفال بمرور مائة يوم على إضراب فلسطين الشهير الذي استمر ستة أشهر وذلك سنة ١٩٣٦م .

كانت عكا قد أعدت لهذا مظاهرة كبيرة، فقالت أمها لمن معها: الحمد لله سلمى ليست هنا . وصلت إلى المحطة، وهي في طريقها إلى البيت صادفتها المظاهرة، فانضمت إليها وسارت أمام الجموع تهتف . ورأتها الأم من بعيد فقالت : هذه البنت تشبه سلمى، سبحان الله .

فإذا بها تكتشف أنها سلمى بالفعل . قالت لها عندما عادت إلى البيت : أعوذ بالله . ما الذي جاء بك إلى هنا وفي هذا اليوم بالذات؟ قالت لها بنوع من التحدي اللطيف : لم ينجح خالي في تهديتي ! أدركت الأم ذلك اليوم أنها إذا ما صممت على شيء فسوف تنفذه إن عاجلاً وإن أجلاً فكانت تدعو لابنتها أن تطيب أخلاقها وأن تختار النافع والمشرّف والمفيد .

مع الأعمال الشعرية هي أولاً أن تفهم العصر، ثم تقرأ الشعر، ولا تعتمد على ما قاله الآخرون أبداً بل تكون رأيها أولاً لذلك فإن كتاباتها كانت مختلفة.

وقد تثبتت علاقتها بالأدب الكلاسيكي عندما طلبت منها دار جامعة كمبريدج بالجلترا وكانت قد بدأت للتو تعد موسوعتها الكبيرة عن الأدب العربي، أن تكتب لهم عن الشعر الأموي في مجلدهم الأول، ففعلت وحدث أن قدمت فيه طرْحاً مختلفاً.

هذه الدراسة أسست لها سمعة طيبة بالأدب الكلاسيكي، لذلك عندما بدأت تحرر كتابها عن الأندلس سنة ١٩٩١م، وأرسلت تدعو المختصين بالأندلسيات لمشاركتها في الكتاب، استجاب جميع الأوروبيين والأمريكيين لدعوته، فقد بنوا ثقتهم بها بناء على قراءة دراستها المحكمة حول الشعر الأموي.

جاءتها الدعوة للذهاب إلى أمريكا لمدة سنة فلبتها، وكانت لها ابنة في أمريكا، وقد شاء القدر أن تبقى في أمريكا وأن تبني فيها هذا العمل الذي اضطلعت به مختارة وهو مشروع عمرها.

عندما فكرت في تأسيس مشروع "بروتا" للترجمة في بداية الثمانينيات، لم تكن تدرك أنه سيتسع ويصبح بهذا الحجم الكبير، لقد تركت التدريس وارتحلت مع زوجها الدبلوماسي الأردني، وتمتعت بإحساس صادق أنها منذورة

لهذا العمل الثقافي الجاد.

بدأت سلمى الخضراء الجيوسي مرحلة التدريس الجامعي في الولايات المتحدة الأميركية سنة ١٩٧٦، واكتشفت هناك خلو المكتبة العالمية من شواهد تاريخنا الأدبي الكبير، لذا فقد حزنت لذلك كثيرا، و عقدت العزم على المغامرة والقيام بمهمة صعبة، لكنها ضرورية، لتعزيز المعرفة بالذات العربية، وتعريف العالم بإنجازاتنا الثقافية والحضارية المتجددة.

ولقد رأت أن الوقت حان لإنجاز ذلك المشروع، وليكن ما يكون. كان العمل يحتاج إلى تكريس كل الجهد والوقت

لتنفيذه، وقامت به وحدها إذ بدأت بمشروع «بروتا» للترجمة من اللغة العربية، ونجح العمل نجاحاً كبيراً، لأنه جاء في وقته تماماً، والتزم منذ البدء بعدة عناصر حاكمة من أهمها الموضوعية والإتقان والجهد ويخطط مدروس يهدف إلى تقديم مختارات من الحضارة العربية بجميع أبعادها وأجناسها، وتشعباتها الثرية.

وقد صدق حدسها فقد تعبت كثيراً خلال إنجاز الخطوات الأولى من المشروع، حتى بعد نجاح عملها نجاحاً غير مسبوق. ولكن ما قدمته كان شيئاً أساسياً، وقلب وضع الكتاب العربي لدى العالم الغربي.

قدمت جميع الألوان الأدبية من قصة ورواية وشعر ومسرح وأدب رحلات، ومذكرات شخصية، إلى جانب عدد لا بأس به من الدراسات الأدبية والبحوث النقدية.

بعد أن بدأت العمل في المشروع سنة ١٩٨٠، لم تكن قادرة على أي نوع من الراحة، فالراحة وسط تفصيلات المشروع يعد ترفاً.

وفي سنة ١٩٨٨، قررت الباحثة البدء بمشروع «رابطة الشرق والغرب للدراسات» حتى يمكنها أن تضيف الدراسات إلى مخطوطها، وصدر عنها كتاب لها يتضمن ٤٩ دراسة عن الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، وشارك في كتابة تلك الدراسات أهم المختصين على الصعيد العالمي بالحضارة العربية في الأندلس، وكان في طبعته العربية والإنجليزية أكثر الكتب عند ناشرها انتشاراً خاصة في المجتمعات الأكاديمية.

صدر كتاب صقلية الذي أكملته بدعم من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، وهو يتضمن

تحكي سلمى الخضراء الجيوسي عن أول مرة اكتشفت الراديو. أخذها أبوها معه إلى حيفا، وتركتها في بيت المجاهد رشيد الحاج إبراهيم إلى أن يقضي أعماله. جاءت ربة البيت، وكانت صغيرة، فقالت أنا ذاهبة إلى الزيارة وأنت اجلسي هنا استمعي إلى الراديو بهدوء.

لم تكن قد عرفته بعد، أجلستها في صالونها، وصارت تفتح الراديو، وتسمع ما يصدره من أصوات بعيدة، وهي مندهشة بهذا الجماد الذي ينطق. لا تستطيع أن تصف إحساسها العجيب ولذة الإكتشاف لكونها متصلة بالعالم. إحساس مذهش أن تسمع أصوات العالم وأنت في غرفة صغيرة.

لكنها كانت تتأمل هذا العالم الواسع، وما به من بلدان كثيرة، قالت في نفسها: يجب أن أرى هذه البلدان، على أن أخوض هذه الرياح، وأدخل فيها. إحساس عجيب بالامتلاء، والفرح الشديد. بلا شك أن هذه الرؤية والإحساس بالتماهي مع العالم، نحو اللامرئي. هذا ما شعرت به الطفلة الصغيرة، ولا تنساه أبداً إذ جلست تتمتع بالاستماع إلى أشياء لم تكن قد سمعتها من قبل ولا سيما عزيف الرياح البعيدة، وهذا المشهد ظل ملتصقا بالذاكرة، وحين تكبر ستدرك أنها يمكن من خلال اللغة أن تطوي المسافات البعيدة، وتقترب من أشخاص لم تكن لتراهم أبداً.

أيضا، عندما كانت صغيرة في سن الثامنة أو التاسعة

من عمرها انتابها حدس أنها ستفعل شيئاً مفيداً في حياتها. كانت تراقب نفسها، وتدرك أنها ستقدم شيئاً. استمر هذا حتى العاشرة، ثم تركت الفكرة، لكن هذا الإحساس بامتلاكها القدرة على أن تكون شيئاً عاودها فيما بعد.

بعد الزواج، ذهبت مع زوجها إلى عدة بلدان فقد كان دبلوماسياً، وأفادها هذا كثيراً لكنها لا تظن أن هذا هو ما أثر بها. كان دائماً عندها حس شبه يقيني لعمل شيء مفيد على الصعيد العام وكان لهذا أنها أرادت أن تدرس الطب فقد كانت تحلم بأن تتركس يومين في الأسبوع لزيارة القرى وعيادة المرضى فيها دون مقابل، وفي مشروعها الثقافي قامت بأشياء كثيرة دون مقابل على الإطلاق.

في سنة ١٩٦٤ سافرت مع زوجها إلى روما، وبدأت معرفتها الحقيقية بالغرب، حيث درست الإيطالية بشكل كامل تقريباً، وقد تعلمتها في شهور بسيطة، وتتكلمها بطلاقة غريبة.

سافر زوجها إلى مدريد، حيث انتقل عمله إلى هناك، فبدأت تكتب فيها الشعر ونشرت قصيدتها "أنا والراهب" في مجلة "الأدب" اللبنانية بإشادة من الشاعر بدوي الجبل وبموافقة سهيل إدريس رئيس التحرير، ثم انتقلت إلى بغداد وقضت هناك سنتين مؤثرتين في حياتها، وهناك كانت سعيدة جداً؛ فالعراقيون من ألطف الشعوب معشراً كما تصرح بذلك دائماً.

حين انتقلت إلى لندن بدأت التحضير للإطروحة، في جامعة لندن، معهد العلوم الإفريقية والشرقية، وكان أستاذها اسكتلنديا مسلماً، متمكناً من مادته، ساعداً في الحصول على الدرجة.

ذهب زوجها إلى ألمانيا، فقد نقل إلى هناك، وكانت قد بدأت الأطروحة، لكن ما حدث أن الحكومة أقالته من منصبه لأسباب سياسية؛ فحصلت على حق اللجوء السياسي إلى سوريا، كان ذلك أيام الوحدة مع مصر، وكانت قد تأسست وزارة الخارجية في الكويت، فدعي زوجها إلى العمل هناك، وذهب ليدرب القناصل الكويتيين في بدء الحياة الدبلوماسية هناك. في السنة التالية بدأت تعد للدكتوراة، وأخذت أولادها معها إلى لندن. وأخيراً حصلت على الدكتوراة عام ١٩٧٠، وفي ظل ظروف عصيبة وتنقلات بين دول من هنا وهناك. بعد ذلك ذهبت إلى السودان لتدريس الشعر الحديث ثم أوكل إليها تدريس الشعر الأموي، حيث اكتشفت أن في الشعر الأموي أشياء لم يكن أي ناقد قد انتبه لها. إن طريقتها في التعامل



أكثر من ١٥ دراسة حول إنجازات العرب فيها، حيث قدم العرب لصقلية نهضة كبيرة في الفنون كافة، خاصة في العمارة والنسيج وفنون العاج والمقرنصات والمعادن وامتد الاهتمام إلى الزراعة وتوزيع المياه والحمامات، وغيرها من شؤون الحياة. لقد بدأ استقرار العرب في صقلية سنة ٢١٢ هجرية، ٨٢٧ ميلادية، وكان الفتح يهدف إلى نشر الدين الإسلامي.

وكان قائد الحملة، أسد بن الفرات، عالماً وشديد الحب للمعرفة، وحاول نشر العلوم الإسلامية، وعلى رأسها الفقه، منذ اللحظة الأولى لدخوله صقلية. وعندما توفي بعد سنتين من الفتح الأول، كانت أسبقية العلوم قد ترسخت تماماً.

وعندما تغلب النورمانديون، الذين وفدوا من شمال غربي فرنسا، على العرب المسلمين في صقلية، واكتشفوا ما حولهم جيداً انبهروا بما وجدوه من حضارة وثقافة ودراية بأساليب الحكم والحياة المدنية، فأخذوا عن العرب كل ما استطاعوا من فن وعلوم وأزياء وإدارة. وحدث أن تعلم بعض ملوكهم اللغة العربية وكيفية إدارة الدولة من العرب.

كما أحبوا الشعر العربي، وأصغوا لقصائد بعض الشعراء العرب الصقليين، وقلدت نساؤهم ملابس المرأة العربية المبهجة والمحتشمة في آن واحد. أما العلوم التي تطورت في صقلية فقد كانت الجزيرة عامرة بها، وكانت مركزاً رئيساً للدراسات اللغوية والفنية والعلمية.

ويعد كتاب الصقلي ابن ظفر «سلوان المطاع» حول الحكم وأساليبه هو الذي أوحى لماكيافلي، بعد قرنين من انتهاء الحكم العربي، بكتابه الشهير «الأمير».

تتحدث الباحثة عن أن الإيطاليين كانوا غير حريصين في القرون السابقة على رصد التداخل اللغوي بين العرب وأهل صقلية، إلى أن جاء ميشيل أساري في القرن ١٩ وسجل في كتابه «قصة المسلمين في صقلية» الكلمات ذات الأصل العربي في اللهجة الصقلية، ثم جاء بعده عدد من المستعربين الإيطاليين فسجلوا المزيد من هذا القاموس الجامع، وتستمر هذه الدراسات اللغوية في الظهور، من بينها دراسة كيسلر سنة ١٩٩٤ ثم دراسة أجويوم سنة ١٩٩٦.

وهي تعتقد أن الوقت حان للتعداد المعكوس لتداخل اللغة الإيطالية باللغة العربية، وما يحضرها هنا هو تداخل المحكية في فلسطين والأردن ولبنان وسورية بالإيطالية اليوم؛ فكلمات مثل «فستان وكلسات واسكرينية وكبوت وجاكيث» وهي مختصة بالملابس، وغيرها كثير، مختص بنشاطات أخرى أغلبها اجتماعي يومي، تشير إلى العلاقات التجارية بين عرب المتوسط وإيطاليا. أما كلمة «قميص» التي وردت في سورة «يوسف» في القرآن الكريم، فلعل الإيطاليين أخذوها منا ويلفظونها «كاميتشا» بالإيطالية.

ويجدر القول هنا إن ميادين حياتية أخرى لم تزل تحمل البصمة العربية، ذلك إنك إن سرت في شوارع باليرمو القديمة فلا بد أن تسمع أنغاماً موسيقية تنقلك حالا إلى دمشق وبغداد والقاهرة، وأن تنتبه إلى نكهة طهيها، فكأن ذلك الطعام خارج من مطبخ عربي عتيق.

لفت هذا الأمر انتباهها في زياراتها الثلاث لصقلية لإعداد الكتاب، ولم تجد في البدء من يتكفل بالكتابة لها عنهما بالمستوى الذي يرضيها. لذلك أخرجت صدور الكتاب مدة غير قليلة احتراماً لإخراج مجلد كامل يغطي جميع الموضوعات المهمة، خصوصاً أن الموسيقى والمائدة جانبان في غاية الأهمية، وحدث أن بحثت كثيراً عن مؤمن لها الكتابة في الأمرين إلى أن وجدت اثنتين من أهر المختصين بالموضوعين.

تعتقد سلمى الخضراء الجيوسي أن أبرز أثر للحضارة العربية الإسلامية كان في ما بناه النورمانديون من قصور وكنائس وحمامات ومصالح مدنية، معتمدين بقوة على فن العمارة وزخارف القصور والقبب والجدران، وسواه من الفنون العربية، كالنسيج وفنون العاج، وأساليب الإدارة المدنية والتعامل الحضري والأزياء، بما في ذلك لباس المرأة العربية.

أما فيما يتعلق بالآثار المعمارية فقد اهتم النورمانديون كثيراً بالفنون الإسلامية في البناء، وأهم ما أبدعوه على أيدي الفنانين والمعماريين العرب المسلمين هو كنيسة بالاتينو الشهيرة التي بناها

في القصر الملكي؛ ثم مقصورة زيسا ومقصورة القبة في الحديقة الملكية وحمامات سيفالو ديان، وحتى كاتدرائية سيفالو وكاتدرائية مونريال وسان جوفاني في باليرمو، تعكسان ارتكازها على رؤية العرب للفضاء المعماري.

هناك مسئولون اهتموا بدعم مشروعات الترجمة، وعلى سبيل المثال فإن كتاب «المدينة في

العالم الإسلامي» الذي صدر بالإنجليزية في جزأين بدعم من الأمير عبدالعزيز بن فهد آل سعود، لاقى نجاحاً واهتماماً كبيرين في الأوساط المتخصصة. واشترك معها في إعداده ثلاثة أساتذة جامعيين من أهم المختصين في الغرب بالمدينة الإسلامية، وهم أتيليو بيتروتشيلي من جامعة بولي تكنين باري في إيطاليا، وريتا تاهولود من جامعة بنسلفانيا في أميركا، وأندريه ريموند من جامعة إكس آن بروفانس في فرنسا، مؤلف أهم كتاب عن مدينة القاهرة.

وهي ترى أن التعاون مع الأساتذة والكتاب والأدباء الذين أكرموا بالاشتراك معها في خدمة ثقافية ملزمة ولا يمكن تأجيلها كان عملاً فكرياً وحضارياً وإنسانياً متمماً، وكان يقوم دائماً على تعاونهم المخلص معها في الهدف وثقتهم بما يتم

من عمل، واحترامهم للكتاب المدرس وللعلم والمعرفة.

ركبوا المصاعب معها سنوات طويلة، وكان هذا ممكناً لأنهم حولوا فكرة الكتاب الذي يخدم الأمة العربية والثقافة العالمية جميعها إلى عملية وثام هادف ومشاركة علمية منهجة. وبعد هذا العمل تغير وضع الكتاب العربي في المكتبة العالمية تغييراً واضحاً.

الإنجاز الكبير ليس في عدد الكتب الموسوعية التي أخرجتها الباحثة، بل أيضاً في المخطط المدرس الذي طبق في جمع المادة وتصنيفها وتبويبها ونشرها موثقة. فقد قدم عدد من الكتب تغطي نشاط الإبداع في الفكر والأدب العربي بشكل شامل.

امتد نشاطها ليشمل إنجاز العديد من المشروعات المهمة في الحياة الثقافية العربية، مثل دراسة شاملة في الشعر الأندلسي، وتحرير كتاب عن حقوق الإنسان في النصوص العربية، وتجميع وتوثيق وترجمة المسرحيات العربية القصيرة، إلى جانب نشاطها في مشروعات أخرى عن القدس، والعرب في إسبانيا، وعالم القرون الوسطى في أعين المسلمين.

وهي تواصل العمل في مشروعها المتشعب بمزيد من قوة الإرادة، وعنفوان العمل من أجل مشروع أمنت به، ورأت فيه ملمحاً لاستعادة جزء من القيمة المعنوية لمساهمة العرب في تقدم الحياة عبر قرون طويلة ماضية تم التعتيم عليها أو إسقاطها عن عمد من كتب الحضارة ومدونات التاريخ.

فتحية لها على ما قدمته للعالم كله، وتحية إجلال لمثقفة من طراز فريد، شقت طريقها رغم الصعوبات الجمة، لتعلن وجود المرأة العربية في حقل الترجمة بقوة وثبات.



مشروع «بروتا» للترجمة.. الموضوعية.. الإلتقان.. والجد

مختارات من الحضارة العربية بجميع أبعادها وأجناسها وتشعباتها الثرية

نايف بن أحمد يرعى حفل تكريم الشاعر والأديب عبدالعزيز البابطين



حوطة سدير - خالد النصار، تصوير - سعود المنصور
الأمير أحمد بن عبدالعزيز - حفظه الله - وهو المعروف باهتمامه التاريخي والثقافي بشكل عام.

وقال: اليوم نحتفي معاً بقامة سامقة لها قدم راسخة في العمل الثقافي، المتميز: شاعراً وناشطاً ثقافياً بعباء كبير يعادل عمل وزارة ثقافة بأكملها، إنه الشاعر والأديب الاستاذ عبدالعزيز بن سعود البابطين الذي عرفته الأوساط الثقافية والعربية داعماً للشعر العربي في كافة عصوره وصديقاً للأدباء، وناشراً للمعرفة والثقافة، ومحفزاً للأدباء الشباب والشيوخ على السواء، وإذ تبلغ مؤسسة عبدالعزيز بن سعود البابطين ربع قرن من الزمان محققة نجاحات لافتة ومنجزات غير مسبوقة بأعمال موسوعية توثق سير الشعراء في العالم العربي من أقصاه إلى أقصاه، فإن ذلك جدير بالتنويه والاحتفاء، وستظل هذه الاعمال محل التقدير والاحترام من كل الأجيال القادمة".

بعد ذلك القى المحتفى به الشاعر والأديب عبدالعزيز البابطين كلمة شكر فيها سموه على حضوره، كما شكر ملتقى عبدالله البابطين على هذا التكريم وتحدث عن مؤسسة عبدالعزيز البابطين للإبداع الشعري.

ثم القى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن أحمد بن عبدالعزيز كلمة شكر فيها ملتقى البابطين الثقافي بروضة سدير واهتمامهم التراثي والأدبي وأشاد بما شاهده في مكتبة سدير والمتحف الأثري، كما تحدث عن الاديب والشاعر الأستاذ عبدالعزيز البابطين وأعماله الشعرية والأدبية والخدمات الإنسانية على المستوى العربي والعالمي وأنه يستحق التكريم، بعد ذلك شرف سموه تكريم الشاعر والأديب عبدالعزيز البابطين بالدروع التذكارية والهدايا، كما قام ملتقى عبدالله البابطين بتكريم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن أحمد بن عبدالعزيز.

حوطة سدير - خالد النصار، تصوير - سعود المنصور
نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز رعى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن أحمد بن عبدالعزيز حفل تكريم الاديب الشاعر عبدالعزيز بن سعود البابطين بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على إنشاء مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين للإبداع الشعري ضية في ملتقى عبدالله البابطين الثقافي بروضة سدير. وشهد الحفل حضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن أحمد بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن أحمد بن عبدالعزيز، ورئيس هيئة الفساد محمد الشريف ورئيس النادي الأدبي بالرياض الدكتور عبدالله الحيدري، والشيخ محمد الجميح، والشيخ حمد الجميح، وعدد من الادباء والمفكرين ومديري الدوائر الحكومية بالمحافظة. وقد شرف سموه افتتاح مكتبة سدير الوثائقية، والتي تضم عدداً كبيراً عما كتب عن سدير، كما افتتح متحف عبدالله البابطين التراثي والذي يضم الكثير من التراث والآثار. بعد ذلك رعى سموه ومرافقوه الحفل المقام بهذه المناسبة حيث بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم، ثم القى الشيخ عبدالله محمد البابطين كلمة رحب فيها بسموه شاكراً ومقدراً حضوره وتشريفه حفل تكريم الشاعر والأديب عبدالعزيز بن سعود البابطين، وتحدث عن إنجازات المحتفى به الادبية والفكرية ودوره البارز على المستوى العربي والعالمي.

بعد ذلك القى الشاعر المهندس معاذ بن عبدالله البابطين قصيدة بهذه المناسبة، ثم القى رئيس النادي الأدبي بالرياض الدكتور عبدالله الحيدري كلمة قال فيها: نيابة عن زملائي أعضاء مجلس إدارة النادي الادبي بالرياض، وأعضاء لجنتي الخرج والمجموعة الثقافيةيتين التابعين للنادي يسرني المشاركة في هذا الحفل الكبير الذي يرعاه صاحب السمو الملكي

فوربس» تختار أربعة قطيفيين ضمن رواد الأعمال الأكثر إبداعاً في المملكة



الدائم لـ "السعودة" داخل مؤسسته، على ماجستير إدارة الأعمال، وشهادة في إدارة الأعمال قسم التسويق، وأخرى في التقييم المهني. وقد وسعت مؤسسته من عملياتها تحت قيادته لتنتقل من مركزها الرئيسي بالدمام، لتشمل عملياتها اليوم ٨ دول بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا. وأسس حسين العبكري

اختارت مجلة «فوربس الشرق الأوسط» الرئيس التنفيذي لشركة ذرات الهيدروجين المهندس محمد زكي الخباز، ورئيس شركة طيف العربية للتعليم والتدريب التقني عبد الغني الرميح، ورئيس شركة مشاريع أبراج الاتصالات حسين العبكري، والمدير الإداري لمركز المعالجة الحرارية للخدمات الصناعية أحمد آل يوسف، ضمن رواد الأعمال الأكثر إبداعاً في المملكة لعام ٢٠١٤.

«فوربس» تختار أربعة قطيفيين ضمن رواد الأعمال الأكثر إبداعاً تم تكريمهم من قبل صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبد الله بن عبد العزيز بالرياض اليوم وبحضور وزير التجارة الدكتور توفيق الربيعة.

عمليات العزل، والكابلات. يعمل حالياً على زيادة عدد الموظفين بشركته لتوسيع الطاقة الإنتاجية ورفع قدرة شركته على تلبية احتياجات المشاريع الصناعية الضخمة التي تسهم في دفع عجلة نمو الاقتصاد السعودي.

يذكر أن «فوربس - الشرق الأوسط» التي تتخذ من دبي مقراً لها، والصادرة باللغة العربية، تغطي جميع الموضوعات المتعلقة بعالم المال والأعمال التي تهتم الباحثين عن فرص استثمارية جديدة في المنطقة العربية، وهي حاصلة على كل حقوق النشر والتوزيع من مجلة «فوربس» الأمريكية الشهيرة.

شركته عام ٢٠٠٦، المتخصصة في تقديم الأعمال المدنية، والاستشارات وخدمات الدعم الفني المتعلقة بإنشاء أبراج الاتصالات للشركات الكبرى المعروفة في المنطقة. ويفخر العبكري بإدارة مشروعه الصغير الذي ينمو ويسهم في خدمة الاقتصاد السعودي، ويتجاوز عدد الموظفين بشركته حوالي ٩٠ شخصاً.

في حين أسس أحمد آل يوسف مشروع مركز المعالجة الحرارية في أواخر عام ٢٠١٢ والمختص بأعمال المعالجة الحرارية للمعادن لدى المشاريع الصناعية، كما يقدم المركز وحدات التحكم الحراري، ومسجلات الحرارة، إضافة إلى

وبدأ المهندس محمد الخباز في مجال المبيعات، وقد عمل لعدة سنوات في مجال تكنولوجيا المعلومات مع شركات مثل «IBM» و«Cisco» و«Tech Data» و«SAP» و«Lexmark».

وقام بتأسيس «ذرات الهيدروجين»، وهي عبارة عن شركة متخصصة في مجال حلول الطاقة المتجددة. وبالخصوص الطاقة الشمسية. مع التركيز على أنوار الطرق التي تعمل على الطاقة الشمسية، والتي تكون مستقلة تماماً عن شبكة الكهرباء.

إلى ذلك حصل عبد الغني الرميح المعروف بتشجيعه

القطاع الخاص وتحديات التنمية في منتدى الثلاثاء

- مجلس الوزراء اقر خصخصة العديد من القطاعات لكن التنفيذ لا يزال بطيئاً
- دور الحكومة هو الاشراف والتنظيم والرقابة على مشاريع الخصخصة



تناول الاستاذ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز الحماد، أستاذ إدارة الأعمال بجامعة الملك فيصل والمستشار الإداري للعديد من الجهات موضوع "القطاع الخاص وتحديات التنمية" في المحاضرة التي ألقاها في منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف مساء الثلاثاء ١٧ صفر ١٤٣٦هـ الموافق ٩ ديسمبر ٢٠١٤م ضمن برنامج المنتدى للموسم الثقافي الخامس عشر.

ابرز ماورد في الندوة:

- ان نمو الاقتصادات المتقدمة يقوم على التنافسية والية السوق وطريقة عملها.
- التنافسية في الاقتصاد تلعب دورا كبيرا في الابداع والتحفيز وتتطلب حرية الدخول في السوق والاعلان والترويج، وحرية السعر
- الخصخصة توفر فرص عمل اكثر وتوطن الخبرات وتحسن الاداء وتخفض الاسعار للمستفيد
- الاحتكار يهيا بيئة لنشوء الفساد والسوق السوداء والاضرار بالاقتصاد الوطني

الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير عبد الله بن مساعد يستقبل رئيس نادي السلام



استقبل الرئيس العام لرعاية الشباب صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن مساعد بن عبدالعزيز آل سعود بمكتبة رئيس نادي السلام بالعوامية الأستاذ فاضل بن علي النمر.

بدأ اللقاء بترحيب الرئيس العام بالأستاذ فاضل الذي بدوره قدم تقريراً عن أنشطة النادي الرياضية والدور الاجتماعي والثقافي، وتم خلال الاستقبال مناقشة احتياجات النادي والعديد من المواضيع المتعلقة بشأن النادي وأنشطة الشباب، كما استعرض الصعوبات التي تعيق تقدم النشاط الشبابي في النادي.

وأكد سموه بأن الرئاسة تسعى لتذليل المعوقات التي تواجه الأندية السعودية. من جهة ثانية ثمن الرئيس العام لرعاية الشباب الجهود المتميزة التي يبذلها مجلس إدارة نادي السلام بالعوامية، وتحقيق الأهداف التي من أجلها تم إنشاء هذا النادي لتلك الفئة من شباب المنطقة.

كما بارك سموه وأشاد بالمشاريع الاستثمارية المتميزة التي قامت بها إدارة النادي وبالفكر الاستراتيجي والتطويري لمستقبل النادي.

في الختام أكد سموه حرص الرئاسة العامة لرعاية الشباب وأجهزتها وانطلاقاً من استراتيجيتها بالعمل على تحقيق كل ما من شأنه تمكين الأندية السعودية من القيام بدورها كأندية رياضية وثقافية واجتماعية، وحث على تحقيق التوازن وترشيد الانفاق والاهتمام بالألعاب المختلفة وقطاعي الناشئين والشباب..

الربيعية يحاضر لـ (١٠٠) متدرب بتقنية القطيف



للمقابلة الشخصية للتوظيف وذلك بجمع المعلومات الهامة عن الجهة الموظفة بالإضافة لنسخ من الوثائق الخاصة بالشخص والتي من المحتمل أن تطلب أثناء المقابلة والشئ المهم أيضاً الهندام المناسب لما له من دور في إعطاء انطباع ايجابي في أذهان المقابليين عن شخصية المتقدم للتوظيفة كذلك الدقة في وقت الوصول لمكان المقابلة وإبداء الثقة بالنفس والحفاظ على الهدوء أثناء المقابلة كما تحلل المحاضرة الكثير من الأمثلة والشواهد والتجارب السابقة والمقاطع التمثيلية يظهر فيها نماذج للمقابلات الشخصية، كما تطرق لخطوات إبرام العقد مع الجهة الموظفة، أيضاً أعطى للحضور إرشادات في كيفية تصرف الموظف الجديد داخل بيئة العمل وأخيراً بين سياسة التقييم الوظيفي والأغراض التي ترمي إليها المنشآت من خلاله وفي الختام شكر المهندس أحمد الغامدي عميد الكلية بالنيابة المحاضر على مجهوده القيم وذلك بمنحه شهادة شكر وتقدير على ذلك.

ضمن فعاليات اسبوع تهيئة الخريجين لسوق العمل التعاوني الذي تنفذه الكلية لتدريبها المتوقع تخرجهم في نهاية الفصل التدريبي الأول للعام التدريبي ١٤٣٦/١٤٣٥ هـ والبالغ عددهم (١٠٠) متدرب والذين أنهوا فترة تدريبهم بالكلية وتم توجيههم لعدد من الجهات الخاصة والعامة كي يطبقوا ما اكتسبوه من مهارات خلال خمسة فصول تدريبية قضاها في الكلية، قدم المدرب بقسم التقنية الادارية بالكلية حسين بن محمد ربيعة محاضرة للمتدربين بين لهم فيها كيفية إعداد السيرة الذاتية ومحتوياتها بالإضافة لكيفية تعبئة طلب التوظيف مؤكداً على المصادقية في البيانات المدخلة كما تناول أنواع المقابلات الشخصية للتوظيف كأن تكون مع شخص واحد فقط من المسؤولين في الجهة الموظفة أو بالهاتف بسبب البعد الجغرافي بين الطرفين أو أن تتم المقابلة بين طالب الوظيفة ولجنة مكونة من عدة أشخاص كما أوضح لهم خطوات التهيؤ والاستعداد

المشرف على جائزة القطيف للإنجاز عبد الشهيد السني - الخط

الجائزة تكريم للمبدعين .. ورعاية المجتمع مشجعة .. ونأمل في تبني تلك الانجازات



رمضان ضمن فعاليات مهرجان خيرية القطيف، والذي ضم ٢٤ منجزة ومنجزة عرضوا أعمالهم الفائزة بشكل مبتكر .

وأبان السني أن تقييم تجربة النسخة الرابعة تم من خلال استبانات الكترونية تم توزيعها على المتابعين والمهتمين بشؤون الجائزة.. مشيراً إلى أن العمل جار على تحديث اللوائح التنظيمية والإجرائية مستفيدين من تجربة التطبيق العملي لهذه اللوائح وما تبين لنا فيها من ثغرات .

وقال بأن الجائزة والحمد لله وبفضل الإلتفاف الإجتماعي حولها والنابع من الإيمان برسالتها، وبإخلاص العاملين فيها ستشق طريقها نحو المزيد من التطور والتميز، ويحدونا أمل في أن ينبري بعض المستثمرين لتبني هذه الأعمال والإستثمار فيها بالتعاون والتنسيق مع أصحابها، وقد حققت بعض النجاح هذا العام من خلال إقامة معرض الإنجاز الأول.. وإن موضوع تبني أعمال الفائزين يستحق مشروعاً قائماً بذاته يديره أعضاء متفرغون لهذا العمل .

وفي الختام دعا السني الشباب إلى سلوك طرق المعرفة بكافة حقولها ومجالاتها ومواصلة التحصيل العلمي لبلوغ درجات التميز.. وكذلك الانخراط في الأعمال الاجتماعية، فلنكون في عداد الموتى علينا أن نضيف شيئاً إلى النسيج البشري ولو خيطاً واحداً، وحتى نكون " ناجحين " علينا أن نجعل هذا الخيط من الذهب الخالص .

مجالات البحوث العلمية، والتقنية والإختراع، والإدارة والإقتصاد، والفكر والتراث، والفن والأدب، وناشئين منجزين في عدة مجالات ومهارات إبداعية

وخلص إلى القول بأنه والمزلاء والزميلات الأمانة العامة للجائزة تمكنوا خلال هذا المشوار من تطوير جوانب عديدة فيها، فقبل انطلاق النسخة الثالثة كان الإصرار على ضرورة كتابة لائحة تنظيمية، ولوائح إجرائية لهذا المشروع، وقد تم ذلك واعتمد وتشكل على إثره أمانة عامة وإدارة تنفيذية للجائزة، كما تم تحديد المجالات الفرعية المتنافس فيها بدلا مما كانت عليه عامة وعائمة أثناء تقدم المترشحين للجائزة، واستحدثنا جائزة للنشء الذين لا تتجاوز أعمارهم ١٤ عاماً.. ونحن الآن في النسخة الخامسة للجائزة والتي اخترنا لها شعار " تطور مستمر " لإيماننا العميق بالتطوير منهجا وتطبيقا، ويشمل التطوير في هذه النسخة

واستعرض السني عددا من الخطوات الاجرائية التي تمت لتطوير هذا المشروع ومنها " إعادة هيكلة المجالات البحثية (الادارة والإقتصاد، الفكر والتراث، البحوث العلمية) ووضعها تحت عنوان واحد أوسع واشمل هو "البحوث والدراسات" واستحدثنا جوائز جديدة.. ورغد فريق العمل بأعضاء جدد أكفاء وتحديث الهيكل الاداري التنظيمي وإنشاء لجان جديدة.. وكذلك تطوير آليات التعريف بالمنجزين بإقامة معرض الإنجاز الأول في شهر

اكاد المشرف على جائزة القطيف للإنجاز عبد الشهيد السني أن المجتمع في المحافظة بات أكثر تفاعلا مع مشروع الجائزة، يعكس ذلك أعداد المترشحين لها والذي شهد خلال النسخ الأربع الماضية وهذه النسخة الخامسة إقبالا متزايدا فاق فيها أعداد المترشحين ٧٠٠ مرشح ومرشحة، وكذلك عطاء المجتمع في رعاية ودعم مشروع الجائزة. وأضاف في تصريح خاص لـ " الخط " بأن رجال الأعمال والوجهاء تحمّلوا المسؤولية الاجتماعية تجاه هذا المشروع، وترجموها على أرض الواقع، وجعلوا عطاءهم عنوانا لهذه الأرض الطيبة، فأحتضنوا المشروع بالرعاية المادية والمعنوية خلال نسخ الجائزة الماضية، وفي هذه النسخة الخامسة بالذات كانت لهؤلاء الرجال مواقف عطاء متميزة فاقت مصاريف الجائزة والحمد لله .

وأشار السني إلى دور مميز وتفاعل كبير من قبل الجهات الاجتماعية والثقافية المختلفة كالجسميات والمهرجانات والمنتديات ساهم في نشر أهداف الجائزة وإيصال رسالتها لكافة شرائح المجتمع، كما كان للجهات الإعلامية والكتاب مساهمات مؤثرة رسخت حضور الجائزة في أذهان أبناء المجتمع لتصبح قرينة محافظة القطيف .

ومن أوجه التفاعل مع المشروع - والكلام لا يزال للسني - انضمام عدد كبير من المتطوعين للعمل في لجان الجائزة المختلفة، يدا بيد مع أعضاء الإدارة التنفيذية الذين يعملون على مدار العام في سبيل رقي وتطور هذا المشروع .

وقال السني إن الجائزة التي تأسست جائزة عام ٢٠٠٨ بعد أن تداعى لهذا المشروع كوكبة من أبناء وبنات محافظة القطيف يترأسهم الأستاذ سعيد الخباز، على أن تقدم هذه الجائزة لشباب محافظة القطيف من الجنسين ممن لم تتجاوز أعمارهم ٤٠ عاماً، وقدّموا إنجازات متميزة في عدد من المجالات الإبداعية التي تحددها الأمانة العامة للجائزة في كل نسخة، والأهداف من هذه الجائزة تتمثل في إبراز دور الشباب المنجز والمساهمة في احتضانه من أجل إذكاء روح التنافس الشريف بين المبدعين، على أمل أن يتهيأ المجتمع لتبني إنجازاتهم، وبذلك تتطور الممارسات الإبداعية قبي المجتمع وتنتشر ثقافة التميز والإبداع.. ولقد تم بحمد الله تنفيذ أربع نسخ للجائزة تم فيها تكريم ٧٧ شابا وشابة في





بلدية القطيف وعلاقتها بالمجتمع

السيد محمد المشعل

معها فيما يحقق المصلحة العامة لمجتمعنا وحافظتنا. صحة البيئة والنظافة العامة هي ليست الخدمات المتوفرة فقط، فهناك أقسام خاصة لمراقبة الأسواق والحفريات والسفلة والكهرباء والإنارة وغيرها، مما يمكن الاستفادة منه بأسط الطرق وبلا تعقيد، فقط نحتاج للإبلاغ عن موضوع الشكوى ومتابعتها ولو هاتفياً. لنكون بذلك شركاء في تنمية وازدهار محافظتنا باستثمار السبل المتاحة ولنساهم بعبئنا في الإصلاح والإنجاز. وهناك عدد من وسائل الاتصال والتواصل المباشر التي من خلالها نستطيع إيصال المقترحات والشكاوي والملاحظات إلى المسؤول مباشرة.

ومنها الاتصال بالرقم (٩٤٠) الخاص ببلاغات المواطنين على مدار الساعة،

كما يوجد قسم خاص للبلاغات والشكاوي والمقترحات على موقع البلدية الإلكتروني، الذي يمكن الاستفادة منه كثيراً في توثيق الشكاوي ومتابعتها وهو :

<http://www.qmun.gov.sa>

أو عن طريق رقم الواتس أب: ٠٥٩٤٠٩٤٠٩٢
كما أرفق لكم هواتف بلديات وفروع محافظة القطيف المباشرة للإبلاغ عن أي شكوى أو قصور أو ملاحظة وللاستفسار أو طلب أي خدمة من الخدمات المتاحة لجميع المواطنين.

بلدية القطيف : ٨٥٥٧٧٨ - ف: ٨٥٥٣٩٨

بلدية سيهات : ٨٥٠٠٦٤٥ - ٨٥٠٠٦٧٦

بلدية عنك : ٨٣٦١٦٢٣ - ٨٣٦١٦٢٣

بلدية تاروت : ٨٢٣٠٠٤٢ - ٨٢٣٢٢٢٠

بلدية صفوى : ٦٦٤٠٦٥٩ - ٦٦٤٠٠٥٣ - ٦٦٤١٠٢٤

بلدية القديح : ٨٥٥٢٦٢٤ - ٨٥٥٥٧٨٠

فرع بلدية أم الحمام : ٨٣٦٦٠٩٧

فرع بلدية الجارودية : ٨٥٤٥٧٦٥

فرع بلدية العوامية : ٨٥٥٢٧٨٥ - ٨٥٤٥٧٦٤

قسم الصيانة والكراج للإبلاغ عن أعمدة الإنارة المنطقة :

٨٥٤١٥٨٠

إدارة صحة البيئة (الرقابة الصحية والأسواق) : ٨٥٥١٧٨٧

- ٨٥٥٢١٥٥

إدارة النظافة والأسواق : ٨٦٦٩٢٤٦

المجلس البلدي بالقطيف : ٨٥٤٥٧٥٦

فإن كان مراقبي البلدية مقصرين كما يقال فهل نكون نحن أيضاً مستهترين بصحتنا وصحة أهلنا !!!

فها هي صالونات الحلاقة اليوم تُخالف مع عملائها أدنى الاشتراطات الصحية؛ فهي تستخدم مع زبائنهم الأمواس متعددة الاستخدام والفوط المستعملة وفرش الشعر والمكائن الكهربائية التي تستخدم من زبون لآخر من دون أدنى تعقيم! مع إن أنظمة صحة البيئة في البلدية تلزمه باستخدام كل تلك الأدوات لمرة واحدة فقط، أما الأغراض الدائمة كمكنينة الحلاقة الكهربائية فيجب أن تكون مطهرة ومعقمة.

إلا أن رضانا كعملاء دائمين بهذا الوضع الموث الذي ينقل الأمراض الخطيرة من شخص لآخر سيشتجع صالونات الحلاقة على المخالفة.

فالبلدية تضع الكثير من الاشتراطات الصحية على تلك المحلات سواء كانت صالونات أو مطاعم أو غيرها ... الخ .

وتعمل يومياً وبحسب الامكانيات المتاحة على متابعتها ولكن مهما بذل الموظفون جهدهم وكثفوا من حملاتهم فلا يمكنهم تغطية وملاحظة كل شيء وفي كل الاوقات في منطقة جغرافية كبيرة بها الآلاف من المحلات التجارية، وهنا يجب أن تكون المسؤولية مشتركة بين البلدية والمواطن.

أما فيما يخص نظافة بلداتنا التي نقطنها والكورنيش والحدائق والأسواق وغيرها من المواقع، التي تعتبر جزء من بيئتنا الصحية ومظهرنا العام، فلماذا نغض الطرف عن الإهمال أو التقصير في نظافتها أو خدماتها، ونحن نعلم أن هناك مقاولاً متعهداً من قبل البلدية يستلم ملايين الريالات نظير تعهده بخدمات النظافة والصيانة وغير ذلك من (نظافة عامة - رش المبيدات - تبديل البراميل - شطف البيارات مجاًناً للمباني السكنية - شطف مياه الأمطار- تنظيف الساحات وردم المستنقعات .. الخ

لنبادر في تقديم الشكاوي والملاحظات والمقترحات لبلدية المحافظة دون تردد، فهي من يجب أن تكون منكم واليكم وخدمتكم، ولنتواصل مع المسؤولين فيها، وتتابع القصور والمتطلبات والخدمات التي بالإمكان حلها ووضعها على جدول الأولويات.

وعلياً أن ننسى ذلك المثل (البلدية أذى وبلية) لأنه يُعَمِّينا عن أسط حقوقنا الخدمية من البلدية، التي لا محالة أنها ستسخر جهودها وطاقاتها أكثر إذا ما وضعنا أيدينا وأعينا

رغم ما تقدمه البلدية من خدمات جليلة للمواطن إلا أن هناك من يوجه انتقادات حادة للبلدية لسبب أو لغير سبب وخصوصاً بما يتعلق بالخدمات التي تقدمها البلدية للمواطن، وانعكست تلك الانتقادات على "الموظف" الذي يبذل جهداً كبيراً في سبيل تحقيق رضا المسؤول والمواطن معاً!!

أعتقد أن الكثير من الانتقادات غير دقيقة وهي من أسباب الجفوة والعزوف بين مسؤولي البلدية والمواطنين، بل وتحرم أبناء المجتمع من الكثير الخدمات التي تقدمها البلدية لهم والتي بالإمكان الاستفادة منها وتسخيرها لخدمة المجتمع والمنطقة عامة .

فلو تحدثنا عن مستوى المشاريع التنموية والتطويرية الكبيرة فلا محالة أن هناك قصور وتأخير وسوء تنفيذ للكثير من المشاريع، التي تستحقها القطيف منذ أمد، وما زالت معلقة أو تنتظر التنفيذ أو الإقرار من قبل مسؤولي البلدية .

ولكننا هنا نود الحديث باختصار عن الخدمات الصحية والبيئية ونظافة المحافظة وغيرها من الخدمات المتوفرة في البلدية، والتي يصب تغليها والتفاعل معها ومتابعتها في صالح أبناء المجتمع، فما لا يُدرِك كله لا يُترك جله .

والسؤال: من منا بادر بنفسه لتقديم شكوى صحية على صالون حلاقة أو مطعم أو انتهاء صلاحية منتج غذائي في أحد المحلات، أو قدم شكوى بيئية عن مكافحة الحشرات أو القوارض أو مستنقعات المياه الراكدة، أو شكوى عامة تخص نظافة شارع منزله أو منطقته أو حتى الكورنيش والأسواق، أو شكوى عن الخدمات العامة كالسفلتة أو الإنارة أو الحفريات أو المطبات العشوائية .. الخ .

ومن ثم قام هو بتابعة شكواه ولو لمرة واحدة على الأقل بعد تقديم بلاغه !!!

فعلى سبيل المثال لا الحصر غالبية أبناء المجتمع يستهلكون من المطاعم والبوفيهات ومن محلات بيع المواد الغذائية وتصنيف اللحوم والدجاج والأسماك وغيرها.

ومن خلال ترددا المستمر عليها لا بد أننا سنصادف الكثير من المخالفات الصحية، لكننا في غالب الأمر سنلتزم الصمت ولن نبادر بفعل أي شيء، بحجة عدم رغبتنا في (قطع رزق المحل)، وبذلك نشجع تلك المحلات بأنواعها على المخالفة، بدلاً من تقديم شكوى رسمية بحقها للبلدية جهة الاختصاص.



«البيئة المتألّفة» مدرسة دار الحكمة : بَيْنَ الْعَمَلِ الدَّوُّوبِ وَ النَّجَاحِ

ماجد نزار القطري

سَلِمْتُمْ لِلتَّفَانِي وَلِلنَّجَاحِ، سَلِمْتُمْ لِلإِخْلَاصِ وَلِلْفَلَاحِ، سَلِمْتُمْ لَنَا يَا أَبْنَاءَ وَطَنِ الْكِفَاحِ، سَلِمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلصَّلَاحِ، أَنْتُمْ لَنَا دُخْرٌ وَفَخْرٌ نَفَاحٌ، تَرْقَى بِكُمْ الأُمُّ بِعَطَائِكُمُ الْمَنَاحِ، دُمْتُمْ لِلْوَطَنِ الْعَزِيزِ مَجْدًا وَشُمُوحًا فِي كُلِّ صَبَاحٍ..

الكثير من الناس يتسائلون عن ماهو سر مدرسة دار الحكمة ؟ كيف استطاعت المدرسة اجتياز كل هذه العقبات والإمكانات الضعيفة في هذا المبنى المتواضع ؟ ويستلون أنفسهم عن ماهو هذا الشيء الذي تمتلكه مدرسة دار الحكمة الثانوية ولا تمتلكه بقية المدارس الأخرى ؟ ،،،والكثير من التسايلات تطرح أمام تفوق ونجاح المدرسة على المستوى التربوي والتعليمي، في الحقيقة من خلال تجربتنا في مدرسة دار الحكمة واحتكاكنا بكادر المدرسة من الإداريين والمعلمين، وبكوكبة من الطلاب المتميزين في المدرسة؛ أستطيع أن أقول أن سر المدرسة يكمن في الجو الملائم والبيئة المدرسية المتألّفة بين الطالب والمعلم، وفي الحقيقة نكن كل التقدير والعرفان لإدارة المدرسة؛ فههم من خلق هذا الجو الجاذب بين الطلاب والمعلمين وزرعوا أسمى معاني الألفة والمحبة والانسجام بين الطلاب والمعلمين في هذا الصرح التعليمي الشحيح في إمكانياته والغني بطاقاته وقدراته.

ومن أهم أسباب نجاح المدرسة أيضاً هو انتماء الطلاب للمدرسة بشكل يجعلهم يجدوا ويجتهدوا ويثابروا من أجل أن يروا اسم مدرستهم ومنطقتهم من ضمن "الأفضل" و "الأمير" على مستوى المملكة، فأنا عن نفسي عندما اسمع لفظ "دار الحكمة" من أي شخص فلا إرادياً اشعر بالانتماء لهذا الصرح الذي عشنا فيه.

وطبعاً لا ننسى أبداً دور طاقم مُعلمي المدرسة، والذين أعتبرهم من بين أفضل المعلمين في الحقيقة على مستوى المنطقة بجدّهم وأمانتهم في إرسال رسالتهم للطلاب على أكمل وجه. ويبقى هدفنا المنشود هو أن نبقي على هذا المستوى من التميز والإبداع، ونتطور أكثر فأكثر لنصل لأرقى مرتبات النجاح والامتياز، ولأن نحافظ على هذا الإرث الكبير للمدرسة.

وفي النهاية نتطلع إلى أن نرى طلاب مدرسة دار الحكمة الثانوية بالقطيف وغيرها من المدارس المتميزة الأخرى رجالاً يقوم الوطن على أيديهم، وأن يرفعوا راية الوطن عالية تخفق في سمانا مُرفرفة لتبين للجميع أشرف وأجل معاني الكِفَاحِ والنَّجَاحِ.



وسائل التواصل الاجتماعي

سهيلة صالح العبدالعالم

تعددت وسائل التواصل الاجتماعي وتهافت افراد المجتمع لاقتنائها ولكن ياترى هل استخدموها للهدف الذي اوجدت من اجلها بالطبع ليس لدى الجميع فالبعض قد استخدمها للعرض والتباهي والبعض استخدمها كمصيده والبعض الآخر كتعويض للنقص العاطفي واخرون للهروب من واقع لايعيب فيه الا انه لايتناسب مع طموحه التي قد لا يكون له حاجه ولكن من ياترى مالااسباب التي دفعت لاستخدام وسائل التواصل التي من المفترض انها تساعد في بناء شخصية الفردومعرفته بكل ماهو مفيد وفعال في مجتمعه الافراد ومايتم تناوله ابتداء من صورة العرض تواسلا بالمواضيع ومايتم التعليق فيها وغالبا مايرتبط صورة العرض بالاسماء الوهميه فهل اصحاب الاسماء والصور الوهميه لهم اسباب مقنعه فلعلنا نستطيع لهم العذر، أما بالنسبة للمواضيع التي ليس لها اي إتصال بالواقع أو هدف واع يعم الفائدة أو يحقق الهدف سوى التعبير عن الحاله الانفعالية التي يعاني منها الفرد نكتفي بوضع الأيك دلالة إلى رؤيتها وخاصة الصور التي تجلب الإكتئاب، فما نراه ونقرأه يعلق في أذهاننا ويرتبط كمحفز لبعض التجارب التي نمر بها فياحبذا لو ربطنا أفكارنا بواقع ملموس يتناول أمور واقعيه لها القدره على تنمية الفكر والاستفادة بدل إهدار الوقت وتحية إجلال وتقدير لكل من سخر وساهم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي في إثراء المجتمع بجميل عطائه وابداعه ودمتم بخير

Recording

للإنتاج والتوزيع الفني

مؤسسة ريكوردنج للإنتاج والتوزيع الفني

خدماتنا

- تصوير فوتوغرافي
- تصوير فيديو
- مونتاج
- تصميم
- جرافيكس
- أفلام قصيرة
- مسرح
- تغطية الأفراح و المناسبات

القطيف بجانب بنك الجزيرة

T: +966 13 855 1551
M: +966 5048 05 627

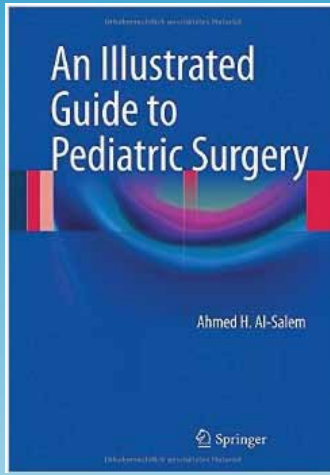
@Recording1551
www.recordingsa.com

عراف الرمل

" عراف الرمل " إصدار جديد ينتظر النضوج في قرن المطبعة للناقد السعودي الأستاذ محمد العباس ، يقع في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط ، صادر عن الدار العربية للعلوم بالتعاون مع نادي جازان الأدبي ، الكتاب عبارة عن قراءات نقدية

في منجز الشاعر السعودي محمد الشبيتي (سيد البيد) . سيكون الإصدار متوفراً في معرض الرياض الدولي للكتاب .





د. أحمد سالم يصدر كتابين في أمريكا وألمانيا عن جراحة الأطفال

صدر مؤخراً للدكتور أحمد سالم استشاري جراحة الأطفال كتابان طبيان في جراحة الاطفال. الكتاب الاول من سبعمائة صفحة وهو عبارة عن دليل توضيحي في جراحة الاطفال ، وقد صدر عن شركة سبرنجر ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية. ويشتمل الكتاب على عدد كبير من الصور الاكلينيكية والشعاعية، بالإضافة الى صور لبعض العميات والتحليل النسيجي للأورام.

أما الكتاب الثاني وهو "أساسيات جراحة الأطفال" فيتكون من جزئين وصدر عن شركة لامبرت و مقرها في المانيا. والكتاب عبارة عن شرح موسع لجميع الحالات الجراحية للأطفال، بما فيها التشوهات الخلقية والأورام، وتشوهات الجهاز البولي عند الأطفال. والكتاب مدعم بكثير من الصور الاكلينيكية و الصور الشعاعية والرسوم التوضيحية لتوصيل المعلومة بصورة مبسطة و واضحة.



يحتوي كل جزء من الكتاب الثاني على ما يقارب سبعمائة صفحة. وتعتبر هذه الكتب من أوائل الكتب الطبية التي تعنى بطب وجراحة الاطفال على مستوى العالم العربي والمملكة العربية السعودية، وهي نتاج خبرة تزيد عن عشرين عاما في جراحة الاطفال. يذكر أن الدكتور أحمد سالم نشر ما يزيد عن مائتين وستين بحثا طبيا في المجلات الطبية العالمية والمحلي في مختلف جوانب جراحة الاطفال كما قدم الكثير من الأوراق العلمية في المؤتمرات المحلية والعالمية . وهو حاصل على زمالة كلية الجراحين الملكية الايرلندية وتخصص فرعي في جراحة الأطفال، وقد عمل كاستشاري جراحة طفل و مديرا طبيا في مستشفى القطيف المركزي لمدة تزيد عن ثمان سنوات وبعد ذلك عمل كاستشاري جراحة أطفال في مستشفى الولادة والاطفال بالدمام لمدة تزيد عن عشر سنوات.

إلى رحمة الله تعالى

المرحوم الحاج عبد الله المنها



انتقل إلى رحمة الله تعالى عبد الله أحمد المنها والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أهله وذويه بأحر التعازي سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جنته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

المرحوم الحاج توفيق آل رميح



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج توفيق بن الحاج حسن آل رميح والد كل من محمد ومريم وفاطمة. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أهله وذويه بأحر التعازي سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جنته وأن يلهم أهله وذويه الصبر

المرحوم الحاج حسن أحمد آل ثاني



انتقل إلى رحمة الله الحاج حسن أحمد آل ثاني (أبو أحمد) ، من أهالي القطيف والد كل من: أحمد و علي ورضا وعبد القهار و انور و عادل. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرته وذويه بأحر التعازي وتخص بالعزاء نخلة علي أحد كتاب المجلة، سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جنته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

المرحومة الحاجة زهراء خميس القصاب



انتقلت إلى رحمة الله تعالى الحاجة زهراء خميس القصاب أرملة المرحوم عبد الباقي شلوان القصاب والدة كل من: محمد - علي - فؤاد - صلاح - زكي - سعاد - هند. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أهلها وذويها بأحر التعازي سائلين المولى القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها الفسيح من جنته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.



القطف
شارع القدس المجيدة
013 8632 714

العثيم مول
طريق الأمير محمد بن فهد
013 8318411

دارين مول
العزيزة شارع الخليج
013 8309933

f /nsportq8

Instagram nscME

f /nscME

Twitter @nscME

NS
مركز النصر الرياضي
NASSER SPORTS CENTRE
بثقتكم نتطور
With Your Trust We Grow

صاحب مفروشات عجيب عثمان العاصفة لـ الخط

زبون القطيف يبحث عن الجودة

حوار / سلمان العيد

أوضح صاحب مفروشات عجيب / عثمان بن علي العاصفة على أن سوق المفروشات يشهد تطورات متلاحقة، ومنافسة حادة بين المحلات، وهو يحوي على جملة من المنتجات التي ترد من شتى دول العالم، فضلا عن المنتج الوطني، الذي بات منافسا في كافة منتجات الأثاث.. فبعد أن كان السوق مقتصرًا على ثلاث أو أربع مؤسسات متخصصة، بات حلبة لمنافسة بين أكثر من ٤٠ مؤسسة ومحلًا. العاصفة أشار إلى صفات خاصة للزبائن في محافظة القطيف، ربما كانوا مختلفين عن غيرهم قليلا، فهم يبحثون عن البضاعة الجيدة والرخيصة في آن واحد..

حول هذه القضايا وغيرها وواقع سوق المفروشات جرى الحوار التالي:



موضع منافسة بين ٤٥ محلا، يعملون في مجال واحد، أو في مجالات متشابهة، ورغم انها حالة صحية في بعض الجوانب، إلا أنها طرحت في السوق منتجات متواضعة الجودة، وبالنسبة لنا في خضم هذه المنافسة نراهن على الجودة وعلى السعر أيضا، ومع ذلك نجد أن الزبون غير راض على ما يقدم في السوق فيبحث في أسواق محلية وخارجية أخرى.. أما بالنسبة لإسم عجيب، فقد كنت ابحت عن اسم لافت للنظر، وتذكرت مسلسل جحا الذي كان يعرض مطلع القرن الهجري الحالي للممثل الكويتي ابراهيم الصلال، وكان لديه ولد اسمه عجيب، كان يحبه الناس، وهو يردد دائما: "انا عجيب ادق رباة.. ماما وبابا"، ولكي الفت النظر للمحل اطلقت هذا الإسم عليه، وكان لافتا بالفعل، وبقي على ما هو عليه.

وماذا فعلت لضمان الجودة؟

- لضمان الجودة والتنوع، وتلبية لرغبة الزبائن، لم أترك ماكينة في العالم إلا جلبتها، فكل مكائن التنجيد من أمريكا والصين وسوريا إلا جلبتها، فلدي حتى هذه اللحظة ٢٤ آلة، فلدي ندافة للإسفنجة وأخرى للبولستر

أسمائها.

ومتى كان ذلك؟

تعود علاقتي بالمفروشات إلى ما قبل ٣٥ عاما، حيث انتقلت من مجال تجارة الملابس إلى صيانة الكنب، ثم إلى تجارة السجاد والستائر والجلسات العربية، ومنذ تلك اللحظة انشأت معملا خاصا بي للقيام بأعمال الانتاج والصيانة وما شابه ذلك، بالإضافة إلى بيع بعض المنتجات المستوردة التي قدمت لنا من الكويت واسبانيا، ثم من الصين وأمريكا.. وما زلت اتطلع لإنشاء مصنع للأثاث والكنب بوجه خاص.

وكيف كان الوضع حينها.. ولماذا اسميت

المحل بـ "عجيب"؟

كان السوق مقتصرًا على عدد محدود من المحلات، هي الأبرز على مستوى محافظة القطيف، ولكن بفعل تطور الزمن والانفتاح بات السوق يحوي الكثير من المنتجين والعاملين والبائعين، فصار سوق المحافظة

في البداية كيف نشأت علاقتكم بعالم المفروشات والموبيليا؟

- في بداية حياتي العملية التحقت كموظف مدقق شؤون الموظفين في وزارة التجارة، وكان مؤهلي الدراسي هو الثانوية التجارية، انتقلت إلى الصادر والوارد، ثم قسم السجل التجاري بالوزارة، فقضيت أربع سنوات في الوظيفة الحكومية، وخلال تلك الفترة كان لدي محل الملابس، وكنت ارافق الوالد في بعض الفترات في سوق السمك، إلى ان استقلت بعملتي الخاص، في مجالات الموبيليا المختلفة.

ولماذا الملابس والخياطة وما شابه ذلك.

خلال فترة الطفولة كنت أراقب أحد الخياطين المحليين، وقد دعاني لأن اتعلم الخياطة منه، وكان يؤكد لي بأن مهارة الخياط تظهر في الكلر، لكنني أحببت الملابس منه، ولم اتعلم الخياطة فصرت تاجر ملابس لا منتجا لها.. ثم انتقلت إلى العمل في مجالات المفروشات بمختلف

كنا ثلاثة محلات
قبل ٣٠ عاماً وصرنا أكثر
من ٤٠ منافساً

نزاهن على الجودة،
وأسعارنا
أقل من الآخرين



**وماذا يفضل الزبون، هل يطلب الجاهز، ام
الذي يتم صناعته محلياً؟**

في الواقع بالنسبة لنا كان الأنسب هو التفصيل، أي
الذي تتم صناعته في المعمل، ولكن الزبون وما يرغب،
فالبعض يريد الجاهز، والبعض لديه فكرة معينة وصورة
معينة يريد تنفيذها من قبل الورشة، ونحن بدورنا
نحقق للزبون ما يريد، فنحاول أن نصل الى المبتغى
بنسبة ١٠٠٪ ونعمل لأن نكون واضحين مع زبائننا.

**وهل لديك مشاكل على الصعيدين الإنتاجي
والتسويقي؟**

ليس لدي مشاكل في التسويق، لأن محلي معروف،
وفي مكان مناسب، وله قدم السبق في السوق، ولكن
لدي مشكلة في الإنتاج، فلا استطع تلبية طلبات
الزبائن في ظل تراجع عدد العمالة الماهرة لدي.

كلمة أخيرة

اتمنى التوفيق للجميع، واشكرهم على هذا اللقاء.

وثالثة للقطن، فضلاً عن المكائن الأخرى، ولا زلت
أمنّي نفسي بإنشاء مصنع وطني في هذا المجال.

من هم زبائنكم، ومن أي الشرائح؟

كل شرائح المجتمع نستقبلها، ونقدم لها منتجاتنا،
فهناك زبائن تعودنا عليها، وعلاقتنا بها قديمة جداً،
وهناك زبائن جدد، وهؤلاء يترددون، ومن حقهم
البحث عن الأفضل.. ونحن بحمد الله يأتوننا زبائن
من البحرين ومن رحيمة فضلاً عن الزبائن من شتى
مناطق القطيف، ونعمل جاهدين للوصول إلى مستوى
أفضل في جودة المنتج، سواء الذي نقوم بإنتاجه نحن،
أو الذي يتم استيراده من الخارج.

**- هل هناك صفة خاصة بالزبون في
القطيف؟**

زبون القطيف يريد بضاعة جيدة ورخيصة، وهذا مطلب
يصعب توفيره في الغالب، ولكن يمكن ان يصل إليه،



رئيس التحرير فؤاد نصرالله في ضيافة العصافره





تمائم أدبية تشدوب "مرايا الج"



السيد عماد العلويات

وفأسه قد حطمت خشب البراع على فمي
وبعدها شارك الشاعر الجميل السيد عماد العلويات
وهو يحتفي بالمحبيب دون أن يسميه أو يجهل تكثيف
صوره شركاء العشق من الحضور جاء في نصه:
(ها هنا ينزفنا عطر المرايا
كلما ماجت خطانا
بمجاز
وتمهت شعلة التأويل فينا
بمذاب الإقحوان
فمتى ننفك من قارورة الليل؟!
ونصاعد في أفق من الفجر
مزيج من غناء)
ثم قاسم الدكتور علي سباع الحضور عصرانية لغته

لجمهورها النوعي الذي أنتج تفاعلا واعيا أصفى على
النص وكان حزه مهما منه مما ميز أمسية (مرايا الجهات)
اضافة الانوعية القصائد الملقاة في الأمسية التي نظمتها
"تمائم أدبية" مع "منتدى حوار الحضارات" بالقطيف
برعاية فؤاد نصرالله.

وقد نشطها الشاعر رائد أنيس الجشي بتقديمه سيرة
شعرية تأملية للنصوص المشاركة أضفت ملامح
القصيدة لذا الشعراء وذلك قبل الإحتفاء بنص كل
شاعر مع نظرة تأملية لأنماط الشعر الحسيني الحديث في
أسلوب أدبي راقى ومتع.

وكان أول فرسان الأمسية الشاعر العذب هادي رسول
عضو تمائم أدبية والذي
كان متناصا في سلوكه
الإنساني وصوره الرائعة
مع حركية الطف ونهم
القصيدة جاء في نصه:
(وعلى شفاه الجرح
أسبلت الحروف
ولم يزل عطش المراثي
زَمْزَمِي
الموت حطاب الحياة

في احتفائية مليئة بالشعر الذي لم يخلو بعضه من السرد
الشاعري والنثر الفوقي الذي توحد بجسد الإيقاع
الصوتي متناعما مع ترنيمة المعنى لجسده المنثور خلقا
وابداعا، تكامل فرسان أمسية مرايا الجهات بطرح
نصوصهم الحديثة مستلهمين الحسين "ع" كرمز في ثنايا
أضلاع التجربة المتجاوزة حد الرثاء لتقترب متكاملة معه
في جانبها الإنساني والفكري المنطع بألة الوعي بالحياة
الآنية كسلوك شعري أفقي لا يتعارض مع بقايا آثار
الأنساق العمودية كعلاقة الاحتياج وامكانية اللا وصول
في الخطاب كإشارات تحتفي بكينونة المتجه الشعري
واعتبار اللغة قضية أيضا قبل أن تكون وسيلة الصعود





هادي رسول



علي سباع



علي الدندن

هات" في حوار الحضارات بالقطيف

وشفافية نثره جاء في نصه المتسع:

(ما أشبه لسان البارحة بالسحاب الكث، والأذن بالهاتف الصامت في الجيب، وكل ما سأقوله هيامٌ جميل أو اتصال غريب، انظروا لسجل الروايات الكثيرة وانتقوا حجرها الكريم، فإن كذبت فالجبل منفوخٌ بهواء وإن صدقت فأنا منجمكم الذي تسعون وراءه)

ثم قدم الشاعر الهجري الدكتور علي الدندن نصوصاً تحتفي بكثافة الفكر واللغة وتأمل حقيقة الرحلة وتنظر للغة العاطفة جاء فيها

(كل المفردات يعدن من عيد القصيدة بالهدايا حاملات قندة الأسرار الا الموت خاتمة القوى تنصب الخيبات فوق وشاحها الذهبي

تمسح عازها وسؤالها فوق الوسادة: أي نص مترع بفداحة المعنى سيعشقني؟؟ ويدعوني إلى الغزل / القصيدة من زنازين المراثي؟؟ كي أعود فراشة في المحو).

وكان ختام المسك مع عضو تائم أدبية الشاعر العذب محمد أبو عبد الله والذي احتفى باللغة وتشظى بها في حيرة البحث منذ ولوجه العذوبة الصافية ليقول في احد نصوصه:

(متعبٌ من رحلة الصمت وحيدٌ .. رغم من حولي لم أدرك بقايا هجرة الضوء أناديك على بعد صلاتين

وصوتي حين يلقاك يعيد الشهقة الأولى فأنسى ما الذي كنت أقول! كلما أمعنت في إنسانك الحب....)

وبعدها أسدل ستار الأمسية ولم يسدل عطش شوق الاستماع للمزيد وهو يحاصر الجمهور. أسدل بتكرم المشاركين من قبل المنظم تائم أدبية وراعي "منتدى حوار الحضارات" بالقطيف الأستاذ فؤاد نصر الله والسيد هاشم الشخص. ومن ثم أخذت صور الذكرى في ليلة ألهمت صورها ذاكرة العقل والقلب والشعر.





د. جاسم حسن العلوي



ماذا يحدث للأرض لحظة اختفاء الشمس؟

الجاذبية بين رؤيتين:

لن نبحث عن الإجابة من زاوية الدمار الذي يمكن أن يسببه هذا الإختلال الكوني لأنه قد يكون أشبه باللمحات الأولى للقيامة. ولكن هذا التساؤل يهدد لنا استيعاب تصورين مختلفين لمفهوم الجاذبية. وهما في الحقيقة تصوران ليسا متناقضين ولكن يكملان بعضهما البعض أو على نحو الدقة أن أحدهما يمثل رؤية أكثر شمولية من الآخر.

هناك في تاريخ البشرية لحظات فارقة في التاريخ تدفع بالإنسان نحو منعطفات جديدة وتفتح له آفاق أرحب بعد ما كانت رؤيته للحياة محدودة. وحركة الإنسان في فهم الكون هي أيضا تمر بلحظات إستثنائية تسهم في دفع عجلة المعرفة إلى

الأمام بسرعة أكبر. لقد كان الإنسان يجهل لماذا يدور القمر حول الشمس وكيف تعمل المنظومة الشمسية ولماذا تتخذ الكواكب هذه المسارات المحددة في دورانها حول الشمس. أسئلة من هذا النوع لم يكن الإنسان يعلم على نحو الدقة الإجابة عليها. وفي لحظة فارقة في التاريخ لحظة تبدد جهل الانسان أمام هذه التساؤلات وتمكن من الإجابة عليها بعد مئات من السنين التي ظلت تشكل لغزا كبيرا مستعصيا عليه. البداية كانت عادية جدا تسقط تفاحة من الشجرة التي يجلس بجانبها إسحاق نيوتن الذي عاش قبل ثلاثمائة سنة، فتثير في ذهنه هذا التساؤل ما الذي جعل التفاحة تسقط باتجاه الأرض؟ ولماذا لم تتخذ مسارا آخر؟ لا بد إذن من قوة تجذب هذه التفاحة نحو الأسفل هذه القوة اسمها الجاذبية. إذن هي الجاذبية التي أسقطت التفاحة وهي أيضا السبب في بقاءنا وجميع الأجسام الأخرى ثابتين على الأرض وأبعد من ذلك هي التي تبقي القمر في مساره حول الأرض وتبقي الأرض في مسارها حول الشمس. وبهذا استطاعت جاذبية نيوتن أن تفسر لنا حركة بلالين من الكواكب والمذنبات في مساراتها المختلفة في الكون. لم يكن يعلم الإنسان قبل نيوتن أن سقوط التفاحة نحو الأرض وحركة القمر حول الأرض وكذلك حركة الكواكب حول الشمس يحكمهم المبدأ نفسه، إنه قانون الجاذبية. وبهذا استطاع نيوتن أن يربط السماء بالأرض من خلال قانون الجاذبية الذي اكتشفه.

إن تصور نيوتن للجاذبية يقوم على أن جميع الأجسام في الكون تجذب بعضها البعض بقوة جاذبية. وقد استفاد نيوتن من تحليلات العالم كبلر لحركة الكواكب في المنظومة الشمسية ليستنتج أن مقدار هذه القوة بين جسمين يعتمد على مقدار كتلتيهما والمسافة بينهما. بحيث ان هذه القوة تزداد كلما زادت كتلة أحدهما أو كلاهما. وهي كذلك تؤكد على أن هذه القوة تزداد كلما صغرت المسافة بين الجسمين وتقل كلما كبرت المسافة بين الجسمين. وبهذا القانون الكوني استطاع الإنسان أن يفهم ديناميكية الحركة

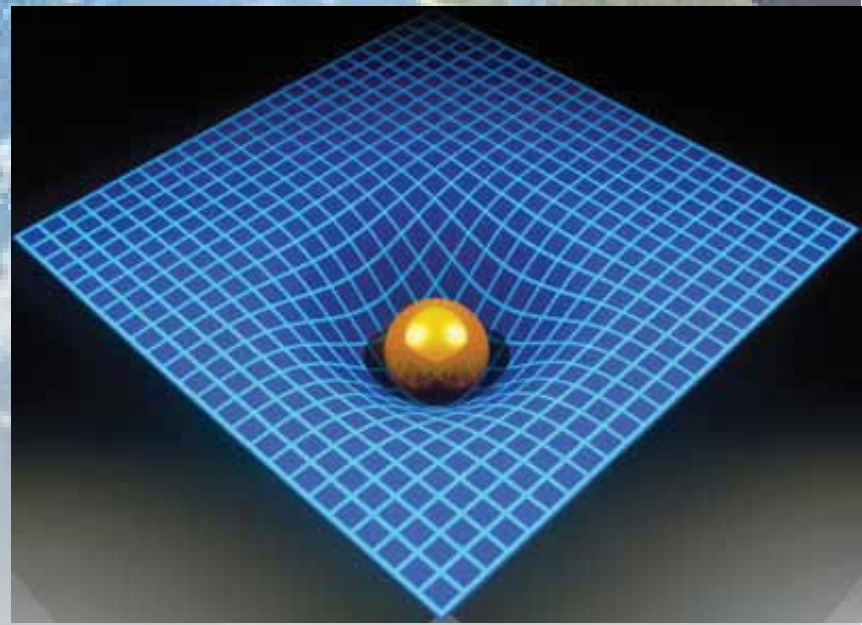
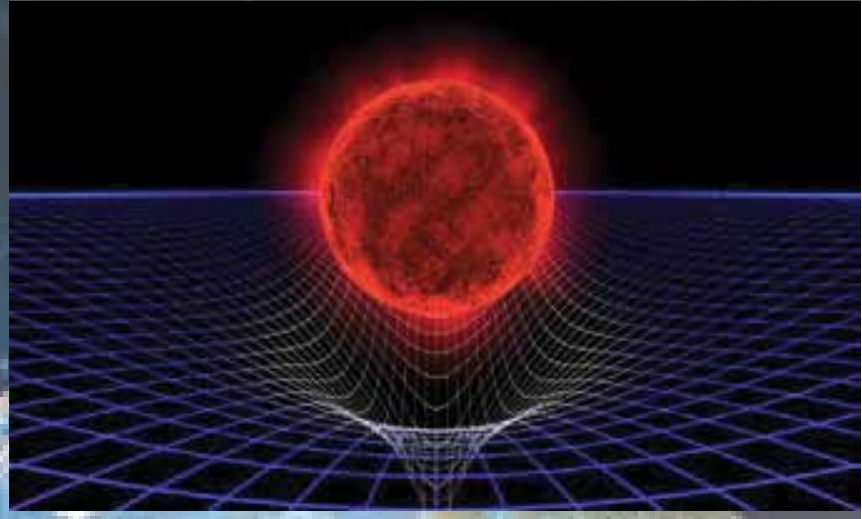
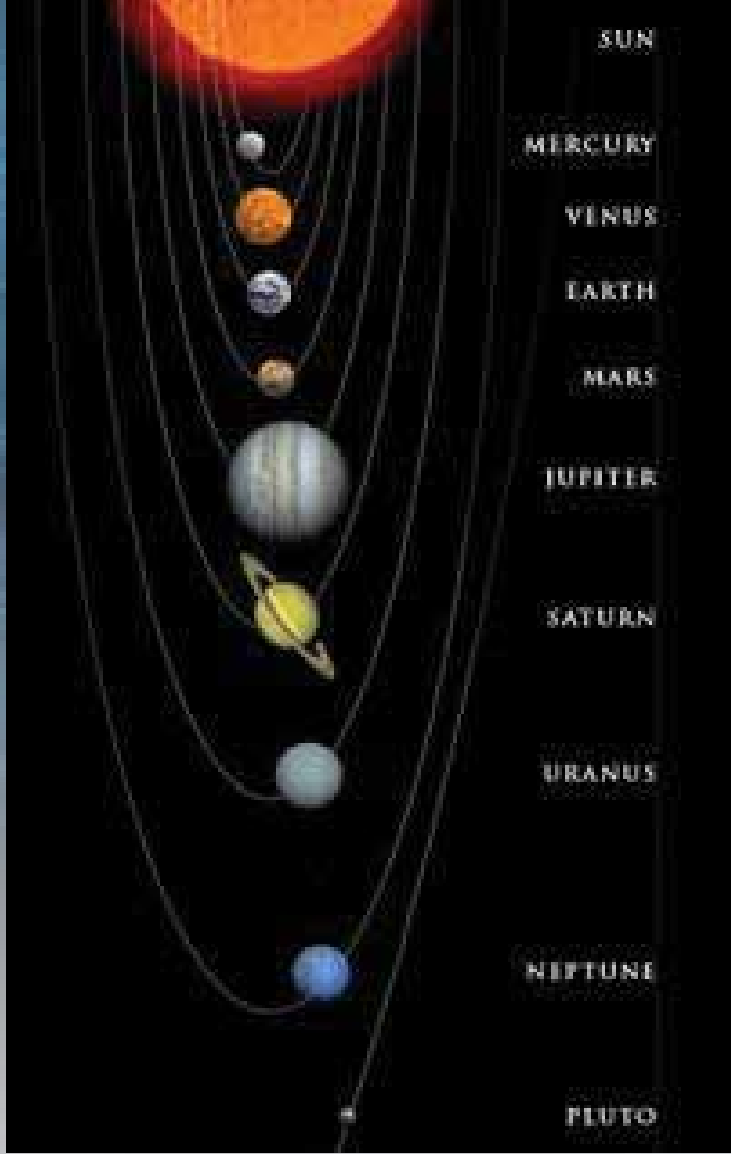
الكونية. ولا يزال هذا القانون يحسب لنا بدقة مسارات الصواريخ المنطلقة في الفضاء من أجل الإستكشاف أو من وضع قمر صناعي في مداره حول الأرض. إن ما يستطيع أن يتنبأ به هذا القانون متوافق مع ما تأخذه الأجسام المختلفة من مسار محدد أثناء حركتها. لكن مع كل هذا الإنجاز العلمي الكبير ظل معنى الجاذبية غامضا. لم يفسر لنا نيوتن ما هي حقيقة الجاذبية؟

وهنا احتاجت البشرية الى ثلاثمائة سنة بعد نيوتن لتضعنا امام تصور جديد للجاذبية. هذا التصور الجديد برؤيته الشمولية فتح للإنسان آفاق واسعة للمعرفة. ولا زالت البشرية تفتح بهذه الرؤية الجديدة أبواب المعرفة الكونية. لقد وضع اينشتاين صاحب هذه الرؤية الجديدة للجاذبية البشرية امام لحظة فارقة في المعرفة البشرية. والبداية كانت من مكتب براءة الإختراع الذي كان يعمل به في ألمانيا. لقد كان مهتما بسلوك الضوء. وقد قاده هذا التفكير الى اكتشاف النظرية النسبية. وأحد أركان هذه النظرية يقوم على اعتبار أن سرعة الضوء سرعة مطلقة لا يمكن لجسم أو موجة أن تتجاوزها. لقد وضع اينشتاين السقف النهائي للسرعة في الكون وبالتالي فإن أي حدث أو اضطراب في هذا الكون لا يمكن أن ينتقل من مكان الى مكان آخر بسرعة أكبر من سرعة الضوء. يمكن لهذه الاضطرابات أن تنتقل بسرعة أقل ولكنها لن تتمكن من الإنتقال بسرعة أكبر من سرعة الضوء. هذه الفكرة التي تجعل من الضوء سرعة مطلقة (ليس لجسم أو موجة أن تتجاوزها) إصطلحت مع التصور النيوتني للجاذبية!

ولكي نفهم كيف يتعارض تصور اينشتاين للكون وللجاذبية مع التصور النيوتني سوف نفترض أنه في لحظة مرعبة وبدون سابق إنذار إختفت الشمس من المنظومة الشمسية فما الذي سيحدث لمسار الأرض؟

إن نظرية نيوتن للجاذبية تفترض أن جسما يبذل قوة جذب على جسم آخر فإن هذه القوة تعتمد فقط على كتلة هذين الجسمين و المسافة بينهما. فأي تغير في كتلتيهما أو في المسافة





كما هو الحال في النظرية النسبية. ولقد حسب اينشتين الزمن الذي تستغرقه هذه التموجات حتى تصل الأرض فوجدها مساوية للزمن الذي يستغرقه الضوء حتى ينتقل من الشمس الى الأرض. إن الأرض لن تغرق في الظلام مباشرة بل ستحتاج على ما يقرب الثمان دقائق لكي تغرق في ظلام دامس وتتحرك خارج المنظومة الشمسية.

صحيحا للكون. إنه يتحد معها في كينونة واحدة وعلى هذا الأساس يجب أن نرى النسيج الفضائي. إن هذا النسيج الذي يندمج فيه المكان والزمان إذا وضع فيه كتلة فإنه ينحني بحسب مقدار تلك الكتلة. فالشمس تسبب إنحناء " أكبر من الأرض في هذا النسيج الفضائي. وما حركة الأرض حول الشمس إلا بسبب هذا الإنحناء الذي تسببه الشمس في هذا النسيج. إذن هذه الرؤية الجديدة لا تفسر الجاذبية على أنها قوة غامضة تجعل الأرض تدور حول الشمس ولكنها تبني تصورهما للجاذبية وبالتالي فهمهما لمنظومة الحركة الكونية على أساس ما تحدته كتل الأجسام من إنحناءات في هذه الأبعاد الأربعة أو ما أسميناه بالنسيج الفضائي.

وبحسب هذا التصور الجديد فإن إختفاء الشمس سيؤثر في النسيج الفضائي وسيحدث تموجات في هذا النسيج ولن تشعر الأرض بهذا الخلل في النظام الشمسي حتى تصل اليها تموجات الجاذبية. بمعنى أن الأرض ستستمر في الدوران حول الشمس دون أن تعلم أن الشمس قد اختفت من منظومتها. بينما في النظرية النيوتنية سوف تأخذ الأرض مسارا مستقيما في اللحظة التي تختفي فيها الشمس و لن تستمر في الدوران لبعض الوقت

الفاصلة بينهما فإن القوة بين هذين الجسمين ستأثر على الفور. وبناء على هذه النظرية فإن الأرض ستغير مسارها في لحظة إختفاء الشمس وبدون أدنى تأخير. ولكن ذلك يتعارض مع حاجز السرعة الذي افترضه اينشتاين. حيث لا يمكن لأي اضطراب أو حدث في هذا الكون أن ينتقل من مكان إلى آخر بسرعة تتجاوز سرعة الضوء. وهذا يعني أن هناك قصورا في نظرية نيوتن يجب معالجته. أي لا يمكن لمسار الأرض أن يتغير بشكل لحظي وأناي بعد إختفاء الشمس بل سيحتاج لبعض الوقت. وإن اقصر زمن تحتاجه الأرض حتى تتأثر بهذا الإختفاء المفاجئ للشمس هو تقريبا ثمان دقائق وهي المدة التي يستغرقها الضوء في الإنتقال من الشمس الى الأرض.

وظل أينشتين عشر سنوات يعمل على بناء تصور جديد للجاذبية يعالج فيه قصور نظرية نيوتن إلى أن تمكن في عام ١٩١٦ من بناء نظريته النسبية في الجاذبية.

إن النظرية النسبية تقوم على إعتبار أن النسيج الفضائي مكون من الأبعاد المكانية الثلاثة والزمان. فالزمان يشكل بعدا رابعا لهذا النسيج ولا يمكن أن نفصله في معالجاتنا الرياضية عن تلك الأبعاد المكانية إذا أردنا أن نضع تصورا





سيرة كفاح

الحاج سعيد منصور الجشي

ودعت القطيف يوم الخميس ١٤٣٥/١١/٢ هـ أحد رجالاتها وهو المرحوم الحاج سعيد بن الحاج منصور محمد علي الجشي عن عمر ناهز ٨٨ عاماً . فالمرحوم من مواليد تاروت ١٣٤٧ هـ ووالده الحاج منصور محمد علي الجشي أحد كبار تجار اللؤلؤ في منطقة الخليج وشاعر أهل البيت رحمه الله والذي توفي عام ١٣٦٠ هـ وكان عمر ابنه سعيد ١٣ سنة وقد تعلم القرآن الكريم في مسقط رأسه في تاروت وبعد وفاة والده استشعر المسؤولية فعليه توفير معيشة اخواته واخوه عباس ، رغم وجود اخيه الأكبر عبد الله رحمه الله والذي كان يقدره ويحترمه كثيراً، ألا إنه كان يقضي عدة أشهر بالبحرين في تجارة اللؤلؤ، وهكذا بدأ سعيد حياته في سن مبكرة ودخل في تجارة اللؤلؤ في دارين وأخذ يشتري ويبيع مع الطوايش مثل أخيه عبد الله وكذلك حسن سليس وعبد الله محمد المدن وحسن عبد ومحمد المروزق وأحمد بن هارون ومحمد بن صباح ومحمد إبراهيم عمدة دارين في ذلك الوقت، ثم اشترك مع الحاج محسن سليس في جالبوت في إحدى السفن الشراعية ومنه بدأ مشواره الحقيقي ثم ترك تجارة اللؤلؤ واتجه إلى رحيمة للعمل بأجر لفترة قصيرة، ثم انتقل إلى الظهران وأخذ يبحث عن أعمال، وكانت أول بدايته في المقاولات شراكة مع مقاول من جدة، وكانت المقاوله تصليح مقبرة أرامكو وكانت بمبلغ ١٤٠٠٠ ريال، فاقترض بمبلغ ٥٠٠٠ ريال للبدء في المشروع .

ثم انتقل إلى بيع الملابس الجاهزة وكنن يذهب للبحرين كل يومين، ويجلب معه أقمشة وملابس رجالية ويبيعها على موظفي أرامكو في الحي السعودي، كما أنه استئجر غرفة ليسكن فيها، وكان يذهب للبحرين صباحاً ويعود مساءً، وبعد فترة من الإنتظار على قائمة طلب محل استطاع ويتوفيق من الله الحصول على محل يخلو وقدره ٩٠٠ ريال وذلك عام ١٣٧١ هـ وبدأ بترتيب المحل، وأطلق عليه اسم متجر الجشي، وبعدها حول سفرائه من البحرين إلى سوريا ولبنان لشراء البضائع حيث تعرّف على مصدري الملابس في الدولتين المذكورتين، واستمر العمل بهذا الشكل لمدة ٩ سنوات وخلالها وبسبب وجوده في الظهران ٦ أيام وينزل ليلة الجمعة لتاروت





وكان كل مشواره السابق بالشراكة مع أخيه عبد الله وعباس والتي استمرت حوالي ٤٤ سنة، وفي عام ١٤٠٢هـ قرر الانفصال عن أخويه وبدأ مشواره الأخير، حيث بدأ بشراء الأسهم والعقارات، وكانت له سمعة طيبة في سوق العقار؛ مما جعله ثقة لكل من يعمل في العقار، وتم ترشيحه لرئاسة هيئة التثمين في البلدية والمعروفة بلقب شيخ الدالين، كما رُشح عضو في هيئة التثمين في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية، وبعد الإلتحاق من تثمين قصر القلعة؛ ولعدم رضاه بالتعويض للملاك حيث قررت البلدية التعويض بنصف المبلغ عندها قرر الإستقالة من هيئة التثمين؛ لشعوره بالإجحاف بحق المواطنين، واستمر في بقية حياته في شراء العقار وبيعه، لقد مثل (رحمه الله) أباً للجميع؛ حتى عدّ عميد العائلة، وقد توفي رحمه الله فجر الخميس الموافق ١١ / ١٤٣٥ هـ عن عمرٍ نَهَزَ ٨٨ عاماً كانت حافلة بالعطاء.



ويعود بعدها إلى الظهران؛ صادف أنه نزل ليلة عيد الفطر وكان معه ٤٠٠٠ ريال فضة، وأثناء طريقه إلى تاروت على القاري؛ سقت الماء ولم يستطع الحمار السير حتى رمى المبلغ عند أحد الأعلام واستطاع الحمار السير. وبعد وصوله تاروت بعد ساعات جاء إلى الموقع ووجد المبلغ كما هو، ومرة أخرى ذهب في المركب إلى دارين ثم مشياً إلى تاروت وكان الجو ممطراً وبارداً!

ولم يصل البيت حتى الساعة الثانية ليلاً، عندها قرر شراء منزل في القطيف وبعد البحث قام بشراء منزل من المرحوم سعود الحداد بمبلغ ٢٥٠٠٠ في القلعة (استفاد من عمله بالظهران تعلم اللغة الإنجليزية) وبعد تحسن أحواله قام بشراء نخل في المدارس من عائلة السنان وياشر ببناء منزل فيه، وفي عام ١٣٨٠ قرر نقل عمله من الظهران للقطيف واستتجر أحد محلات البلدية، وغير نشاط المحل إلى الأثاث حيث استوردها من الكويت

وكذلك استورد الأسرة الحديدية من الهند ومعها بدأ مشواره في سوق العقار حيث أخذ يشتري ويبيع. وبعد ٥ سنوات أي في عام ١٣٨٥هـ قرر ترك تجارة المفروشات وقرر فتح مصنع البلاط وهو الأول في منطقة القطيف حيث اشترى المكائن وياشر بإنشاء المصنع في منطقة أم الجزم في القطيف، وطور العمل إلى صناعة الطابوق والزخرفة ومواسير الإسمنت وبعد وصول البلاط المستورد والأقل تكلفة من المحلي؛ قرر تغيير نشاطه إلى إنشاء مصنع الألمنيوم وهو الأول في منطقة القطيف، واستطاع الحصول على ترخيص المصنع من وكيل وزارة الداخلية لكونها الجهة المسؤولة في ذلك الوقت، وتم ذلك في موقع المصنع الحالي (طريق القطيف الدمام القديم)

كما أنه بالتعاون مع المرحوم الحاج حسن العبد الجبار استطاع الحصول على بعض المقاولات من أرامكو إلا أنه لم يستمر فيها، وبالتعاون مع أحد العمال اليمنيين تم إنشاء أول ورشة سمكرة في القطيف والمعروفة حالياً باسم : ورشة قايد ، كما أنه قرر عام ١٣٧٨هـ إنشاء مصنع للبلستيك وقد سافر لليابان وزار عدة مصانع هناك، وكان قد طلب من أخيه عباس أن يتقاعد من أرامكو ليتفرغ معه في إنشاء المصنع إلا أن عدم إستقالة أخيه أدى إلى صرف النظر عن المشكلة .



نذير بن خالد الزاير

التعامل مع الاختبارات ،، الواقع و المأمول

التي يتشبه أنها من ذوي الحاجات التربوية الخاصة ، فلا يقتصر اصدار الحكم و القرار على اختبار أو مقياس واحد فقط فضلاً عن أن هناك أسس ومعايير ومحكّات علمية دقيقة تبني عليها تلك الاختبارات والمقاييس بل وأكثر من ذلك أن يطبق تلك الاختبارات والمقاييس متخصص مدرب و مصرح له بمزاولة اجراء المقاييس لا يكفي الحصول على المؤهل والدرجة العلمية في التخصص بل التدريب على تطبيق و اجراء ذلك الاختبار ، كل ذلك لتحري الدقة والموضوعية من أجل اصدار القرار .

عليه يمكن القول : أن الاختبارات سواء التحصيلية أو المقاييس النفسية لتقييم وتشخيص الحالات النفسية والتربوية الخاصة لا تقل أهمية عن اختبارات الطب : لأن في التربية والتعليم هداية أجيال فضلاً عن هداية أمة بأكملها و إن اتخاذ قرار مصير غير صائب بحق طالب أو طالبة لفيه ضياع حق إنسان و مستقبله ، بل وتكرار مثل هذه القرارات أو الاحكام التشخيصية الغير دقيقة أو صحيحة لضياع ضياع ثروة مجتمع بأكمله : لأن (الإنسان) أعظم ثروة بعقله وعلمه ومعرفته و فكره .

لو سأل كل واحد منا نفسه : هل تقبل أن يعالجك طبيب لم يجتز اختبارات قوية و دقيقة متلازماً ذلك مع مهاراته العالية ؟ أعتقد أنك أخي القارئ / أختي القارئة سترفضان هذا الكلام .

إذا الاختبارات التحصيلية هامة جداً ، لأنها تحدد المستوى الدراسي للمتعلم و تقيس مدى فهمه للمادة الدراسية ، و وجود الاختبارات المبنية على أسس ومعايير ومحكّات علمية يُعرف من خلالها الإنسان المجتهد عن الإنسان غير المجتهد والمتوسط عن الضعيف ، و إن كانت الاختبارات ما هي إلا جزء من حياة الإنسان إلا أنه ينبغي التعاطي معها بشكل جاد و فعال كما هو مأمول لتمر هذه الفترة الحاسمة بسلام و نجاح و تكون فرصة لنيل

يمر الطلاب والطالبات كثيراً خلال حياتهم الدراسية والتعليمية بالاختبارات بمختلف أنواعها في الحقل التربوي (تحصيلية : هادفة لقياس مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم ، أدائية عملية : هادفة لقياس قدرة الفرد واستعداداته على أداء عمل معين ، نفسية : هادفة لكشف مستوى ذكاء الطالب وقدراته واستعداداته وشخصيته وتكيفه الاجتماعي) ، ولا شك أن لنتائجها أثر على الوضع النفسي والتربوي والتعليمي والاسري والاجتماعي بل والمستقبلي .

لذا تلزم حاجة الطالب مع ولي أمره إلى مهارات هامة في حياته العلمية والعملية لمعرفة طبيعة كل اختبار يمر به الطالب وطرق التعامل معها .

المحور الأول : ما أهمية الاختبارات ؟

يوجد هناك عائق أو تحدّي هاجس في نفوس أبنائنا الطلاب و بناتنا الطالبات وبعض اولياء الأمور (أباء ، أمهات) منذ سماعهم عن فترة الاختبارات (وكانها ستقوم الساعة)، وقد ينشأ عن ذلك اسئلة عدة منها : لماذا الاختبارات ؟ هل الاختبارات تعتبر ضرورة ؟ هل نحتاج إلى اختبارات ؟ أم يكفي التقييم المستمر لقياس مستوى التحصيل الدراسي لإصدار الحكم و قرار النجاح أو الرسوب ؟

مفهوم الاختبارات في الحقيقة : مفهوم كوني ، إن من حكمة الله البالغة أنه خلق الخلق ليبلوهم ، أي : (ليجتبرهم) أيهم أحسن عملاً ، وهناك آيات كثيرة من القرين الكريم دلّة على ذلك ، منها قوله تعالى وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا هود: ٧ ، الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ



الملك : ٢ .

الخالق جلّ و علا قادر أن يحاسب الناس في الجنة و النار بناءً على علمه بالغيب ومعرفته بكل شيء ، لكنه سبحانه قدّر أن يخلق الخلق و يبتليهم لكي يتقن الإنسان بنفسه ما قدّم من عمل ، وعند الحساب لا حجة لأحد عصى الله ، و لكن لله الحجة البالغة على عباده ، مصداقاً لقوله عز وجل : قُلْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ الأنعام : ١٤٩ .

كذلك الاختبارات الدراسية ، لا يكفي أبداً أن يقوم المعلم أو الأستاذ بحكم خبرته وعلمه أن يحكم أو يقرّر على الطالب أنه ناجح أو راسب ، أو متفوق جداً أو ضعيف ، أو قد يكون أخطر من ذلك في أن يصنّف من تلقاء نفسه حالات من الطلاب على أنها من ذوي الإعاقة العقلية أو غيرها من الاعاقات مثلاً .

إذاً ليس شيئاً سهلاً كما يعتقد البعض اصدار الحكم أو القرار على طالب من الطلاب ، و من هنا كان لا بد من وجود الاختبارات التحصيلية لتقييم مستوى التحصيل الدراسي وعلى كل طالب أن يعطي الاختبارات حقها بقدر حجمها المعقول ، و كان لا بد أيضاً من جود المقاييس النفسية و التربوية لتقييم و تشخيص الطلاب او الحالات



بقلم / أحمد بابل الشيخ

طالب بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن

الحب المحور الأساسي في حياة الإنسان

عندما نتكلم عن الحب يظن البعض أننا نتكلم عن العلاقة الرومانسية بين الذكر والأنثى ولكن المعنى الحقيقي أعمق وأسمى بكثير فالحب هو المحور الأساسي في حياة الإنسان بل هو علة إجاد هذا الكون فقد ورد في حديث الكساء بأن الله - جل جلاله - يقول: (وعزتي وجلالي إني ما خلقت سماءً مبنية ولا أرضاً مدحية ولا قمراً منيراً ولا شمساً مضيئة ولا فلماً يدور ولا بحراً يجري ولا فلماً يسري إلا لأجلكم ومحبتكم) سلام الله عليهم .

العبادة قد تكون عن خوف فتلك عبادة العبيد وقد تكون عن طمع فتلك عبادة التجار وقد تكون عن حب و شكر فتلك عبادة الأحرار كما ورد في الحديث الشريف . فإن مسلك الحب في العبادة هو مسلك الأنبياء والأوصياء والأولياء عليهم السلام والحب على قدر المعرفة فكلما زادت معرفتك بصفات الله الجميلة ورحمته الواسعة زادت محبتك له ، فإذا أردنا أن نزداد حباً لله ولنبيه وأهل بيته فعلينا بالتعرف عليهم .

فعندما يعيش الإنسان الحب مع الله فإنه يعيش السلام الداخلي والاطمئنان الروح فقد قال تعالى (إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) .

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - (حب الله وحب الدنيا لا يجتمعان في قلب أبداً) وقال - صلى الله عليه وآله وسلم - (حب الدنيا رأس كل خطيئة) فإن حب الله لا يحل إلا في القلوب الطاهرة فقد قال الإمام الصادق (عليه السلام): (القلب حرم الله، فلا تسكن حرم الله غير الله) .

فعلينا أن نتمسك بحب الله فنحب ما يحب الله ونكره ما نكره الله سبحانه وتعالى وبذلك نكون من أوليائه في أرضه كما قال الإمام السجاد في مناجاة المحبين (واجعل حبي لك قائداً إلى رضوانك وشوقي لك ذاذاً عن عصيانك) وعلينا بتطهير قلوبنا وتوحيدها فغن أمير المؤمنين (عليه السلام): (إن هذه القلوب أوعية، فخيرها أوعاها) .

يجني الطالب في الاختبار ثمار ما درسه وتعلمه ، ونتيجة ما عمله واجتهد .

ثالثاً : تصحيح النظرة للقدر على الاختبار
هناك علاقة طردية بين القدرة على تأدية أي اختبار واجتيازه بنجاح وبين تصحيح النظرة حول تعرف المتعلم على قدراته وامكاناته ، فكلما كانت هناك روح متضائلة ونفسية عالية وإرادة قوية زادة القدرة على تأدية الاختبار بنجاح وتفوق .

إذا مدى قدرتك "كطالب" على أداء متميز في الاختبار يرتبط ارتباط وثيق بمدى اتجاهاتك ونظرتك حول قدراتك على التعامل مع الاختبارات بمعنويات عالية وثقة بالنفس وإرادة قوية وروح سامية ونظرة إيجابية نحو ذاتك وطاقاتك مصداقاً لقول الشاعر :

وإذا كانت النفوس كباراً

تعبت في مرادها الأجسام

المحور الثالث: كيفية الاستعداد للمأول للاختبارات التحصيلية

يتطلب التعامل مع الاختبارات أيأ كان نوعها إرشادات يمكن أخذها بعين الاعتبار كاستراتيجيات معينة للتهيئة النفسية والفكرية والجسدية والدراسية ، وتعزيز الثقة بالنفس ، يمكن تصنيفها وفق ثلاثة أمور رئيسة كمفاتيح للبحث والتوسع المعرفي نحو هذا الموضوع نوجزها بالذكر لمحدودية القدر المتاح للمقال :

أولاً : استعدادات قبلية (تعزيز الثقة بالنفس ، التهيئة النفسية والجسدية ، التهيئة الدراسية)

ثانياً : استعدادات أثناء الاختبار (أثناء عملية الاختبار ، بعد الانتهاء من إجابة الأسئلة)

ثالثاً : استعدادات بعد الاختبار

نسأل الله تعالى أن يعيننا ويوفقنا جميعاً على أن نحقق أعلى المراتب والدرجات الحقيقية في الآخرة والدنيا بحق محمد وآله الطاهرين .



الدرجات العالية .

ليس ذا فحسب على المتعلم بل وعلى المعني والتربوي والأخصائي المسؤول أن يستشعر هذه الأمانة العظيمة ويتحملها بشكل جاد وكأنها قضيته ومشكلته ، إن جودة تقويم التحصيل الدراسي للمتعلم وما يبني عليه من قرارات نواة أي نظام تربوي ؛ لأنه يعكس جودة ما قبله من عمليات وما بعده لمستقبل أفضل لمخرجات النظام وانعكاس ذلك على كافة مناحي التنمية .

المحور الثاني : هل نظرة الطلاب السائدة تجاه الاختبارات التحصيلية تحاكي الواقع ؟ وما هي النظرة المأمولة ؟

تختلف النظرة للاختبارات من طالب إلى آخر ، ومن طالبة إلى أخرى ، بين منتظرها باشتياق وتلهف أو من يرغب في تأجيلها وتسويقها ، وبين متخفف منها أو مستتقل لها ، وبين محب لها أو كاره ، وبين متجد لها أو مستسلم ، وبين مستعد أو متردد . كل تلك الاتجاهات لها انعكاس وأثر على مدى التحصيل الدراسي . لذا مهم جداً قبل تدريب المتعلم على مهارات الاستعداد للاختبارات لا من توعيته بإزالة أسباب المشكلة التي منها . النظرة والاعتقادات السابقة . فيتم تفعيل التوعية من أجل تعديل الاتجاهات وتصحيح النظرة الشائعة للاختبارات من جوانب وزوايا متعددة وبوسائل مختلفة يمكن أن نوجز ما يلي منها :

أولاً : تصحيح النظرة للتسمية (الاختبار)
لنقل " نعم للاختبارات بها أجني ثمار ما اكتسبت من معلومات ومهارات ومعارف ، نعم للاختبارات التي بواسطتها أحصل على حقّي دون نق أو زيادة ، نعم للاختبارات التي خلالها أعرف على أخطائي فأصححها " ، فتعديل التسمية جزء أساس من تصحيح الموقف العملي وطريقة التعامل مع موقف الاختبار .

إذاً "الاختبارات" مفهوم فيه إنباء عن فترة لتقييم وتقويم مدى حرص المتعلم على التعلم واكتساب المهارات والمعارف بشكل موضوعي ، ومعرفة مستواه

و موقعه بين الآخرين من أقرانه ، فنقول إذاً : " نعم للاختبارات التي تغدني بنتيجة تعلّمي " .

ثانياً : تصحيح النظرة لطبيعة الاختبار

إن اعتقاد وغرض كل أستاذ أو أخصائي أو معلم من دوره التربوي والتعليمي في الاختبار : هو معرفة نتيجة المتعلم ومدى تحقيقه للأهداف المأمولة .

كانت جزيرة تاروت مهدا للتاريخ وموئلا لحضارات سادت ثم بادت وتروي كتب التاريخ انها كانت مدينة فينيقية أثرية تقع في ركن هادئ على بعد ستة كيلو مترات من الساحل لخليج كيبوس (الخليج العربي)
تقع جزيرة تاروت شرق القطيف داخل خور واسع من البحر يحيط به غربا ساحل القطيف وجنوبا ساحل الدمام وشمالا رأس تنورة إلى محاذة الجزيرة على شاطئ الخليج . وتعد أكبر جزيرة فيه بعد جزيرة البحرين .
وترتبط الجزيرة بالقطيف بطريق عبر الخليج قامت الحكومة السعودية بإنشائه عام ١٣٨٥ هـ والذي يبلغ طوله خمسة أميال وعرضه ثلاثين مترا .
وقد قال الكابتن ج . فورستر سادير عن الجزيرة أثناء رحلته عبر الجزيرة العربية عام ١٩١٩ م : أما جزيرة تاروت فتقع في الوسط متجهة نحو قمة الخليج يبلغ طولها عشرة أميال ممتدة بين الشمال الغربي والجنوب الشرقي غرست فيها أشجار النخيل بشكل كثيف ولديها زاد كاف من الماء تبرز ضفة من الجزيرة باتجاه فتحة الخليج على شكل صدفة محارية ذات سلسلة من النتوءات المتخذة شكلا دائريا تقسم الخليج إلى قناتين : شمالية وجنوبية .

جزيرة تاروت...

حضارة وتاريخ..



د. عبد الله العبد المحسن

التسمية التاريخية لجزيرة تاروت :



تعد جزيرة تاروت واحدة من أقدم مدن التاريخ يقدر عمرها بأكثر من خمسة الاف سنة على أقل تقدير . فقد كانت مسكنا لمزيح من العشائر الكنعانية والفنيقية . ويعني اسمها في اللغات السامية (الخير والجمال) . ودونت في كتب اليونان باسم تارو وثارو ودونت ايضا في كتب قدماء الصين . ودونت في الكثير من كتب التراث والتاريخ القديم باسم عشتروت وارجع البعض اسمها الى تيروس .

ولقد اختلف المؤرخون في أصل التسمية فرأى البعض أن اسمها الأصلي تيروس أو تاروس ومنها اشتق اسمها الحالي . أما اليونان فقد اطلقوا عليها اسم تارو كما جاء في جغرافية بطليموس أو عشتاروت .

ويذهب الكثير من المؤرخين إلى أن اسمها الأصلي (عشتاروت) اسم المعبود الفنيقي بعد حذف أول الإسم . تطرق إليه التحريف فحذف منه المقطع الأول اختصارا وصارت تعرف بـ (تاروت) .

نستخلص مما سبق بأن اقتران اسم عشتاروت قديما على هذه الجزيرة الجميلة ليس عفويا فهي موطن الفنيقيين الأصلي قبل نزوحهم الى سواحل البحر الأبيض المتوسط لما جاء في كتابات المؤرخين . ومنهم : الاستاد محمد سعيد المسلم حيث قالوا : (إن إقامة الفنيقيين كانت في بادئ الأمر في جزيرتي (تيروس) جزيرة تاروت حاليا و (اراد) إحدى جزر البحرين التي

إذا فالتسمية ليست عفوية فعشتاروت بالنسبة للفينيقيين هي موطنهم الأصلي ومعبودتهم هي رمز الحياة والجمال وقد كانت أرضهم كأجمل ما تكون خضراء يانعة ونباتات متدفقة . ومن هنا فلا غرابة أن يطلق الفنيقيون اسم معبودتهم على أرضهم الجميلة ليكون اسما أصليا لها .

واحتفظت به الى يومنا هذا بعد حذف المقطع الاول "عش" لتبقى "تاروت" علما لجزيرة لها وزنها وقيمتها في سالف العصور .

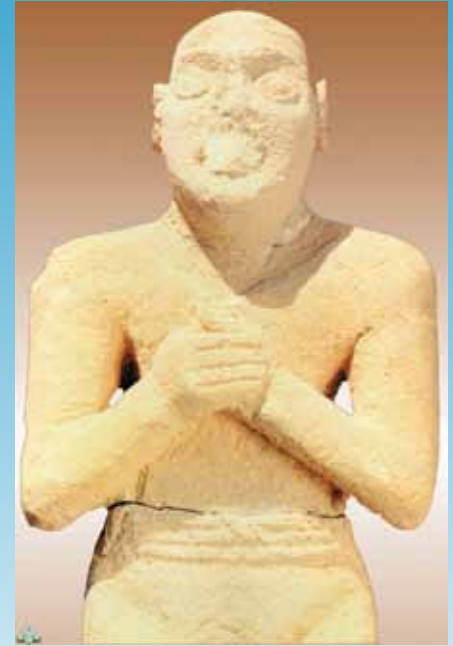
آثار جزيرة تاروت :

لقد تفتحت الحضارة الإنسانية على أرضها أزمان سحيقة وتعاقبت عليها أقوام وحضارات سادت ثم بادت مخلقة وراءها آثارا دالة على العيش في هذه الأرض وقد لعبت الصدفة في إبراز الكثير من تاريخ هذه المنطقة بالعثور على بعض الآثار الفنية والساسانية والإسلامية . فحينما ابتداء أهل الربيعية ببناء بيوتهم من الحصا والجص بدلا من العشب عام ١٩٨٢م لجأ بعض العاملين بالمقلاع إلى المرتفعات إلى الجنوب من الربيعية فقاموا بعمل حفائر تركزت في البحث عن الحجارة لاستخدامها في البناء واثناء الحفر عثروا على جرار ووجدوا قبورا وأوان فخارية لها فتحات من أعلى تشبه الطشت المغطى يطلق عليه أهل تاروت (متكات) ووجدوا أحجارا لماعة من العقيق الممتاز .

وفي إحد البساتين عثر بعض المزارعين أثناء حرثهم على

تسمى عراد او المحرق حاليا . وما كتبه الشيخ حمد الجاسر : (فالجزيرة كانت موطنا قديما للفينيقيين قبل نزوحهم الى شواطئ البحر الأبيض المتوسط فقد جاء في تاريخ لبنان نقلا عن بعض مؤرخي اليونان بأن أهل هذه الجزيرة كانوا يباهون بأنهم هم الذين أسسوا مدينة صور ورواد ولا تخلو هذه الجزيرة من بعض آثارهم . وقد أشار صاحب منجد العلوم إلى أن موطن الكنعانيين كان أساسا على ساحل خليج كيبوس ثم ارتحلت إلى سوريا ومنها نشأ " الفنيقيون "





أوان قديمة وقطع حجرية من رخام أبيض يقال أنه يناني وفي النهاية برز التمثال الذهبي الخالص كواحد من الآثار التي لعبت الصدفة فيه دورا كبيرا لإبراز قيمة تاريخية لهذه الجزيرة لتقول لنا إن ماينقله المؤرخون من أن تاروت كانت موطن الفينيقيين هو بالتأكيد ذلك .

وروى كل من الحاج عبدالله الصادق والحاج سعيد الصفار والمعلم الحاج صالح السني أنه في عام ١٣٤٦هـ عثر العمال على بعض الآثار الفينيقية في منطقة الصدري بالقرب من بيت حسين العسكري حاليا على بعض الآثار القديمة وأهمها ذلك الوثن للمعبود عشتاروت والذي رآه علي بن اسماعيل واستلمه الحاج عبدالواحد آل حيدر ليستقر في النهاية في يد عبد الرحمن القصيبي الذي اشتراه بثمن بخس لا يتعدى العشرين ريالاً وهذا ما تطرق إليه المؤرخ الأديب محمد سعيد المسلم في كتابه ساحل الذهب الأسود (فقد عثر منذ سنوات في إحدى بساتينها على تمثال من الذهب الخالص للبعلة عشتاروت) .

وفي بداية العام ١٩٦٦م عندما قامت البعثة الدفترية برئاسة الدكتور (بيبي) عثروا أثناء شق طريق في تلال الرفيعة على أوان مزججة وغير مزججة والتي تعود إلى الفترة الهلنستية وبعض من الأواني من حجر المرمر والحجر الصابوني وايضا عثر على حجر لشاهد قبر عليه كتابة اغريقية وتمثال من الحجر بطول المتر تقريبا وهو شبيه بتمائيل ماري والتي تعود إلى عصر السلالات الباكورة وهو محفوظ الآن في المتحف الوطني بالرياض . وفي العام ١٩٦٨م عثر الدكتور (بيبي) في تلال الرفيعة

على كسر من الفخار وكسر من الحجر الصابوني التي تعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد في طبقة استيطانية تخللتها طبقات من الحفر قد تكون لقبر تعود إلى الفترة الهلنستية بعد أن تغطت المستوطنة بالرممل .

كما أقامت الدكتورة (كونستين ماريا) عام ١٩٧٥ - ١٩٧٦ على إحدى تلال الرفيعة على الإحداثيات ٣٠ - ٣٣ - ٢٦ شمال و ٣٧ - ٠٤ - ٥٠ شرق اتضح لها وجود طبقة استيطانية تعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد وأن طبقات هذا التل ليست منتظمة بسبب التعديلات والتخريب التي لحقت على التل ومن أهم نتائج هذه المحاسن وجود كسر فخار الألف الثالث قبل الميلاد والفخار الهلنستي في هذه الطبقات ومسامير من النحاس وخرز من حجر اللازورد وكسر من أواني المرمر وايضا المصنعة من الحجر الصابوني وهي ليست مصنعة مما يثبت وجود حركة تجارية عالمية على أرض الجزيرة وأن تاروت أحد مراكز صناعة أواني الحجر الصابوني .

وقد عثر عمال البلدية عام ١٣٨٠ على صخور قرب صندوق مجيد في السوق عليها كتابات نسبها البعض إلى الكتابة المسمارية وآخرون إلى اللغة العبرانية وقد سلمتها البلدية إلى متحف الرياض لتؤكد رموزها بأنها كانت سبئية .

وروى الحاج إبراهيم الحساوي والمعلم صالح السني بأنهم سمعوا من رجال ثقة يقولون بأنه تم العثور في جبل دارين الشرقي وبالتحديد في (فريق البنعلي) على فصوص قديمة وبيوت محترقة في باطن الأرض عندما

قام مجموعة من العمال بالبحث عن الحجارة للبناء . وعثر ايضا في دارين على عملات نقدية يرجع بعضها إلى عهد الامام الرضا عليه السلام والتي سكها المأمون وهي دنانير ذهبية وفضية مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله بسم الله ضرب هذا الدينار في عهد الرضا "ع" ووجدوا إلى جانبها عقيقا وخواتيما. وروى لي البعض من أهالي تاروت بأن في دارين مكانا يسمى البياضة يرجع إلى عهد الامام الحسن عليه السلام وتقع بين مفرق الشرق والغرب (بين فريق البنعلي) و (الحالة) . يقال إنه في عهد الفتوحات الاسلامية أرسل الإمام الحسن عليه السلام إلى هذه المنطقة ونصب خيامه في هذه البقعة فأطلقوا على هذا المكان مناخ جيش الحسن أو البياضة .

وروى البعض بأن في البياضة عثروا على بعض العملات الفضية يعود إلى عهد عبدالملك بن مروان ٧٦ هـ في إحدى وجهيها لا إله إلا الله وحده لا شريك له، والوجه الآخر (الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد) وحول ذلك (محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) .

وعموما فإن التنقيب عن الآثار بواسطة جامعاتنا ومراكز الآثار في بلدنا لم تبدأ إلا في أواخر القرن العشرين إلا أنه بفضل الله أمكن بواسطته اطمأنة اللثام عن تاريخ آلاف السنين من حياة البشرية التي عاشت على هذه الجزيرة ففي العام ١٩٧٢م قامت بعثة للتنقيب في جزيرة تاروت وكان يرأسها الدكتور (عبدالله المصري)





وكانت حصيلة التنقيب تلك الاحجار الثمينة والجرار التي استخدمت كقبور للموتى. وأكد البحث الجاري بأن أرض تاروت مليئة بتراث الحضارات القديمة التي عاشت في منطقة الخليج وقد عثر على سيوف ذهبية وبعض التماثيل الصغيرة و عملات قديمة وأوان فخارية وذهبية وفضية وأحجارا كريمة .ولو تفك رموز تلك الآثار وتدرس تلك الأحجار الكريمة والأواني الفضية والذهبية لاستطلعنا الجزم في نسبته الى حضارة ما، لكننا نجد انفسنا نفترض فرضيات تخمينية ان مثل هذه الأشياء تعود الى الجرهائيين . حيث كان أهلها يتمتعون بالأمن الرخاء والترف وكانوا يكثر من انية الذهب والفضة ويجعلون سقوف ابنتهم وابواب غرفهم بالذهب والأحجار النفيسة الغالية .

والأشياء التي فكت رموزها واحتلت مكانا في متحف الرياض اكدت تاريخ هذه المنطقة وحضارتها مما دفع الدكتور (عبدالله المصري) الى تسجيل ذلك في كتاب (مقدمة عن اثار المملكة العربية السعودية) ونصه مايلى :

(وقد اكتشف في الجزيرة اثار هامة يرجع بعضها الى فترة عهد السلالات الأولى لبلاد ما بين النهرين أي قبل مدة تتراوح بين ٤٠٠٠ — ٥٠٠٠ عام وبعضها يعود الى فترات زمنية يعود الى فترات زمنية مختلفة معاصرة للحضارة العيلامية الفارسية وحضارة (الموهنجودارو) على نهر السند وحضارة ام النار التي قامت بالمنطقة الجنوبية من الخليج العربي . والتي اكتشفت بقاياها في ابوظبي بواسطة البعثة الدائرية ١٩٦٦م .

وبما ان العيلاميين قد سيطروا على جزيرة تاروت ضمن سيطرتهم على القطيف حتى عام ٢١٠٠ قبل

الميلاد بعد ان منوا بهزيمة نكراء على يد حمورابي لذا لانستغرب ما اكتشف في باطنها من احجار كريمة ثمينة تحمل شعارهم اضافة الى سيطرة الفرس على منطقة الخليج في عهد سابور وقد خلفوا من تراثهم اوان فخارية وتقودا وقد اظهرت الحفريات التي قامت بها احدى الشركات العاملة شرق وجنوب قلعة محمد بن عبدالوهاب. وقد دون هذا الخبر الكاتب علي ابراهيم الدرورة والأديب عبدالله الشباط في جرائد ومجلات المملكة العربية السعودية ونص الخبر يقول : (في فجر يوم ١٧/١٤٠٩١٧ قامت احدى الشركات العاملة بدارين بحفريات من اجل تمديد أنابيب المياه فوجدت في تلك

الحفريات بيوتا خربة بعضها محترق وأوان فخارية محترقة قرب قلعة محمد بن عبدالوهاب وقد عثر العمال في ذلك اليوم على جرتين : احدهما سليمة والأخرى متكسرة على عمق ستة امتار . وقد وجد في الجرة السليمة دراهم فضية بتأثيرات ساسانية من الفضة وهي عبارة عن قطع مستديرة على أحد وجهيها نقش يمثل الجزء العلوي من صورة كسرى في وضع جانبي وعلى رأسه التاج الساساني المجنح واللحية تأخذ مكانا بارزا في وجهه وعلى الوجه الثاني للدهرم حارسان مدججان بالسلاح واحيانا بدون سلاح وقطع اخرى بها صورة كاهنين بينهما معبد يسهران على خدمته او



الا تخطف نفسك الى الرياض وتأخذ جولة بسيطة في متحف الآثار والتراث الشعبي لترى ماحوته اقسامه من اثار قديمة عثر عليها من هذه الجزيرة . تجد في هذا المتحف غرفة صغيرة لعصر العبيد الذي يمتد من ٥٠٠٠ ق.م الى ٣٨٠٠ ق.م والتي تمثل خطوة حاسمة نحو أقدم حضارة مدنية تجد قطعاً فخارية عليها بطاقات تحمل اسم القطعة وزمنها والمكان الذي عثرت عليه وتاريخها ومعلومات بسيطة عنها فستجد اسم تاروت منتشراً على اغلب هذه القطع الفخارية والتي تعود اغلبها الى عهد السومريين . كذلك يوجد في هذا المتحف تمثال صغير من اللازورد سومري الطراز مكتوب على بطاقته (عثر عليه في تاروت) ويوجد في هذا المتحف ايضا قطع أثرية حجرية وفخارية وبرونزية تم العثور عليها في كل من تاروت والهفوف والجبيل . وفي مكان اخر من المتحف تجد تحفة نادرة لأنية مرمرية من الطراز الأغريقي مسجل عليها (عثر عليها في تاروت) وهناك شاهد قبر كبير يحمل نقشا كتابيا باللهجة الحساوية وهي تنتمي الى السبئية بالاضافة الى شظايا من فخار متعدد الأشكال ووعاء من الفخار ذو زخارف دقيقة يعود الى عصر العبيد . كل هذه القطع الأثرية أضافت إلى المتحف جمالا إضافة إلى الثقافة والحضارة قد عثر عليها في أرض جزيرة تاروت .



على قطعة من الحجر الصابوني تعود الى ٤٥٠٠ سنة سابقة وهناك العديد من امثالها كانت غاية في الابداع والالتقان . وقد عثر ولا يزال يعثر على قطع فخارية ونقود وحلي واساور واقراط مصنوعة من احجار نفيسة وخناجر وغير ذلك من ادوات منزلية وتماثيل تشير الى ان جزيرة تاروت ضاربة في اعماق التاريخ وللبهرنة اكثر، ماعليك

حراسه وعلى النقود كتابات بهلوية تشمل اسم الملك وفي الهامش الخارجي للوجهين توجد ثلاثة او اربعة اهلة في كل هلال نجمة اشارة الى كوكب (الزهرة) عند تقابله مع القمر وهو رمز للرخاء عند الشرقيين). وهذه النقود موجود قسم منها في متحف الآثار في الدمام . وروى أحد أعيان القطيف في مقابلة معه نشرت في مجلة (قافلة الزيت) أنهم عثروا على نقود وقطع مختلفة من الحلي والأواني وأشياء اخرى وذلك في قبور في المنطقة الواقعة بين دارين والربيعية عندما أنشئ الطريق المسفلت الذي يربط القريتين .



وضمن ما سجله الدكتور (لطفي عبدالوهاب يحيى) في كتابه العرب في العصور القديمة مدللا على قدم جزيرة تاروت قوله (، وقد عثر على تمثال حجر قرب القلعة الموجودة في جزيرة تاروت التي تكاد تلاصق الشاطئ الغربي للخليج عند القطيف . والتمثال له دلالة حضارية كبيرة بالنسبة لتاريخ هذه المنطقة فهو يشبه التماثيل السومرية التي وجدت في جنوب العراق والتي يرجع تاريخها الى نحو ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد . وهذا يدل على اتصال وثيق بين هذا القسم من شبه جزيرة العرب وبين حضارة وادي الرافدين في هذه الفترة المبكرة وهو اتصال له ما يؤيده من البقايا الفخارية المتشابهة التي عثر عليها في المنطقتين بما يحمله هذا من معاني وما قد يلقى من اضواء على بعض الجوانب الخاصة بأصل الحضارة السومرية او بتأثيراتها). وأكد الاستاذ عبدالرحمن السليمان وأضاف ومن النقوش التي وجدت في القلعة صورة لأسد منقوشة



مجموعة الصادق



مجموعة الصادق منذ عام ١٩٧٦م

تخفيضات كبرى على أبواب الكراجات

تصل إلى

١٩٠٠ ريال للباب

+ ٢ ريموت + ضمان سنتين

وتشمل جميع

نشاطات المجموعة

مصنع الصادق للألمنيوم

الصادق لمطابخ الألمنيوم و PVC

مصنع الصادق للأبواب الأوتوماتيكية

الصادق للرخام والحجر والجرانيت



تاروت - الشارع العام
تلفون : ٨٢٣ ٢٢٢٢

حوار/ سلمان العيد

اعتبره البعض الرئيس الذهبي لجمعية تاروت الخيرية للخدمات الاجتماعية، بالنظر إلى ما تحقق خلال فترات رئاسته لمجلس الإدارة لهذه الجمعية العريقة والتي امتدت لثلاث دورات متتالية، لكنه . في المقابل . يرفض هذه المقولة، ويؤكد أن ما وصلت إلى الجمعية من سمعة طيبة، وقبل ذلك من أداء متطور، هو نتاج تراكم خبرات، وأجيال، فضلاً عن تطور ملحوظ في مستوى الوعي المجتمعي بأهمية العمل التطوعي للفرد والمجتمع، أدت إلى الثقة بين أبناء المجتمع والعاملين في الجمعية.

وحينما جرت حيثيات الحوار، دخلت معه في العديد من النقاشات، فوجدته متفائلاً أيما تفاؤل، رغم اعترافه بوجود صعوبات وعقبات، ولكن بالتعاون بين كافة أعضاء الجمعية وأبناء المجتمع نصل إلى ما نتطلع إليه وهو تقديم خدمة راقية ومجدية للمستفيدين وللمجتمع بشكل عام. فماذا يقول رئيس جمعية تاروت الخيرية للخدمات الاجتماعية حسين بن عبدالله المشور؟

رئيس جمعية تاروت الخيرية حسين المشور - الخط

نتطلع لمشاريع ربحية لخدمة الأع

نسعى لمستوصف وروضة وتعليم أه

- وكيف وجدت الجمعية يوم التحقت بها، وماذا

لو قارنت ذلك بالوضع الحالي؟

في الحقيقة كانت الجمعيات الخيرية - بما فيها جمعية تاروت الخيرية للخدمات الاجتماعية - تسير بألية استلام التبرعات والصدقات من المحسنين ومن ثم صرفها على الفقير والمستحق، ولكن في السنوات الأخيرة حدث تطور كبير في أنشطة الجمعيات الخيرية، فبات مختلفا كثيرا، ولا يمكن مقارنته بالوضع السابق.

وكنت - ولا فخر - من الداعمين للجمعية يوم كنت طالبا، وكذلك يوم كنت موظفا، أنا وأبناء جيلي، فقد كنّا ندعمها بما نملك من إمكانيات، هي محدودة بالطبع، إلى أن ساقنا هذا الحب للعمل التطوعي بأن نكون ضمن الطاقم العامل في الجمعية وذلك في العام ١٤١٢ ومن ثم إلى مجلس إدارة الجمعية، وقد تحمّلت مسؤولية أمانة صندوق الجمعية لأكثر من عشر سنوات، وبعدها غادرت الجمعية - لظروف خاصة - ولمدة دورتين كنت بعيدا عنها وعن أنشطتها، حتى عدت لمجلس الإدارة، وتقلدت منصب رئيس المجلس لثلاث دورات متتالية.

في البداية، هناك سؤال يكاد يكون تقليديا بجنا، وهو كيف نشأت علاقتكم بالعمل التطوعي والاجتماعي؟

في الواقع، أكاد أقول أن الأقدار هي التي قادتنى - أنا وغيري - لهذا السبيل، والدخول إلى هذا الطريق الجميل، الذي يشعنا بالاطمئنان والثقة.. وتعود القصة إلى إنني كنت - ولا زلت - من المحبّين للجمعية، ومن المقدرين الشاكرين لأنشطتها وما تقدمه لأبناء المجتمع، من خدمات ومساعدات للفقراء والمحتاجين، وكنا ندعم الجمعية منذ بدايات وعينا وفتحت نظرتنا إلى الحياة،



أكثر من ٨٥٠ طفلاً وطفلة يومياً من الروضة إلى مواقع سكنهم في شتى أحياء جزيرة تاروت، وذلك في وقت قياسي لا يزيد عن ٤٠ دقيقة، خاصة وأننا فتحنا روضة أطفال ثانية في تاروت، وتحديدا الرغبة لإيجاد روضة نموذجية بمواصفات عالمية، تعتمد طرائق في التعليم مختلفة عن المتعارف عليه.. ومن الإنجازات أيضاً إقامة "مباني الإسكان الأهلي" و "إسكان كافل اليتيم" والتي تمت على أراضٍ حصلت عليها الجمعية كهبات من المحسنين وتم تحويلها إلى مشاريع سكنية لصالح هذه الفئات، تماماً كما حصل بالنسبة إلى قطعة أرض جاءتنا كهبة من أحد المحسنين وتم تخصيصها لإقامة "مركز زهور المستقبل" الموجه لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

كل هذا بعد تجاوز مرحلة الديون، وهل تمت بجهود ذاتية أم كان الدعم حاضراً من مختلف الجهات؟

هي في الواقع توفيقات المولى جل شأنه، وما كان لله ينمو، فبعد تجاوز أزمة الديون التي ذكرتها قبل قليل، حصلنا لأول مرة على منحة من الدولة أيدها الله، وكانت تتويجاً لجهودنا في تأسيس بنية تحتية مثالية للجمعية وأنشطتها.. لقد كان المجلس يسير بمنطق التطوير واستحداث الوسائل الحديثة حتى في استقبال التبرعات وآليات الصرف الموجه للمستفيدين، إضافة إلى معالجة المشاريع ذات العائد المادي، قمنا باستحداث وسائل أخرى للتبرعات من قبيل الإيداع المباشر في الحساب البنكي من المشتركين، وكانت جمعيتنا من أوائل الجمعيات التي استحدثت هذه الطريقة في استقبال التبرعات، كما قمنا بتوزيع "الحصّات" على المحلات والمنازل، وكانت وسيلة ناجحة، فالكثير من الناس يستحي من إعطاء القليل، لكن الحصّاة تتيح للجميع التبرع، إضافة إلى تفاعل الجمعية مع النشاط الرياضي، فكانت الدورات الرياضية رافداً جيداً لزيادة إيرادات الجمعية فضلاً عن تواصلها مع قطاع الشباب.

وهل تم إنشاء لجان جديدة، أم تم تطوير اللجان العاملة؟

على ضوء كل ذلك، لو سألتنا الاستاذ ابا علي عن أبرز الانجازات التي تحققت خلال الدورات الثلاث، وبعد معالجة الوضع المادي للجمعية ماذا يقول؟

سؤال جميل، ويحتاج إلى إجابة تفصيلية، وأرى إن من أهم الانجازات التي سعت الجمعية في مجالس إدارتها المتعاقبة خلال ٢٠ عاماً، وتحققت بتوفيق الله هي كسب ثقة المواطنين من شتى شرائح المجتمع، وذلك لما مسوه من عمل جاد ومخلص،

هل التطور ناتج عن مستوى التفكير في المجتمع، أم لدى القائمين على الجمعيات؟

التطور الحادث لدى جميع الأطراف المعنية ذات العلاقة بالعمل التطوعي، بما فيها الأسر المحتاجة، التي باتت متطلباتها مختلفة عن متطلبات الأسر السابقة، ففي السابق يطلب المادة فقط، بينما في الوقت الحاضر بات المبلغ المالي لا يكفي ولا يحقق الغرض، بل بات يطلب العلاج والثلاجة والمكيف والمنزل والتعليم والثقافة وخدمات أخرى.

أنت على الصعيد الشخصي ماذا وجدت في الجمعية، وماذا حدث؟

مال الخيرية العامة لي بمواصفات عالمية

ساهم في تحسين الأداء ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمجتمع، والإنجاز الآخر هو التحول من حالة المديونية إلى الأداء المتميز، إذ أننا قمنا بشراء أرض ذات مساحة كبيرة يقيم عليها في الوقت الحاضر "مجمع الصالات الاجتماعي للأفراح والمناسبات"، وسيقام عليها مبنى الإدارة العامة.. وكذلك تم تجديد سيارات الإسعاف للمستوصف والتي تقوم بدور هام لصالح المجتمع، فالجمعية - من خلالها - تقوم بدور الهلال الأحمر في عمليات الإسعاف واستقبال الحوادث الطارئة.. وأنشأنا مرآباً (كراجاً) متكاملًا لسيارات الجمعية، إذ تم تجهيز اسطول كامل من الحافلات الحديثة لروضة الطفل السعيد والتي تعمل على نقل

حينما تم ترشيحي لمجلس الإدارة، وذلك بتحملي مسؤولية أمانة الصندوق، اصطدمت بالديون المتراكمة على الجمعية، والخسائر المتلاحقة على المستوصف والروضة والمشغل، وطالت لجنة الدورات وكافة المشاريع ذات الصلة الاستثمارية خسائر، حينها قمنا - أعضاء المجلس وأنا - بدراسة أوضاع اللجان الخاسرة، ووقفنا على الأسباب التي أدت إلى تلك الخسائر، والتي كانت تعود إلى تقديرات غير دقيقة، فقمنا بمعالجتها، وبعد سنتين من التحاقي بالجمعية تمت معالجة الأمور بعد تغيير أداء العمل والإدارة تحقق النجاح، وانتقلت تلك المشاريع إلى مستوى مقبول من الربحية، فتم تجاوز حالة المديونية التي عانت منها الجمعية



بعد معالجة الوضع المادي للجمعية؟

إضافة إلى رفع قيمة المبالغ النقدية المقدمة للمحتاجين، جرى تطوير لمستوى المواد الغذائية المقدمة للأسر المحتاجة، التي جاءت بصورة مختلفة عن السابق، وكذلك "الحقيبة المدرسية" التي باتت تحتوى على خدمات غير موجودة سابقاً، والحال نفسه بالنسبة لـ "الملابس المدرسية"، هذا فضلاً عن "المساعدات الموسمية" التي باتت مختلفة كثيراً، ولدينا أيضاً الخدمات المقدمة للطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية حيث نقوم بدعم بعض الطلاب لتوفير متطلبات السكن والنقل.. الخلاصة إن الجمعية ترعى ٥٥٠ عائلة رعاية كاملة، و١٥٠٠ أسرة رعاية موسمية فقط، وهي التي تستفيد من الحقيبة المدرسية والأدوات الكهربائية، والمساعدات الصيفية والشتوية.. وكذلك إشراف الجمعية على المقبرة والمغتسل.

ودعم حكومتنا الرشيدة، ودعم المحسنين، إضافة إلى جهود الجمعية التي خصصت مليون ريال سنوياً لـ "لجنة تحسين المساكن" التي تتحمل عبئاً كبيراً في هذا الجانب، ليس لمعالجة بيوت الصفيح وحسب، وإنما للعمل في تحسين المساكن، ومعالجة الوضع لدى بعض الأسر المحتاجة، ومنها إنشاء وتحسين المباني والشقق للشباب المقبلين على الزواج.

العمل الخيري تطوّر بفعل تطور الزمن وتنوع حاجات المستفيدين

جئت الجمعية وهي مثقلة
بالديون وبعد سنتين تطورت
جميع أعمالها

عملنا على الصعيدين معاً، إذ أن الآمال عريضة، وتطلع إلى يوم تكون الجمعية قادرة على حل أي مشكلة تواجه المجتمع، ضمن التخصصات الموكلة للجمعية للقيام بها، وعملنا على تجاوز كافة المشروعات ذات الجدوى المتواضعة، والتي لا تقدم خدمة مباشرة للمستفيدين من خدمات الجمعية.. فقد تم خلال الفترة الماضية إطلاق لجان جديدة مثل "الذكر الحكيم، ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز زهور المستقبل، الزواج الخيري، المرافق العامة، اصلاح ذات البين"، إضافة إلى اللجنة النسائية، فضلاً عن "جائزة رسالة للعمل التطوعي"، وهو مشروع شبابي غير ربحي يهدف إلى تشجيع الاسهامات التطوعية في مجالات التنمية الاجتماعية والثقافية والفنية والبيئية والعلمية والمعرفة المختلفة.. ونعمل جاهدين على الترخيص لإنشاء البرج الطبي وتطوير المستوصف الحالي، وكذلك إنشاء مركز زهور المستقبل لذوي الاحتياجات الخاصة، ولدينا تفكير في الاستثمار في التعليم الخاص.

وهل شملت انجازا تكمل حل مشكلة بيوت الصفيح؟

بيوت الصفيح في جزيرة تاروت باتت قصة قديمة، فقد كانت صورة واضحة، يلاحظها أي زائر لجزيرة تاروت، فقد كان لدينا أكثر من ١٢٠ منزلاً سابقاً على مستوى الجزيرة، بينما في الوقت الحاضر هناك أقل من عشرة منازل، وكل منزل له قصة، وسوف تنتهي هذه المشكلة بإذن الله، وذلك ببركة الله أولاً،

لقد كانت لديكم لجنة معنية بمساعد الشباب للحصول على الوظائف، وكانت انجازاتها ملموسة، اين ذهبت هذه اللجنة؟

– لا زالت هذه اللجنة تعمل تحت مسمى (لجنة التأهيل والتدريب)، وتسعى للتواصل مع الجهات المعنية بمسألتي التدريب والتوظيف، ومن إنجازاتها المساهمة في تأهيل عدد كبير من الشباب للعمل، في الجمعية، او في الشركات الأهلية

وما هي الخدمات التي كانت قائمة وتم تطويرها





الجمعية؟

الحمد لله تتمتع الجمعية بالاستقرار المالي والإداري والوظيفي، مما يساعدنا كثيراً على تسيير العمل ويساهم في تطويره عاماً بعد عام، ويخلق أجواء التواصل مع مختلف شرائح المجتمع وزيادة عطائهم المادي والمعنوي.

هناك من يتحدث عن جفوة بين الجمعية والنادي، فماذا تقول؟

بالعكس، إن ما نجده هو تعاون بين الإدارتين، على مختلف الأصعدة، ونحن في الجمعية على استعداد للمساهمة والمزيد من التعاون بما يتيسر لنا، حسب امكانياتنا المتاحة واللوائح المنظمة لذلك.

بعد هذه السنوات الطويلة من العمل التطوعي، ماذا أعطاك هذا النوع من العمل؟

قول الحمد لله، إن العمل التطوعي فرصة للاطلاع على أحوال الناس، ومساعدة الآخرين، وهي بالتالي نعمة من نعم الله علينا، ومن خلالها نسعى لكسب رضا جل شأنه، واستطيع أن أقول بأنني بعد التقاعد المبكر من العمل في الشركة السعودية للكهرباء تفرّغت للعمل في الجمعية، وكل الخبرات التي اكتسبتها من العمل في الشركة، وخبرتي أيضاً في العمل في المقاولات كلها باتت مجنّدة في خدمة الجمعية، ولذلك فأنا أقوم - بمساعدة أخواني في مجلس الإدارة - بالجمع بين العطاء والاستثمار، وإن نصل الى توفير دخل ثابت للجمعية.

في ختام اللقاء ماذا تقول؟

أقول بأن العمل التطوعي نعمة من نعم الله علينا جميعاً، وعلينا أن نربي الأجيال الناشئة على حب هذا العمل، والله الموفق لما يريد، ونسأل الله العون والقبول..

هبات المحسنين ساهمت في توفير مبان سكنية للأيتام والأسر المحتاجة

خدمات الجمعية تشمل الفقراء والأيتام والأسر وذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب

بيوت الصفيح قصة قديمة، في طريقها للانتهاء في جزيرة تاروت

المجتمع يهرب من العمل الاجتماعي، لصعوبته وعدم الرغبة في المواجهة، والجمعية - لأجل - اكتساب الناس لدعم المشاريع، والمشاركة في أعمال الجمعيات قامت بدور اجتماعي واسع، كما أن لدينا تواصلاً مع مختلف الجمعيات الأخرى، بما يساعد على تحسين الأداء، كما نحرص على المشاركة في اجتماعات رؤساء الجمعيات في المحافظة.

بناء على ذلك، ما الخطط الجديدة التي تتبناها

المتعاونة مع الجمعية..

تطرقتم قبل قليل إلى مبنى الإدارة، ولكنك لم تتطرق تفصيلاً لهذا المشروع، وهناك من يتحدث عن تأخير في هذا الجانب.. ما تعليقكم؟

عم لقد تأخرنا في إنشاء مبنى الإدارة الرئيسي، رغبة منا في البدء ببناء البنية التحتية للجمعية من شراء الأراضي وإنشاء المشاريع الاستثمارية، ومن ثم سوف نقوم بالعمل على إنشاء مبنى الإدارة، ولكن العمل في الوقت الحاضر جارٍ على إعداد المخططات اللازمة ومن ثم ترخيصها.

ما مدى استفادة الجمعية من الفعاليات الاجتماعية؟

في الحقيقة إن الفعاليات الاجتماعية التي تشهدها بلادنا نستفيد منها في التعريف بأنشطة الجمعية وخدماتها، مما كان له مساهمة في زيادة عدد الداعمين، هذا دون أن نغفل مستوى القناعة لدى أبناء المجتمع، فهناك شخصيات باتت تدعم بسخاء لمشاريع الجمعية.. كما أن هناك فعاليات اجتماعية استحدثتها الجمعية وساهمت في رفد العمل الخيري مثل دورة "همسات لكل زوجين"، والدورات الرياضية (دورة كافل اليتيم، ودورة الزواج الخيري)، حملة "تصدق تسعد"، وحملة لنشر الوعي الصحي، ومن خلال هذه الفعاليات تحقق لنا المزيد من التواصل والانفتاح على المجتمع.

لو سألنا ما أبرز المشاكل أو العقبات التي تواجهكم؟

أنت لو جئت الى الواقع الذي نعيشه لا توجد لدينا مشاكل، وإنما هناك حالات قد تحد من انطلاقتنا، ولعل أبرزها عدم توافر الكوادر اللازمة لإدارة لجان الجمعية، فالعديد من أبناء



محمد المصلي

متحف المصلي

من الوثائق والمخطوطات والتحف النادرة التي لم تصور ولم تدون وتعتبر ملك لحضارة القطيف العريقة الموهلة في القدم، نخشى عليها من التلف قبل توثيقها أو توثق بصورة غير لائقة أو غير احترافية.

تاريخ إنشاء المتحف:

كانت هواية من الصغر ثم تحولت إلى مجموعة حاجياتها الخاصة بعضها سنة ١٣٨٦ تب في الحصول عليها والأصعب المحافظة عليها لمدة عقود وكم ضاعت أشياء أثناء التنقل، وكانت أمنية تحولت إلى حقيقة عندما أفرد دورا كامل من منزله خاص للمتحف كما نشر بجريدة اليوم: ٧ الثلاثاء / ٤/ ١٤٠٤ هـ عدد ٣٩٧٤ (أمنيته أن يكون في جزيرة تاروت "متحف" يجمع آثارها وتاريخها من الضياع). في موضوع بعنوان (فن العمارة في جزيرة

في الخليج والذي ينافس بعض الدول، ولكنها برزت في الأونة الأخيرة لاهتمام المتبعين والباحثين فضلا عن السواح، تبلورت في متحف الملا محمد علي الناصر بالقديح ومتحف الحاج جعفر مرار والسيد حسين العوامي فضلا عن المكتبات العريقة كمكتبة العلامة الشيخ سعيد أبو المكارم وغيره التي تضم في جنباتها وثائق ومخطوطات لاحصر لها تحتاج إلى برمجة وتوثيق رقمي ومكتبي وإحصاءات دقيقة لكل صغيرة وكبيرة الذي لم توثق ولم تدون كنوزهم عن جهل أو إهمال أو تشتت المقتنيات لكثرة التنقل وعدم القدرة على الحفاظ المطلوب من الجو المناسب والبيئة المطلوبة لهذه الثروات، والآن هناك الكثير من يهوى أو يجمع بعض الأشياء من التراث وبعض التحف، وأعرف أشخاص يملكون

تعد المدن المتحضرة بكثرة عروضها ومتاحفها ومندبياتها التي تقدم لجمهورها وزوارها من المواطنين وغيرهم ثقافة الماضي ودمجها بالحاضر لصناعة المستقبل، وتعتبر المتاحف في جميع أنحاء العالم أرشيف يرجع له الباحثون والمثقفون وصناع الخطط والبرامج لصياغة آمالهم وإبداعاتهم في إصلاح المناهج وبرمجة العقول ورفع مستوى المعيشي للمواطنين وإصدار ما هو جديد لكل العلوم والفنون ثم أرشفتها في عروض ليستفيد منها المواطنين على مختلف مشاربهم، فيتعرفوا على تراثهم وحفظه من الضياع والاندثار، يقول البعض: (من أراد أن يتعرف على أي بلد من البلدان يقوم بزيارتها فليذهب إلى متحفها).

بدأت في بلدنا نهضة متحفية تمثلت بمتحف المرحوم الوجيه محمد الفارس الذي كان يعتبر من أكبر المتاحف

وله دلالات منها ربط الأجيال بماضيهم التاريخي الإسلامي والعناية به وبتراث المنطقة والموروث الشعبي الأصيل حيث يمتزج التراث والأصالة والإبداع، يحفزه ذلك طموح كبير في المشاركة بصنع غد أفضل للأجيال القادمة والاهتمام بالتنمية البشرية لهم.

أقسام المتحف:

١) وثائق المتحف: وتشتمل على أوراق وصور: -
وثائق عشيرة المصلي: ١- وثائق محمد المصلي ٢- وثائق
الوالد الحاج إبراهيم ٣- وثائق الجد الحاج عيسى ٤-
وثائق العم الحاج أحمد: فقيد طائفة العزيزية. ٥- وثائق
القطيف وغيرها.

٢) صالة العروض: - ١- عرض لوحات تشكيلية ٢-
عرض البروجيكتور projector ٣- إقامة الاجتماعات
والأمسيات والمحاضرات. ٤- مقر منتدى عبد القيس.

٣) الصور والأستوديو: أ- أعمال الفنان محمد المصلي
: معرضي العمارة في تاروت: مجموعة كبيرة من الصور
للديرة - صور لسوق تاروت - وشخصياتها وعلماءها
ب - أعمال المخرج إسلام المصلي : مجموعة صور
الثابتة + تسعة كليبات عرضت على عدة قنوات فضائية
كلها تحكي نهضة الإمام الحسين والعرة الطاهرة.

٤) التراث الشعبي: - الملابس - النخلة - الأدوات
المنزلية: أواني نحاسية، خزفية، صحن. الأدوات
البحرية - الأدوات الخشبية: كالأبواب والنوافذ والأسرة
٥) الرسم: ١: لوحات الفنانين محمد وكميل المصلي
٢- الورشة ٣- مخزن اللوحات: به بعض لوحات
لفنانين المنطقة.

٤- المكتبة: أ- الكتب القديمة. ب - الحديثة.



حيث دار حوار حول المتاحف والمقتنيات وحفظ
التراث القطيفي والعناية به، كما أن زيارة سماحة الشيخ
مهدي المصلي ودعمه المعنوي والإرشادي فضل في
إثراء المتحف، وزيارة سماحة الشيخ عبد الكريم الحبيب
ومرافقيه وتقديم الملاحظات الجيدة.

متحف المصلي

بعد مركز ثقافي توعوي يرمي المواهب والمبدعين،
ويقدم الدعم للباحثين والمختصين والمهتمين في الشؤون
التراثية والتاريخية والفنية والسياحية والتربوية، وهو
حvisلة عمل تطوعي لعدة عقود، يلتزم في انطلاقاته
ومنهجه بمبادئ الدين للإسلام والعرة، في التسامح
والتعايش مع الآخر والحوار الهادف من خلال طرح
القضايا والأنشطة والفعاليات التي تمس هموم المجتمع،

تاروت) بعد أن قام بتصوير بيوت الديرة وواجهاتها ماثات
الصور سنة ١٤٠١ وما بعدها حيث قدم دراسة عن بيوت
الجنس وأقام معرض خاص عن ذلك في الخبر ١٤٠٨ وفي
تاروت ١٤١٢هـ، ونشر عن ذلك في المقال المذكور ونقل
منه مجموعة كتب أهمها بحث الدكتور علي المغنم مدير
المتحف الإقليمي آنذاك ثم مديراً للمتحف الوطني
باليابان، بحث حول جزيرة تاروت الذي قدمه لمؤتمر
مسابقة المدن الإسلامية باستانبول بتركيا.

وعند انتقاله إلى سكنه في حي الروضة 'التركي' مقر
المتحف الحالي سنة ١٤٢٠هـ الذي تأخر عدة سنوات
بسبب منع الترخيص لبناء القبو الكامل.

وقد زار المتحف أصحاب الفضيلة علماء المنطقة لا يسع
المجال لذكر الجميع، وكان عند التشييد أول الزائرين
سماحة الشيخ حسن الصفار والأستاذ زكي البحارنة





فعاليات المتحف وأنشطته :

- ساهم المتحف مع الباحث سلمان آل

رامس والأساتذ حسن الطويل وغيرهم

بعدة فعاليات لخدمة الباحثين والمتابعين والمهتمين بالجزيرة ومحافظة القطيف من أفراد وجماعات كل دعم وإرشاد بدون مقابل كل ذلك لخدمة القطيف وتحقيق الأهداف المرجوة للنهوض بالوعي الثقافي والتاريخي والحضاري والفني والتراثي والسياحي للمنطقة : منها محاضرات وأسميات وندوات في تجمعات أغلبها ميدانية في الديرة والقصر أو في المتحف أو في المهرجانات كمهرجان النخلة ومهرجان الدوخلة ومهرجان واحتنا فرحانة وغيرها، بمساعدة بعض أعضاء المتحف المتواجدين حالياً: فاضل العوامي أمين المتحف وحسن العوامي وعلي العوامي ووحيد الأمين وغيرهم.

- ساهم بعض الأعضاء كالدكتور إسلام والدكتور كميل

صالة العروض بالمتحف وآخرها اجتماع

جمعية (جسفت) الجمعية السعودية

للفن التشكيلي بالدمام

- ومن البرامج التربوية والترفيهية:

يستضيف المتحف مجموعة من طلبة المدارس ورياض الأطفال على مدار السنة للتعريف بالقيمة التاريخية للمنطقة والموروث الحضاري وبلورته في لوحات تشكيلية يدرب الطلبة حول كيفية أن يعبر عن مكنوناته ومطالبه بحرية وسلمية مدنية بعملا إبداعيا ويتحول إلى منتج في ظل الاستهلاك المستمر، وصولاً للتنمية البشرية والمعرفية من خلال اكتشاف المواهب وتنميتها وصقلها ودمجها في المجتمع

- التعاون مع المؤسسات والمنتديات وغيرها لتقديم الندوات والأسميات والمحاضرات التربوية والسياحية والاجتماعية والفنية كما في الدمام والقطيف وتاروت وغيرها.

والدكتور ريان والدكتورة سمانه بإقامة محاضرات أو عروض في عدة مناطق، كما قدمت الباحثة الاجتماعية السيدة معصومة الهاشم نحو تسعة أبحاث تربوية واجتماعية أغلبها ميدانية.

- التعاون مع اللجان التطوعية لخدمة المجتمع كقطيف الغد والدروازة ورابطة المنبر الحسيني والمراسم الحسينية وبعض المنتديات والمهرجانات والمراسم الفنية التشكيلية.

- ساعد في أبحاث ومؤلفات تاريخية وغيرها، لرسائل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

- تسجيل حلقات تلفزيونية كبرنامج مدن وشواطئ المملكة، عرضت منه بعض الحلقات عن جزيرة تاروت والقطيف.

- استضافة الاجتماعات والحوارات والأسميات في





- أنشأ جماعة الرسم قدمت مجموعة من فناني المنطقة، كما قام بعدة دورات تشكيلية في عدة أماكن معظمها بدون مقابل.

- قام بالكتابة ودراسة بعض المخطوطات والوثائق نشر بعضها في مجلة المعين.

- لحفظ التراث قام بمقابلات خطية مع مجموعة من كبار السن: لتسجيل عوائل وعلماء وخطباء وشعراء وشخصيات، وبعض المساجد والحسينيات التاريخية في جزيرة تاروت

- قام ببحث حول بلدة سنابس لأن الطوائف الثلاث لعشيرة المصلي كانت تسكنها قبل ٢٠٠ سنة ولأن إحدى الطوائف انتقلت إلى سنابس البحرين فقد واصل البحث هناك بعدة مقابلات.

- قام ببحث خاص لسوق تاروت التاريخي الذي يعود تاريخه لآلاف السنين، موثق بالصور والتواريخ.

- قام بعدة مقالات تشكيلية نشرت في الأيام البحرينية والوطن الكويتية والخليج الاماراتية وعكاظ واليوم ومجلة الخط والواحة وغيرها من شبكات التواصل

- قام الفنان التشكيلي محمد المصلي بتصوير بعض المناطق سنة ١٣٩٧هـ وبعض الحوادث كجنازة الشيخ

علي بن يحيى المحسن سنة ١٤٠١هـ.

- قام الأخ محسن المصلي سنة ١٣٩٤ حتى ٩٦هـ بتصوير نواحي اجتماعية ودينية ومهن ومناطق وشخصيات من تاروت ولسوء الحفظ لم يتبق منها إلا القليل.

زوار المتحف

ضمن رسائل المتحف أو فعالياته: - الزيارات المتنوعة: الخارجية والداخلية.

يتوافد على المتحف سنويا لزيارته كثير من طلبة المدارس كالروضات والابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعات من الجنسين، ومن شخصيات البلد كالعلماء وغيرهم من زوار المنطقة الأجانب والمقيمين كالسفراء والمسؤولين للتعرف على تراثها وحضارتها، وتقدم لهم الإرشاد

السياحي والتسهيلات بما يخدم المنطقة والكتابة عنها، فمن الزوار أمثلة لا الحصر:-

نيلز : باحث من الدنمارك - الامريكي راني - رئيس جمعية حقوق الإنسان بالشرق الأوسط، أميركا - باحث عن السياحة والثقافة أميركي - باحث وصحفي ياباني - باحث نمساوي لأطروحة ماجستير - قنصل السفارة السويدي - قنصل السفارة السويسرية - القنصل الألماني - الباحثة والمدرسة الأردنية الدكتورة سناء مصطفى أول امرأة عربية تصعد قمة افرست - الباحثة السعودية الأستاذة لطيفة المغنم الرياض (أطروحة ماجستير) - الباحثة السعودية من مكة المكرمة - استضافة فناني الرسم الحسيني البحريني - نائبة السفير الدنماركي - نائب السفير النمساوي - وبعض الفنانين التشكيليين من الغربية والشرقية والوسطى والجنوبية وعرب وأجانب كالفنان التشكيلي اليمني زكي العسيلي والفنان السيد عباس الموسوي والفنان عبد الناصر الزاير - المصورة الأمريكية ليز براون من مدينة نيويورك - المصور الأمريكي جاك

- ومعظم الزيارات وثقت ونشرت في بعض شبكات التواصل بالصور والكتابة، وأغلبهم ينظرون للفطيف





بكل الإعجاب والتقدير لما رأوه من التعايش والتحضر والموروثات والإنجازات المتنوعة، وسجلت في دفتر الزيارات.

إعلام المتحف ومجالات التواصل

١- موقع المتحف في النت : www.almusaly.com :

يعد من أوائل المواقع الفنية في المملكة فقد شيده إسلام سنة ١٤١٨هـ

٢- قناة اليوتيوب : Museum almusaly

متحف المصلي . : بها بعض المحاضرات والمشاركات .

٣- الفيسبوك : mohammad al musaly :

يعد كالصحيفة الإعلامية للأنشطة والفعاليات .

٤- تويتر : محمد المصلي

٥- خريطة مرسومة المتحف

٦- الوتساب : محمد المصلي

٧- إميل المتحف : malmusally@yahoo.com

٨- الفاكس : ٠١٣٨٥٤٩٩٩١

٩- العنوان - صندوق البريد : العنوان : المنطقة الشرقية

ص ب : ٤٧٠٧ القطيف جزيرة تاروت، جرير بن أوس،

الروضة: ٦٥٨٢٣٢٦٢٥

إرشادات ومناشدات

- أرجو من يملك أي وثيقة سواء ورقة أو مخطوط أو صورة قديمة، أو لديه مقتنيات ثمينة أو نادرة أو غريبة تبلغ من



د.ريان المصلي يطلع رئيس التحرير على إحدى الوثائق

صفر 1436 هـ - العدد 47

خيانة لحضارة المنطقة.

- أتقدم بالشكر الجزيل لكن من قدم للمتحف المقتنيات كالشيخ حسن العوامي وعائلة أم الدكتور أحمد الزاير بتاروت والمهندس عبد الحي المصلي وعبد الله حسن البريهي، وغيرهم الذين شعروا بأهمية دور المتحف وما يقدمه .

- أحد المهتمين رأى صك أرض فقدمه لي استعارة، حيث رأينا توقيع وختم كل من المرجع آية الله الشيخ عبد الله بن معتوق والوجه المرحوم عبد الحسين الخباز والحاج حسن الطويل والشيخ عيسى السني قمت بتصوير الوثيقة سنة ١٤٠٤هـ حيث لم يكن آلات نسخ أو تصوير رقمية أو غيرها .

- الاهتمام بالتسجيلات الصوتية القديمة وأفلام الفيديو: وتحويلها من الكاسيت إلى الرقمي حتى تضمن عدم تلف التسجيل أو رداءة الصوت، لأنها لا تتحمل الجو الحار والرطوبة والغبار.

- قام بعض المهندسين بإنشاء رسوم وتخطيط مستقبلية افتراضي لمواقع مهمة في القطيف كالقلعة وغيرها، ومنهم المهندس نبيه البراهيم مشروع قصر تاروت وما حوله أرجو أن تأخذ هذه المشاريع طريقها للتنفيذ.

- قامت هيئة السياحة مشكورة بمشروع السوق الشعبي في تاروت أتمنى أن تستكمل باقي المشاريع، وخاصة ترميم قصر تاروت.

- هناك مشاريع في أنحاء كثيرة من واحة القطيف أعلن عنها لا يسع المجال لذكرها، إما لم تستكمل أو لم ترى النور بعد، أرجو من المسؤولين والمهتمين السعي الحثيث للمطالبة بها وإنجازها قبل فوات الأوان.

العمر نصف قرن أو ربعة أتمنى أن يتقدم بها لتوثيقها بالكتابة والصور ثم نرجعها له سالمة فنحن احرص لعدم فقدانها.

- يستطيع صاحب المقتنيات أن يعطيها مختص أو يقوم هو بتوثيقها أو يستعين بأحد الخبراء وهم كثر في كل أنحاء القطيف والله الحمد.

- المحافظة على ما أمكن مما تبقى من تراث المنطقة وموروثها الثقافي والديني والاجتماعي. كماكن قديمة مثل المباني والعيون وغيرها.

- تقديم المعلومات عن المنطقة بكل دقة وذكر التفاصيل والكتابة عنها حتى التي لا تبدو أنها مهمة في نظر البعض.

- تذكر القصص والأناشيد واللطميات القديمة وتسجيلها من كبار السن والمهتمين قبل نسيانها وضياعها، وبالمناسبة ذكر زيارة الأمير سعود عبد المجيد بن سعود عضو الجمعية السعودية للحفاظ على التراث للمتحف

لتوثيق الموروث الصوري وتسجيله في المنظمات العالمية كالْيونسكو، فذكرت له العزاء التاروتي الذي انقضى وكثير من أصحاب المآتم

والحسينيات والمواكب يذكروه جيدا ولم تقم بتوثيقه إلى الآن.

- إن كل هذه المقتنيات عند ضياعها أو تلفها أو بيعها لأجنبي قبل توثيقها وتصويرها سواء بالجهل أو الإهمال أو النزعات الأنانية وغيرها، هي خسارة فادحة لتاريخ القطيف وتراثها بل

مجموعة آل عبيد التجارية

استيراد وتصدير المراتب الطبية

قريباً بالدمام والخبر

مراتب سيلستي
الآن في المملكة

الوكيل الحصري عالم السرير

لننعم معنا بنوم صحي ومريح

- مفارش تركية وصينية درجة أولى
- مساند متنوعة صحية وطبية
- شراشف وأغطية ضد البلل وضد البكتيريا
- بوكس ديفان وراس سرير

عرض خاص
للمقدمين على الزواج
مرتبة خاصة للمتزوجين
بسعر ممتاز
ونوعية فاخرة

القطيف - حي المجيدية (مراتب فاخرة) ٠١٣٨٥٤٢٩٤٩

القطيف - حي المجيدية (مفارش ومراتب طبية) ٠١٣٨٦٣٥١٣٢

القطيف - مياس (مفارش طبية) ٠١٣٨٥٤١٢٨١٢

الادارة - جوال ٠٠٩٦٦٥٠٥٨٢٨٤٠٩ - ٠٠٩٦٦٥٩٧٥٦٨٣٢٢

ايميل bed-world@hotmail.com



المراتب الرائدة

THE ULTIMATE MATTRESS



الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد يستقبل الفنان الضامن

على تأسيس الحركة الكشفية في العالم ، وقد ضم المخيم أكثر من خمسين ألف كشاف من جميع أنحاء العالم تحت عنوان السلام ، وقد شارك في تنفيذ اللوحة آلاف من الفتية والفتيان من جميع الأجناس والديانات ، وابتداءً من هذه المحطة كان لدعم المهتمين بالتواصل ونشر ثقافة المحبة دور كبير ، ثم استمر التواصل ليصل لمهرجان المنستير الدولي للفنون التشكيلية بالجمهورية التونسية ، ثم انتقلنا للدوحة حيث شارك نخبة من الفنانين العرب في قطر، وبعد ذلك بالدمام في شهر رمضان من العام ١٤٢٨



الفن ولوحة المحبة والسلام .

لقد بدأت العمل على تنفيذ المشروع منذ عام ٢٠٠٥م بجهود شخصية لتحقيق إنجاز أطول لوحة جماعية في العالم تحت عنوان : (المملكة أرض المحبة والسلام) هدفنا من ذلك ، التواصل مع العالم وخلق جسور من الحوار المعرفي من خلال اللوحة التي تجمع الفنانين والمهتمين في كافة المجتمعات ، والوحدة الوطنية بين الفنانين في المملكة والخليج العربي والدول العربية في قلب واحد ، وأننا نحمل في جولتنا رسالة حب وتسامح و سلام ، ولقد قمنا بتنفيذ المرحلة الأولى في مهرجان الدوحة بسنابس عام ٢٠٠٦ م ، ثم انتقلنا للجوف والباحة حتى المخيم الكشفية العالمي في المملكة المتحدة للعام ٢٠٠٧ م للاحتفال بمرور مائة عام

كتبت / أمل فؤاد نصرالله

في ١١ ديسمبر تلقى الفنان عبد العظيم الضامن خبر ترشيحه لنيل شهادة التقدير والتميز والإبداع الدولية مع مرتبة الشرف لدوره في نشر روح المحبة والتسامح والسلام العالمي للعام ٢٠١٤ م .

وقد حظي هذا الفوز بالخبر باهتمام الوسط التشكيلي والثافي . وبهذه المناسبة تحدث الضامن لـ الخط قائلًا: لقد أسعدني الخبر وزادني حُباً في التواصل للعمل التطوعي الإنساني ، ولم أكن أظن بأنه سيتم اختياري ذات يوم لأحصل على هذا الشرف ، خاصة وأن في العالم الكثير من المنشغلين في العمل الإنساني .

لوحة المحبة والسلام.. كانت جسر التواصل مع العالم ، وقبل أربع سنوات تم ترشيحي ممثلاً للمنظمة لنشر ثقافة التسامح والمحبة والسلام ، وذلك بعد مشوار طويل قضيته مع العمل التطوعي في خدمة الإنسانية من خلال

لوحة المحبة والسلام

تقود الفنان الضامن لـ



الأمئر تركئ الفئصل فوءع علف لوءة المءبة والسلم

البرامج التئ قمنا بها ءلال العام ٢٠١٤ م :
زئارة المسئن - فئ المناسبات الوطنئة والعالمئة ، وءففئز أبناء
المءتمع لتكون الزئارة عاءة مستمرة .
زئارة الأطفال المرضئ ، وءقءم برامء ترفئهئة لهم فئ



الأعباء والمناسبات الوطنئة .
زئارة ذوءف الاءءاباءاء الخاصة .
ءعم برامء الجمعئاء الإنسانئة : وكان لنا المءشاركة فئ

هـ ، ثم لم رسم الفنآن سعوء الءربئ بالءواءمئ ، وبعءها
كانء ورشة العمل بالجمعئة الكوءئئة للفنون التءكئلئة
التئ استءاضاء ملءقئ الفنانات التءكئلئاء السعوءئاء
للعمل مع الفنانات الكوءئئاء فئ ورشة عمل جمئلة .
وظموءائنا كبئرة لنواصل المءطاء فئ بقاء الأرض
وقء ءءولنا بئن ءءة والءارقاء والءوءة والأرءن والءبر
والقطف ، و فئ بئروء ءغئر مسارنا لئكون للوءة المءبة
والسلام مشروء ثقافئ ، نُقئم من ءلاله أمسئاء شعرةئ
وموسئقئة وءولاء ثقافئة ، ونسءكم ملسئرنا لنظوف بها
المملكة وبعض عواصم الوطن العربئ ، ثم ءوالء المءطاء
من لبنان إلى الصئن التئ كانء مءطء من أهم المءطاء
الءولئة ، وعلئ اءرها تم ءكرمئنا فئ مءافظة القطف ، ومنها
للمغرب ءونس والأرءن وءءة والءبر والبئرئ وعئزة .

لوءة المءبة والسلام والعمل الإنسانئ :

بءأ العمل مع الجمعئاء الإنسانئة لئكون للفن رسالة
إنسانئة ، فكانء وقءمنا مع جمئئة السكر وجمئئة إءثار
وجمئئة مرضئ السرطان ، وبرنامء الأمان الأسرئ الوطنئ
، وفئ ءملة ءلونا نءئبها للءبرع بالأعضاء ءئ أطلقنا
ءملة المئئون كلمءة مءبة بئن الناس ، لتسءئلها فئ لوءة
المءبة والسلام .

ونأمل أن ٱلءفف المءلصون فئ هءا الوطن العالف وأن
بئاءروا بءعم مسئرنا للءواصل نءو رسالءنا السامئة ، وهو
الفن للإنسانئة ، وللمءبة والسلام .

و نظمء ءاهءئن لتسءئل هءا العمل ضمن ءئاب
ءئئئئس للأرقام القئاسئة العالمئة ، كأطول لوءة جماعئة
فئ العالم فئ العام ٢٠١٥ م .

برنامء جمئئة السكر والغءء الصماء .
معرض الئاسمئن لءعم جمئئة إءثار للءبرع بالأعضاء .
معارض ءملة ءلونا نءئبها لجمئئة إءثار للءبرع
بالأعضاء .
ءملة كرت أءمر للءء من ءسءئل الأطفال ، لبرنامء
الأمان الأسرئ الوطنئ .
المءشاركة فئ فوم الئئم فئ العالم الإسلامئ مع منظمء
الءعاون الإسلامئ فئ ءءة .
وأنءقم بءزئل الشكر والءقءر لعائلئ الكرمئة التئ
منءئئ كل الوقء والراءة للءواصل مع شعوب العالم
، والشكر موصول لجمئع شركاء المءبة والنءءء ، ءاعمئن
وإعلامئئ ، وأصءقاء وفنائئ وأطفال فئ مءءلف بلاد
العالم .
كما أشكر منظمء السلام والصءاقاء الءولئة لءعمها
المسءمر للمءبة والسلام
وأشكر سعاءة الشئء عبء العزئز التركئ لءعمه وءسءئعه
المسءمر لمسئرة المءبة والسلام .
والفنآن عبء العظمئ مءمء الضامئ :
-موالئء ءزئرة ءاروء بمءافظة القطف بالمنطقة الشرقةئ
من المملكة العربئة السعوءئة .
-مءئر ملءقئ إءءاع الثقافئ
-صاءب مشروء لوءة المءبة والسلام العالمئة
-ءرأس لءئة الفنون التءكئلئة بجمئئة الثقافة والفنون
بالءمام
-ءرأس العءئء من لءان ءءكئم
-أقام العءئء من المعارض الشءصئة مءلئاً وءولئاً

وسام الشرف العالمئ

مقهى ومطعم السيف بالقطيف.. مشروع ترفيهي يحاكي التطور العصري



علي شهاب

خالد شهاب

إنها خطوة أولى نحو التجديد في المشاريع الترفيهية، وسوف يعقبها مشاريع أخرى، وهذا قليل في خدمة الوطن، وخدمة أبناء محافظة القطيف.. بهذه العبارة أوضح علي بن عبدرب الرسول شهاب، وأخوه خالد حينما تحدث كل منهما عن أحدث مشروع سياحي وترفيهي تعود ملكيته لهما وهو (مقهى ومطعم السيف) الواقع في منطقة التركية الصناعية، هذا المشروع الذي يقع على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع، ويقدم خدمة ترفيهية مباشرة، وقد بات علامة بارزة في تلك المنطقة، التي يغلب عليها الورش والمصانع الصغيرة، فهو مشروع فريد من نوعه، جميل في شكله، رائع في تصميمه، لاقت في كل شيء فيه.

المشروع عبارة عن مقهى ومطعم تم تصميمه بطريقة عصرية، تجد نفسك في عالم آخر، ففي البداية، ولأول وهلة من الدخول إلى المقهى، تدخل فناء مزود بأشجار وشلالات ومسطحات خضراء، وتوافير تسمع صوت خرير مائها بصورة هادئة، توحى بهدوء المكان، وبعده عن الصخب الخارجي التي تحدثه الحياة المدنية.. وما أن تتجول في زوايا المشروع تجد نفسك أمام نماذج من القاعات، لكل قاعة طابع معين - وحسب إبن شهاب القائمين على المشروع - هناك الطابع التراثي، والطابع الأندلسي، والطابع البحري، وفي كل قاعة تجد نفسك في عالم مختلف، وأجواء تبعث على الارتياح، زودت جميعها بشاشات تلفزيونية كبيرة، معها خدمة الانترنت على مدار الساعة، وهاتان الخدمتان متوافرتان حتى في الحديقة الخارجية.. وقال علي شهاب إننا حينما نظرنا الى المشاريع المماثلة لاحظنا أنها تسير باتجاه قديم، فأردنا أن يكون هذا المشروع خطوة نحو التجديد،



فأجربنا تصميمًا يجمع بين التصميمات القديمة والأشكال الجديدة التي تبعث على البهجة، فأردنا أن نجتمع بين الأصالة والعصرية في مشروع ترفيهي، لقد أردنا أن نقدم شيئًا للمجتمع فأولينا الشكل الجمالي، ولم ينعنا لو زادت الكلفة فقد استغرق منا هذا المشروع بضع سنوات في التصميم والتنفيذ، جلبنا له أرقى أنواع الكسوة والتشطيب، وجلبنا له أرقى أنواع الأثاث الخاص بمثل هذه المشاريع. من جانبه قال خالد شهاب بأننا اطلعنا على تجارب الآخرين في هذا المجال، خصوصًا وأتينا أصحاب خبرة في هذا الجانب، وعلى ضوء ملاحظات وملاحظات الناس، خصوصًا المتعلمين منهم، اطلقنا هذا المشروع، الذي يقدم ٣٠ نوعًا من المشروبات الساخنة والباردة، إضافة إلى الوجبات السريعة، التي يتم إعدادها بمواصفات تقدم التغذية والفائدة الصحية، وقد استقدمنا عمالة آسيوية مدربة وعلى مستوى عالٍ من الأداء لخدمة الزبائن، حيث قررنا أن يكون الدوام من الساعة التاسعة صباحًا وحتى منتصف الليل.. لافتًا إلى أن كافة المشروبات يتم إعدادها بمكان خاص تم جلبها من ألمانيا، فكل المشروبات الباردة والساخنة التي قلما تتوافر في مكان واحد، هي متوافرة في هذا المشروع، الذي - كما سبق القول - هو هديتنا لأهلنا وأبناء جلدتنا في محافظة القطيف.

وأكد بأن هذا المشروع خطوة للتجديد، والخطوة الأخرى هي افتتاح مشروع مماثل في الدمام، والهدف إعطاء انطباع إيجابي لزائر المنطقة بأن ثمة لمسة جمالية تتمتع بها هذه المنطقة، تضاف إلى معالمها الجمالية الأخرى، وبالتالي أبرزنا شيئًا جديدًا مما تحمله هذه المنطقة من جمال، هي نعمة المولى جل شأنه.

وقال بأن المشروع يخدم كافة شرائح المجتمع، وهو مهيأ لكافة أبناء المجتمع، وأكد الأخوان الشقيقان بأن هذا المشروع هو فكرة والدهم الحاج عبدرب الرسول شهاب، وقد حظي بدعم مباشر من قبل معالي أمين المنطقة الشرقية فهد بن محمد الجبير، وسعادة محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان، ورئيس بلدية القطيف زياد بن محمد المغربل، ومساعد ناصر بن محمد الكعبور.. فلهم جميعًا خالص الشكر والتقدير.

وحول الجانب الأمني أكد ابن شهاب أن المشروع مزود بكاميرات على مدار الساعة، ويحظى بحراسة أمنية مستمرة،

فأجربنا تصميمًا يجمع بين التصميمات القديمة والأشكال الجديدة التي تبعث على البهجة، فأردنا أن نجتمع بين الأصالة والعصرية في مشروع ترفيهي، لقد أردنا أن نقدم شيئًا للمجتمع فأولينا الشكل الجمالي، ولم ينعنا لو زادت الكلفة فقد استغرق منا هذا المشروع بضع سنوات في التصميم والتنفيذ، جلبنا له أرقى أنواع الكسوة والتشطيب، وجلبنا له أرقى أنواع الأثاث الخاص بمثل هذه المشاريع. من جانبه قال خالد شهاب بأننا اطلعنا على تجارب الآخرين في هذا المجال، خصوصًا وأتينا أصحاب خبرة في هذا الجانب، وعلى ضوء ملاحظات وملاحظات الناس، خصوصًا المتعلمين منهم، اطلقنا هذا المشروع، الذي يقدم ٣٠ نوعًا من المشروبات الساخنة والباردة، إضافة إلى الوجبات السريعة، التي يتم إعدادها بمواصفات تقدم التغذية والفائدة الصحية، وقد استقدمنا عمالة آسيوية مدربة وعلى مستوى عالٍ من الأداء لخدمة الزبائن، حيث قررنا أن يكون الدوام من الساعة التاسعة صباحًا وحتى منتصف الليل.. لافتًا إلى أن كافة المشروبات يتم إعدادها بمكان خاص تم جلبها من ألمانيا، فكل المشروبات الباردة والساخنة التي قلما تتوافر في مكان واحد، هي متوافرة في هذا المشروع، الذي - كما سبق القول - هو هديتنا لأهلنا وأبناء جلدتنا في محافظة القطيف.

وأكد بأن هذا المشروع خطوة للتجديد، والخطوة الأخرى هي افتتاح مشروع مماثل في الدمام، والهدف إعطاء انطباع إيجابي لزائر المنطقة بأن ثمة لمسة جمالية تتمتع بها هذه المنطقة، تضاف إلى معالمها الجمالية الأخرى، وبالتالي أبرزنا شيئًا جديدًا مما تحمله هذه المنطقة من جمال، هي نعمة المولى جل شأنه.

وقال بأن المشروع يخدم كافة شرائح المجتمع، وهو مهيأ لكافة أبناء المجتمع، وأكد الأخوان الشقيقان بأن هذا المشروع هو فكرة والدهم الحاج عبدرب الرسول شهاب، وقد حظي بدعم مباشر من قبل معالي أمين المنطقة الشرقية فهد بن محمد الجبير، وسعادة محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان، ورئيس بلدية القطيف زياد بن محمد المغربل، ومساعد ناصر بن محمد الكعبور.. فلهم جميعًا خالص الشكر والتقدير.

وحول الجانب الأمني أكد ابن شهاب أن المشروع مزود بكاميرات على مدار الساعة، ويحظى بحراسة أمنية مستمرة،

تأسيس قوة الطيران الحجازية النجدية في دارين في وثائق الإرشيف الرسمية



نُشر لي قبل بضع سنوات في إحدى المجلات الأدبية^(١) بحث بعنوان "مطار دارين الحقيقة الضائعة" وفي ذلك الوقت كان اعتمادي بشكل أساسي على الروايات الشفهية المحلية المنشورة في بعض الكتب والمجلات المحلية المعنية بتاريخ واحة القطيف. ولكن وبعد سنوات من البحث والتقصي وقفت على عدد من الوثائق الرسمية المحررة في زمن تأسيس هذا المطار والتي تكشف الحقيقة بشيء من الدقة والتفصيل. وبعد اطلاعي على تلك الوثائق وتحقيقي من وفرتها تبين لي مدى تقصير أبناء المنطقة في البحث، وانشغالهم في مناقشة أمور أخرى أقل أهمية تضعيع الوقت والجهد. مثل انشغالهم بالخلاف حول مسمى الجزيرة هل هي "تاروت أم دارين" في حين لم ننتبه إلى حقيقة وجود مواقع جغرافية أخرى تحمل أسماء مزدوجة مثل المدينة المنورة التي من اسمائها "يثرب وطيبة" وهذا بالضبط هو حال جزيرة تاروت التي تارجح اسمها عبر حقب التاريخ بين دارين وتاروت منذ فجر التاريخ.



جلال خالد المهارون
باحث سعودي

الخط الجوي حتى عام ١٩٢٦م (١٣٤٥هـ) حيث جرت الترتيبات لنقل الخط الجوي إلى السواحل العربية بأنشاء عدد من المحطات الجوية في كل من دارين والمحرق والشارقة.

مطار دارين في الإرشيف البريطاني:

ومن خلال البحث في وثائق الإرشيف البريطاني عثرنا على عشرات الوثائق ذات العلاقة من بينها الوثيقة رقم (IOR-R-١٥-٢-١٢٦-١٢٣) والتي تحتوي على الاشارات الأولى لأنشاء مشروع مطار دارين والتي احتوت على النص التالي: ... السيادة البريطانية أصبحت أكثر قوة في الخليج الفارسي بعد ان ربطت بريطانيا اتصالاتها الجوية بالهند عبر ارض فارس، والتي كانت غير امنه بشكل كافي لذا قررات بريطانيا ايجاد مكان اخر خارج الاراضي الفارسية، وعلمنا بان بريطانيا نجحت في ذلك بعقد اتفاق مع الملك ابن سعود الذي بدأ في تخصيص جزء من اراضيه في جزيرة دارين ليكون مقر للطائرات حيث سيتم استخدام وصيانة هذا الموقع بواسطة بريطانيا وسيكون الهدف هو تدريب رعايا نجد... انتهى. وبعد هذا الاتفاق مباشرة نشرت صحيفة "أم القرى" في عدد يوم الثلاثاء ٧ شعبان

بداية المطار:

اثناء نشوب الحرب العالمية الأولى وبعد ذلك بقليل ظهرت الاهمية العسكرية للسلاح الجوي مما دفع ببريطانيا إلى الاهتمام بتطوير قوتها الجوية والخدمات الملحق بها كي تحقق لها النصر في الحرب، وعندما انتهت الحرب بفوز بريطانيا، انتهت إلى امكانية استخدام الطيران في المجالات المدنية.

وفي شهر يونيو من عام ١٩١٩م (١٣٣٨هـ) تم تنفيذ مشروع الخط الجوي الامبريالي البريطاني بين القاهرة وبغداد وكراتشي والمحطات الفرعية التابعة لاستعماله للأغراض العسكرية وخدمات البريد المدني أيضاً، على ان يكون هناك رحلة جوية واحدة كل اسبوع ما بين المدينتين (القاهرة وكراتشي)، لذا تم تأسيس مطار في كراتشي وآخر في جوادار في ساحل الباكستان وفي بندر عباس وبندر بوشهر في ايران على ساحل الخليج العربي^(٢).

وفي ديسمبر من عام ١٩٢٠م (١٣٣٩هـ) قامت اول رحلة جوية بريطانية إلى الهند عبر اجواء السواحل الفارسية، واستمر هذا الخط في العمل إلى عام ١٩٢٢م (١٣٤٠هـ) حينما تسلم السلطة في ايران رضا شاه بهلوي اثر انقلاب عسكري قام به، وقد صاحب مجيئه تعثر في تقديم التسهيلات للقوات الجوية البريطانية لذا تم ايقاف العمل بهذا

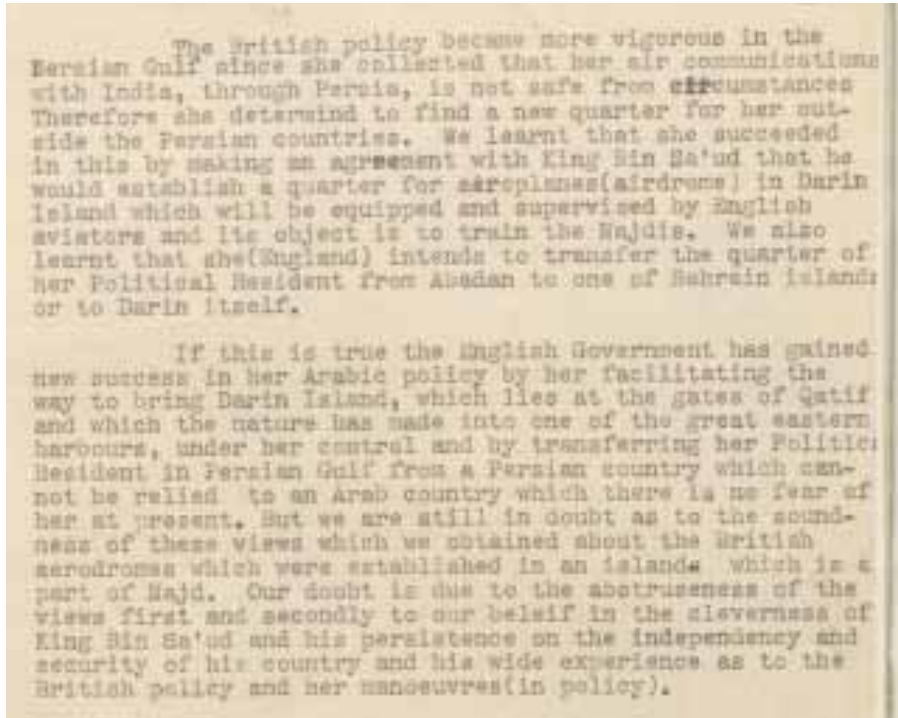
الاستخدام لمدة معينة.

وقد علمنا أن المركزين الرئيسيين لقوة الطيران الحجازية النجدية تقرر مبدئياً ان يكون على ساحل البحر في جدة ودارين مع المراكز الاضافية الاخرى فيما بينهما.

وعلمنا علاوة على ذلك ان بعثة من الضباط والافراد قد ارسلت منذ اكثر من شهر لتنظم الى القوة الموجودة في دارين حيث يشرع في تمرين افرادها.

ويسرنا بهذه المناسبة ان نذكر انه ما كاد ينتشر خبر اعتزام الحكومة على احداث قوة للطيران حتى اجتمع لفيف من الوطنين وشرعوا في البحث في تاليف لجنة تحضيرية للاتعداد اتالف جمعية للطيران تكون الغاية منها تشجيع فن الطيران وما اليه وسنوافي قراءنا بما يتصل بنا من المساعي التي تبذل في هذا الشأن... انتهى.

هذه نماذج فقط من الوثائق الرسمية التي وثقت لتاريخ هذا المطار، علماً بان هناك الكثير من الوثائق الاخرى التي تضمنت تفاصيل اكثر توسعاً عن آلية تشغيل هذا المطار ونهايته ولكن لا يتسع المجال هنا للإسهاب اذ ان القصد هو التنبيه فقط على اهمية التوسع في بحث كنوز الارشيف الوطني والإنجليزي وغيرهما.



الواقعة قرب القطيف ووصل ايضا اربعة طيارون وستة من الميكانيكيين الذين اجريت المقاولات معهم على

سنة ١٣٤٨هـ الموافق ٧ يناير سنة ١٩٣٠م الخبر التالي عن قرار تأسيس المطار بعنوان "قوة الطيران التابعة لحكومة جلالة الملك":

... كانت حكومة جلالة الملك تريد أن تؤسس من اول الامر قوة للطيران غير انها لم تكن واثقة من صلاح الطيارات الحالية الموجودة لديها في جدة، ونظرا لقادم العهد على هذه الطيارات لم تشأ ان تبث في امرها الا بعد التثبت من حالتها والاستناد في ذلك على تقرير فني خبير، وكان من نتيجة ذلك ان جلالة الملك وافق على استدعاء بعثة فنية لاجل درس حالة الطيارات الحالية، فجاءت البعثة في اواخر شهر ذي الحجة من العام الماضي ورفعت تقريرها المفصل عن الطيارات وعندئذ صحت عزيمة حكومة جلالة الملك على عدم الاعتماد في الطيران البعيد المدى وفي تسهيل المواصلات الهوائية بين اجزاء ممالك جلالة الملك على الطيارات الحالية وان هذه تصلح للتعليم وللطيران القريب فقط.

وبناء على ذلك اوصت الحكومة على بعض الطائات من احداث طراز "وبيتي" ذات الالة المسماة "جوبيتر" ثمرة ٦ وعلى عقد مقاولات لاستخدام طيارين لقيادة هذه الطيارات ولتعليم الضباط والشبان اللذين تقدمهم الحكومة، هندسة فن الطيران بتفاصيلها.

وقد وصلت الطيارات التي اوصى عليها الى المطار الثاني في المملكة وقد اختير مكانا له في جزيرة دارين



(١) مجلة الواحة.

(٢) الامارات العربية والخط الجوي البريطاني الى الشرق، تاليف د. فاطمة الصايغ، منشورات المجمع الثقافي، ابوظبي، الطبعة الاولى ١٩٩٥م، الصفحة ٨٠.

العودة



الشاعر: عدنان العوامي

أَجْرُ خَلْفِي تَارِيحاً وَظِلٌّ صَبَا
إِلَى شَوَاطِيكِ أَطْوِي الْحَزْنَ وَالشُّهْبَا
ظَمًا، وَتُخَمِّنِي أَشْبَاحُهَا رَهْبَا
دَمًا، وَمَلَأَ فَمِي مِنْ وَخْزِهَا نُذْبَا؟
أَلَا تُحْسِنُهَا فِي أَدْمُعِي سَغْبَا
عَلِّي أُمِدُّ عَلَى رُمُضَائِهَا طُنْبَا
وَالْفَحَمَ أَحْسِبُهُ الْفِرُوزَ وَالْيَسْبَا
وَلَا تَذَكَّرْتُ أَمَّا بَرَّةً، وَأَبَا
وَزُورِقٍ لَمْ يَزَلْ فِي السَّيْفِ^١ مُتَّصِبَا
وَجَدُولًا كِنُطَافِ الْمَزْنِ مُنْسَكِبَا
طُوبَى فَأَسْرَعْتُ خَطْوِي نَحْوَهَا حَبِيبَا
إِلَّا الْمَدَافِنِ وَالْأَنْصَابَ وَالْحَشْبَا
إِلَّا الشُّعَارَ عَلَى الْأَشْدَاقِ وَالْكَلْبَا
أُذْنِي إِلَيْهِ فَلِئِنْ مُمَعِنٌ، هَرَبَا
أَغَازِلَ التَّيْنِ وَاللِّيمُونَ^٢ وَالرُّطْبَا!!
فَوْقَ الْخَلِيجِ شِرَاعًا لَيْتَا، وَخَبَا
أُضْمُهُ ذَهَبًا، أَصْطَاةُ حَبِيبَا
أُرْسُ مِنْهُ عَلَى (نَفْنُوفِهَا)^٣ قَصْبَا
وَأَسْتَفْزُ بِفِيهَا اللَّوْزَ وَالْعِنْبَا
عُلَّقْتُ دَنِيَاهُ، مَرَجًا مُعْشِبًا وَرُبَى
تَذُوذُ عَنْ هَدْبِهَا الْأَقْمَارَ وَالشُّهْبَاءَ
هَجْرَانِ شَطِّكَ. ظَلَاءً وَارِفًا وَصَبَا
وَرَحْتَ أَحْتَضِنُ الْقَصْدِيرَ مَلْتَهَبَا
تَسْتَقْبِلِينَ حَبِيبَ الْأَمْسِ مُتَحَبَا؟
مُدِّي يَدِيكَ فَلِئِنْ مَثَقُلٌ تَعَبَا
هَنِيهَةً بَعْدَ أَنْ ضَاعَتْ مُنَاهُ هَبَا
مَدَاخِنُ التَّبَغِ فِي أَجْفَانِهِ سُحْبَا
رَأْسِي الْمَيْضُ، بَرُوحِي رَمْلَكَ الذَّهَبَا
فَمَا عَلَيَّ أَضَاقَ الدَّرْبُ أَمْ رُجْبَا
فَلْيَأْخُذِ الدَّهْرُ مَا أَعْطَى، وَمَا وَهَبَا

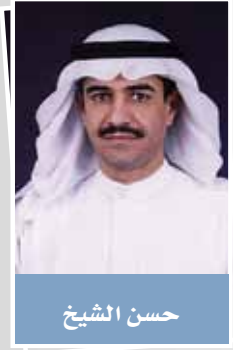
تَارُوتُ، جِئْتُكَ مَكْدُودَ الْخُطَى تَعَبَا
وَأَمْتَطَى سَهَرَ الْعُشَاقِ رَاحِلَةً
تَعَبْتُ مِنْ مُدْنِ الْقَصْدِيرِ تُرْعِنِي
أَلَا تَرِينَ بُوْجْهِي مِنْ أَظَافِرِهَا
أَلَا تَرِينَ خُطَاهَا فَوْقَ ذَاكِرَتِي
هَرَبْتُ مِنْكَ إِلَى بِيدَاءِ غُرْبَتِهَا
يَمْمُتُهَا وَتَسَوَّلْتُ لِلْهَيْبِ سَنًا
وَمَا حَفَلْتُ بِأَحْبَابٍ، وَآصِرَةٍ
وَلَا أَهْبْتُ لِمَجْدَافٍ، وَسَارِيَةٍ
تَرَكْتُ أَرْضِي وَ (دُولَابِي)^٤ وَسَائِيَتِي
زَعَمًا بَأَنَّ وَرَاءَ الْأُفُقِ تَرْفُنِي
لَكِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا سِوَى نَدْمِي
إِلَّا اِزْدِحَامَ السَّعَالِي فِي أَرْقَتِهَا
وَكَانَ صَوْتُكَ يَدْعُونِي، فَمَا انْتَبَهْتُ
أَوَاهِ كَمْ خَانَنِي وَهْمِي، وَكُنْتُ هُنَا
أَقْتَاتُ مِنْ قَطَرَاتِ الضَّوْءِ، أَنْسَجُهَا
وَأَجْدِلُ الرَّمْلَ خَلْجَالًا لِصَاحِبَتِي
أُلْفُ مِنْهُ سِوَارًا حَوْلَ مِعْصَمِهَا
وَتَارَةً أَوْقِظُ النَّسْرِينَ فِي يَدِهَا
هَنَا.. هُنَا كَانَ فَرْدُوسٌ وَلِهَتْ بِهِ
وَنَخْلَةٌ فِي حَنَانِ الرَّمْلِ غَافِيَةٍ
حَتَّى إِذَا اسْتَطَّ بِي جَهْلِي فَسَوَّلَ لِي
نَسِيْتُ مَلْعَبَ أَحْبَابِي، وَمَزْرَعَتِي
وَالآنَ عُدْتُ، فَهَلِ الْقَاكُ حَانِيَةٌ
أَتَيْتُ أَجْمَلَ أَوْصَابِي عَلَى كَتْفِي
تَارُوتُ، هَلْ تَهَبُّ الشَّطَّانُ عَاشِقَهَا
هَلْ تَحْتَفِي أَدْرَعُ (الْمَاجِي)^٤، بِمَنْ غَزَلْتُ
مُدِّي ضَفَائِرَ عَشْتَارُوتَ وَاحْتَضَنِي
مَدَى أَنَا مَلِكُ الْخَضْرَاءِ، وَاقْتَرَبِي
إِذَا حَظِيْتُ بِطِيفٍ مِنْ سَنَا وَطَنِي

١- السَّيْفُ: الشَّاطِئُ.

٢- الدُولَابُ: فِي الْإِصْطِلَاحِ الْمَحَلِّي الْبَسْتَانُ

٣- النَفْنُوفُ: نَوْعٌ مِنْ لِبَاسِ الْمَرْأَةِ فِي الْخَلِيجِ

٤- الْمَاجِي: صَفٌّ مِنَ النَّخِيلِ رَطْبُهُ أَسْوَدُ لَذِيذٌ.



حسن الشيخ

قواعد التأليف الأحسائية

عادة إهداء الكتب ، عادة جميلة تميز بها الكتاب والشعراء في هذه المنطقة . ولعل عادة تهادى الكتب ، جاءت ردا على مشكلات التوزيع ، أو ربما لعدم وجود دور لتوزيع الكتب . وبالإضافة الى عادة الإهداء ، هناك نشاطات أخرى لتوزيع الكتاب ، بالقطيف مثلا يقام كل سنة معرضا لبيع الكتب القديمة ، ومنتدى الحضارات يقيم معرضا لتوزيع الكتب الجديدة ، وكذلك هناك فرصة لشراء الكتب في مهرجان (الدوخة) السنوي . وفي إطار تهادى الكتب تصلني العديد من الكتب كل شهر ، بعضها جدير بالتصفح ، والبعض الآخر جدير بالقراءة والافتناء . بريدي الأخير حمل لي مجموعة من الكتب الأحسائية - رغم ان البعض منها ليس جديدا - الرائعة للعديد من الكتاب الشيوخ والشباب الأحسائيين معا .

أولى الكتب هو رواية للأستاذ الزميل جاسم علي الجاسم بعنوان (نافذة وبحر) وهي من روايات البحر الجميلة ، يأخذنا الروائي في رحلة حياتية ، للخليج عبر تنقل شخصها من مكان لآخر . وهي رواية جديرة بالقراءة ، وصالحة لمسلسل تلفزيوني ناجح . والاستاذ الجاسم هو صحفي وقاص زاملته لسنوات طوال في جريدة (اليوم) وله العديد من المجموعات القصصية والكتب الأخرى .

المهندس عبدالله الشاب الذي يهدي لي دوما معظم نتاجات الأحسائيين من الكتب الجديدة ، وصلني ايضا مع بريده كتابه القديم الجديد (مقالات في تراث الأحساء) والكتاب يحتوي على بحوث توثيقية في الصناعات التراثية ، مثل صناعة الفخار والخصر والتمر ، ويضم أيضا مقالات عديدة عن الأزياء والعادات الأحسائية القديمة . والكتاب يعد بحق كتاب توثيقي من الدرجة الأولى لعادات الأحسائيين ، وطرقهم في المسكن والاكل والبيع والشراء ، طوال العقود المتقدمة .

الكاظم والباحث حبيب السماعيل ، صدر له كتابان : الاول بعنوان (قواعد التأليف) وهو كتيب صغير ، عبارة عن ملخص لدورة تدريبية أقامها المؤلف عن كيفية تأليف الكتب للنشئة من الكتاب الأحسائيين . وهو في الواقع ملخص صغير لعناوين الدورة التدريبية ، مع بعض الملاحظات هنا وهناك .

اما كتابه الآخر فهو عن (البرمجة الإيجابية) يضم المفاهيم الأساسية للعوامل العقلية . ويركز الكتاب على الشخصية ومراحل النجاح ، والقدرات الإيجابية ، وقدرات النفس ، ومعرفتها ، واكتساب البرمجة الإيجابية من خلال معرفة نقاط القوة والضعف للشخصية .

وفي نفس السياق جاء كتاب الاستاذة وفاء جواد الرضمان (قطاف من حياتي) وهو مجموعة من المقالات والقصص والذكريات والانجازات ، كتبتها المعلمة بعد تقاعدها . وبالفعل الكتاب هو سرد لتجربة ذاتية ، بها العديد من الصعوبات والانجازات على المستوى الفردي . كما يضم الكتاب العديد من الصور العائلية للمؤلفة .

اما الكاتب صابر بن زيد المضحي فقد قدم كتابا عن (المقامات العربية) التي تعد أساسيات المقامات الصوتية ذات الاهمية للفرد والمجتمع لا غنى عنها من أجل ثقافة موسيقية ، لأنها تولد في النفس رقة الشعور وجمال العواطف وسلامة الذوق ودقة الاحساس وقوة التأثير في تهذيب النفس ورفع مستوى الاخلاق طبقا لقول المؤلف .

ومن الكتب الجديدة التي وصلت الى بريدي خلال الشهر المنصرم كتاب (الثقافة الرياضية) للكاتب واصل علي الفضل . والكتاب يناقش الثقافة الرياضية ودورها في بناء المجتمعات الرياضية على وجه الخصوص ، والمجتمع بشكل عام . ويؤكد الكاتب على أن كتابه هو رؤية موضوعية للمفهوم الرياضي وانعكاساته على السلوك العملي للرياضيين وللمشجعين الرياضيين على حد سواء .

ومن قواعد التأليف عند الأحسائيين وعاداتهم ، عادة الكتابة عن الكتب التي تصلهم ، أو التي يقرؤونها ويعجبون بها ، ولهذا كتبت عن تلك الكتب شاكرًا لهم صنع عملهم .

مؤسسة جعفر أحمد آل عبيد

استيراد وتصدير

فواكه وخضار

الدمام - السوق المركزي



٠١٣٨١٧٢١٨٣



٠٥٠٥٨١٤٣٩٦



مؤسسة جعفر أحمد آل عبيد للمقاولات

وبيع الإسمنت والرمل والكنكري والطابوق ومشتقاته

بإدارة موسى جعفر آل عبيد

القطيف - الناصرة ج

٠٥٤٠٧٦١٨٦٨



٠٥٦١٤٧٣٤١٠



مطعم الحسين

المزروع - الشارع العام - مقابل المحدود - القطيف

مطعم تاروت

المحدود - الشارع العام - مقابل مطعم القلعة - ت : ٨٢٣٣٩٥٤

مطعم الأسواق

تاروت - مقابل سوق السمك - ت : ٨٢٤٣٦٢٩

مطعم برج الحوت

تاروت - بجانب بنك الرياض - ت : ٨٢٣٦٢٨١



البراهيم

للإشارات الهندسية والأعمال المساحية

تصميم - إشراف - مساحة - تخطيط عمراني - إدارة مشاريع
- فرز الوحدات العقارية - تصميم داخلي وديكور

www.i-tecgroup.com

شركة هندسية متكاملة



فرع طهران الجنوب: ٠٧٢٥٥٢٥٥٢ - فاكس: ٠١٧٢٥٥٠٣٣٣
ص.ب: ١٩٥ - طهران الجنوب: ٦١٩٥٣ - المملكة العربية السعودية
فرع حائل: مركز اللحيدان التجاري - طريق الملك سعود
أمام دوار الساعة - مكتب رقم ٢٥ / ٢٤

المركز الرئيسي - الدمام: ٨٣٢٦٧٩٠ - فاكس: ٨٣٢٦٧٩٤
ص.ب: ٣٥٣٦١ - الدمام: ٣١٤٨٨ - المملكة العربية السعودية
فرع القطيف: ٨٥٥٨٨١٨ - فاكس: ٨٥٣٠٠٧٣
ص.ب: ١٠١٥٣ - القطيف: ٣١٩١١ - المملكة العربية السعودية